

الأسبوعيات
الأسبوعية

الأسبوعية

مجلة أسبوعية مصرية للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة

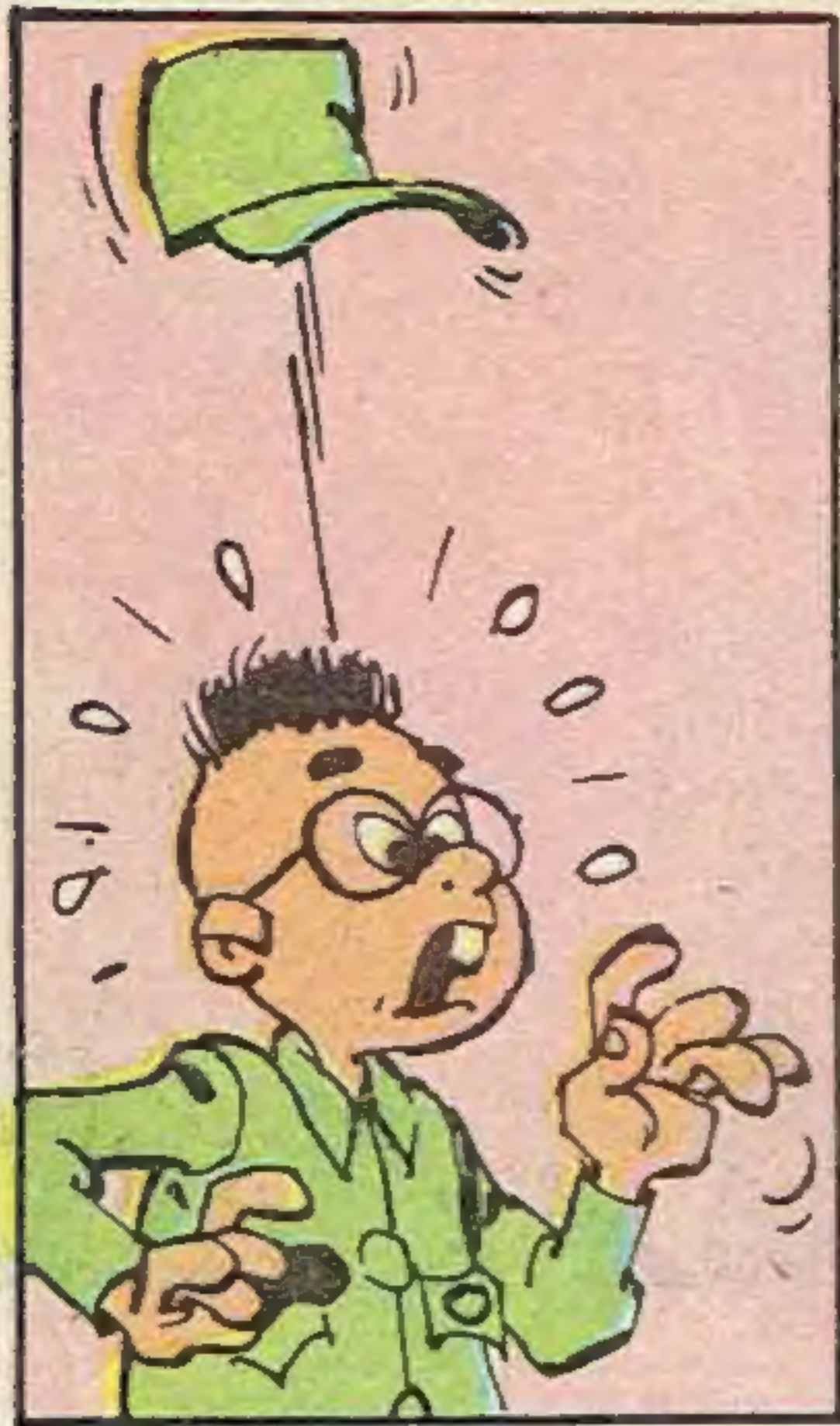


أليكس
وأيووريكس
الأكبر

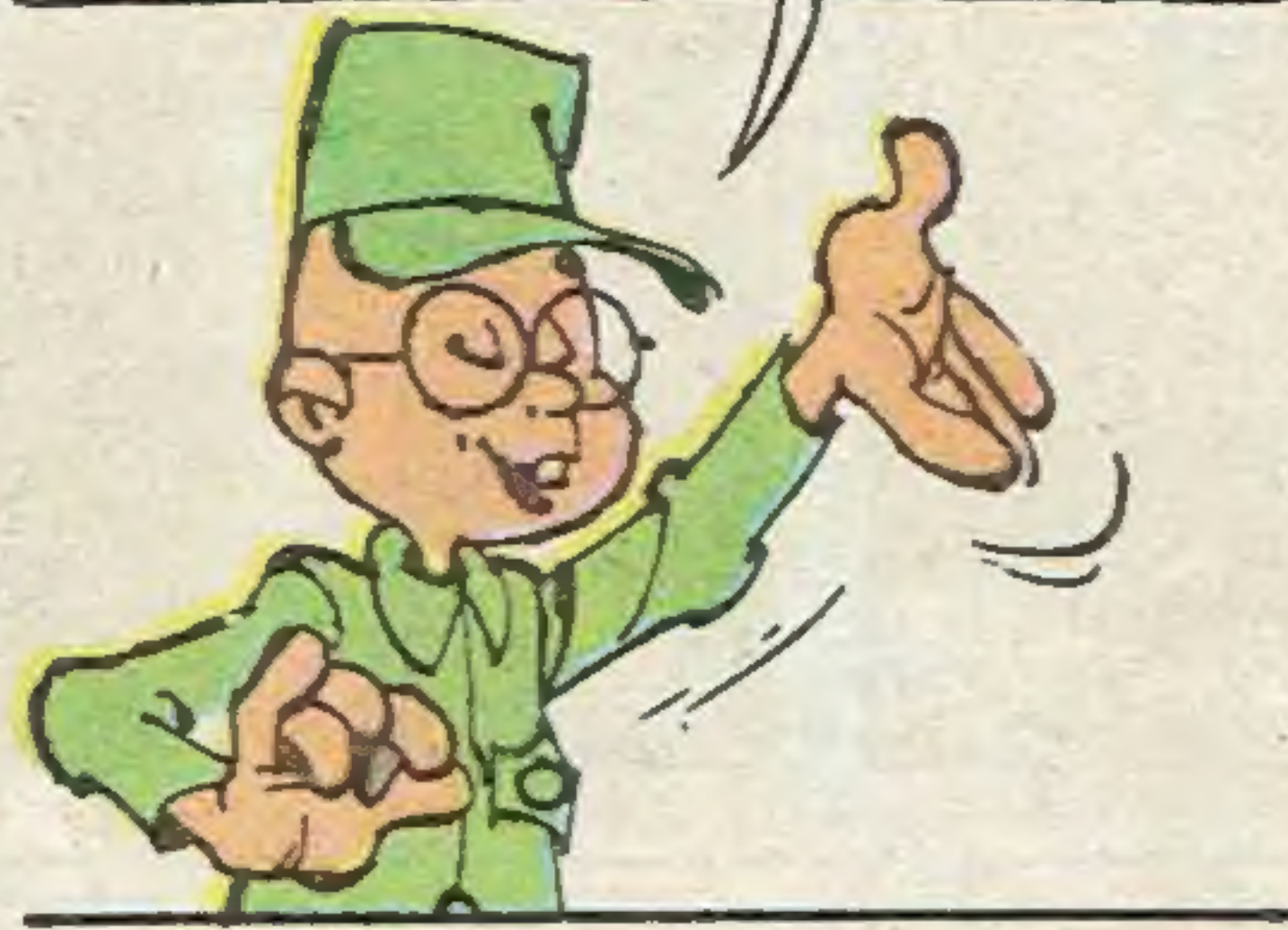
لقطة

A photograph of a man with a beard and a young child lying down together. The man is on the right, looking down at the child. The child is wearing a red shirt and striped pants. The background is dark and textured.

مطابق الأهرام التجارية

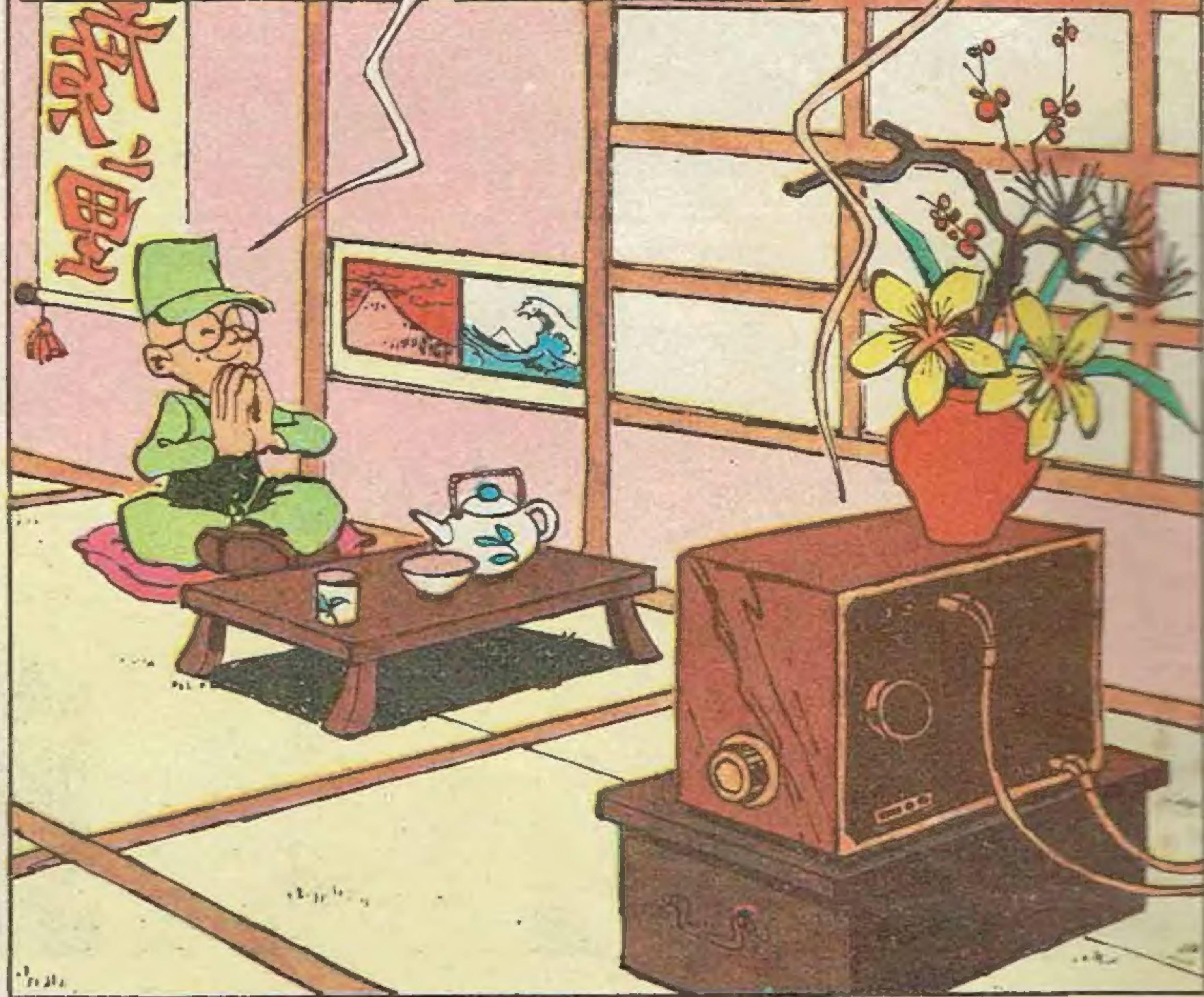


وَأَنَا عَلَى استعداد تام ، لكني
أرا هذه بعشرة شهور من مرتبي،
على أن وجهها لا يقل حسناً
عن صوتها ، وأنت ...



والآن أيها المشاهدون الكرام ، جان موعدكم مع برنامج "متنفذوا
آذانكم"!!.. وسعدنا أن نقدم لكم الطرية "تافيوت ماريانو"
ذات بصوتها العاطفي ، في أغنية لا يقل عدد مقاطعها عن ١٩٠ مقطعاً!

"تافيوت ماريانو"!!! آآآه! أخيراً
ستتاح لي فرصة الاستمتاع بمشاهدة مطربتي
المفضلة ، التي ينفطر قلبي عند سماع صوتها!
يا لسعادتي ديارنا فـ...!



يا خيبة أملى!



لست أنا ، بل أختي الحبيبة التي
تسببت في المصيبة ..



لست أنا بل أختي الحبيبة ، الذممت أكل الزبيب ..

كم أنا فنان عظيم ، لهاها لها! لصد
اخترعت تليفزيوناً بلا صورة!

صحيح ، أنتي ألغيت صوتها ، لكني للأصوت
لستطيع إتمام رديتها التي تثير الرعب
في نفسي ...!

بينما ذهب المفتش « بوردون » إلى منزل آل « جوسبان » عثر « ريلك » على السرداب الذي حبس فيه « درومون » ، غير أنه كان ملغما ..



وبعد فترة ، بينما أخذ رجال الشرطة يبحثون بين أنقاض السرداب ..



أسرع ! يجب أن نطلب لبحر .. ربما يكون هناك ضحايا آخرون ..



هسنا ؟ .. من هنا ؟ !
لانه .. لانه كارل .. هانقنا
السابعه ! .. يالها .. يالها من مية بشعة ! ..



كنا نجعل ذلك تماما !

لماذا نصر على استجوابنا من جديد يا سيد المفتش ؟ إن كلمتنا ..



بكل تأكيد يا سيد المفتش ! لا بد أنه كان موجودا قبل شرائنا لهذه القليلة ، من ضمن سنوات !

وبالتأكيد أنكما تجهلان أيضا أن « كارل » كانت يحبني فيه ! ؟



أخضع « بوردون » لأخوين « جوسبان » لاستجواب رقيق في منزلها .

إذا أنا نتمتع بعيان مركلما تماما بوجود هذا السرداب ؟ !



فمن أجل شيء آخر حمله حتى الآن ، قام أحدهما باقتطاع « درومون » ، ثم أخلص منه « ريلك » لهوشيه ، واليوم لها هو قد دبر تفجير السرداب ، ليتخلص من بعض اليهود المتطفلين !

لكن لهذا غير معقول ! .. كيف تجرؤ على اتهامنا نحن ! .. وبلا رسل ! ..



ماذا ؟ .. كفى تمسك ! رانه أحركنا ماذا نقول ؟ .. مزب ! ..



ولم يستطع المفتش الذي دفع فريسة للقائه ، أن يحتل أكثر من ذلك ، فخرج عنه لحدوده ..

إذا أنا نتمتع بالاعتراف شيئا له ؟ لكن اعلمنا أنه من يقوم بأمر نحن أديجادك التخلص من شخص ، يستحق عقابا شديدا ..



ربما ألقيت في البحر .. استمروا في البحث في هذه الناحية ! .. وأبلغوني في الحال بأي جديد ! ..



وعلى لقاء ترك « بوردون » الأخويه ، ولحقه رجال شرطة ..

ما الأخبار أيها الشرطي ؟ لم نفكر على جهة أخرى يا سيد المفتش ، صمدا لله !



الأرلة ، ما عثر عليها ! .. وحتى يتم ذلك ، منظر عليكما مفارقة الجزيرة ، إلى أن يلحق الضور على هذه القضية الفارضة ! ..

إنك تتعدي مالك من سلطات أيها المفتش ! .. رانه محاميا ..



الجزء الثاني

مغامرة في يورك-رول

... ووقع الانفجار ، فحف المفتش « بوردون » ومضيفه ، إلى مكان الحادث . .



رباه! ترى! أي الأخرين؟! كيف أصله على لكشفه عن نفسه؟



المدير؟ لقد خرج لقضائنا حاجتنا...

أبلغه أنني أريد مقابلته فور عودته!



وعاد "بوردون" إلى القرية ، وقد أصر على أن يبذل كل ما في وسعه لاكتشاف المجرم...

لأبدأ "بلترار" يعلم شيئاً! يجب أن يتمكن...



واصبري! آه لو علمتما كيف أنني سعيد بسلامكما!

نحن أجمع يا سيدي المفتش!



"ريك" "درومون"! الحمد لله أنكما باليمن!!

أهلاً بك يا سيدي المفتش!



!



هنا، كنت أخطط ذات ليلة ، فرأيت "كارل" و"بلترار" ينزلون صناديقهم من زورقهم ، ويمررنا من فتحة السرايب المنزوية بالسور الحديدي.



وأخبرتهما "بوردون" بدوره ، بوفاء "كارل" ، وبخطأه القاعه الفظيعة التي عاشها...

إن رجال الشرطة ما زالوا يبحثون عنكما... يجب أن نخبرهم.. لكن قبل ذلك يجب أن نروي لي قصصك كاملة يا "درومون"!



وقص "ريك" الظروف التي سمعت لها بالنجاة في آخر لحظة...

... وامتطعنا لراحة يصحها بالقدر الذي سمع لنا بالتسلل إلى الخارج قبل الانفجار!!



أسرع!! أخبرني! كيف نجوتما؟!

صدقني يا سيدي إذا قلت لك أننا فرجنا من "تقب ربرة"...



ليست لدي أية فكرة يا سيدي المفتش... لكن لابد أن نأخذ عملية تهريب قطيرة ، فمن إنهم جازوا هذه الطريقة...

لا شك في ذلك!... لكن هناك سؤال آخر يا "درومون" من الزعيم؟ أنظره أم "برانه"؟



وتبينوا أنني أعلم أكثر مما يجب ، وأرادوا قتلي... لكنني أوصيتهم أنني قد ألتقطتهم لهم صورياً بالأسلحة ، وأنتي أخفي أفعالهما!!

لكن قل لي : علام كانت تحتوي هذه الصناديق؟

لهذا السبب الذي جعلهم يفتشون غرفته يوم وصوله!!



والتفت في الأسر ، وفي اليوم التالي تمت مجولة استكشافية ، غير أن "كارل" فاجأني!

ريل هو شيه





مغامرة في يورك-رول





طرد « نوون » الصبي الأعرج من العشيرة ، بحجة أنه غير أهل ليكون محارباً ولا صياداً . وكان على « نوون » أن يكافح من أجل البقاء .

لقد فسلت ! فسلت ! فسلت ! إن رجال قبيلة إغور كانوا على وجهه . فأنا عاجز عن أن أكون صياداً ماهراً ، أو محارباً حقيقياً ! لست أهدأ لصيد أرنب ، ولا طير نازف ! إنني لأأستحم أن أكون « غمورا » بل لأأستحم أن أعيش ! ..

وكانت ملازمه ضيقة أمل سريرة ! ..

ما كان من « نوون » إلا أن أستمأنف البحت عما يسببه رفقته .. وكان يتعاق أمل ضعيف يروح له هنا وهناك ..



غير أن قوة داخلية خفية ، ورغبة في إبقائه مساوية لدرجة الجوع التي كانت تغذيه ، دفعة إلى الاستمرار في البحت ...

كان يجب أن أفكر في البحت في المياه الجارية منذ البداية ، إنها تحتوي على طعام وفير ...



وبعد العديد من المحاولات ..



الديبة !



لقد نجحت !

ومن فرط جوعه ولحمته ، أنشبه الصبي أثنائه في فريسته ، وهي لم تزل حية .. غير أنه في هذه اللحظة بالذات ..



جرا



لا يمكن الهروب من
ناحية إسقاطي! لا بد لي من
إدراك إسقاطي لأخضر



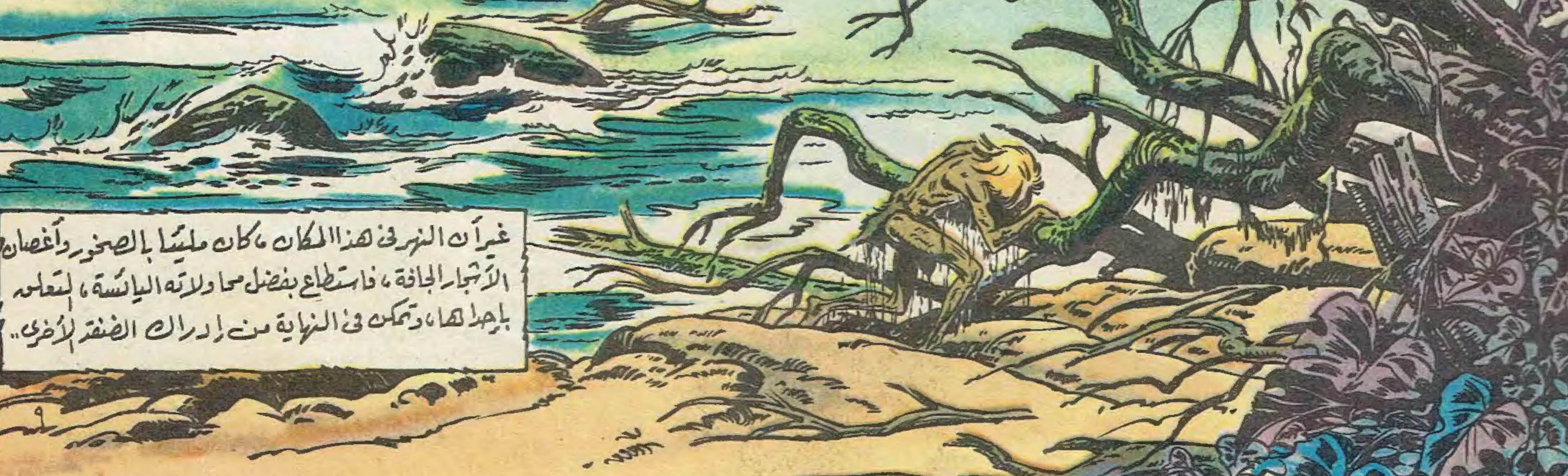
الذي لم يكن قد تعلم بعد السباحة
على سطح الماء..!



ورغم أن التيار لم يكن سريعاً، إلا أنه
جذب به الصبي الأعرج..



.. وللأسف..



غير أن النهر في هذا المكان، كان مليئاً بالصخور وأغصان
الأشجار الجافة، فاستطاع بفضل محاذاته اليلسة، إلتصقه
بأرجلها، وتمكن في النهاية من إدراك الضفد لأخضر..

تجربا



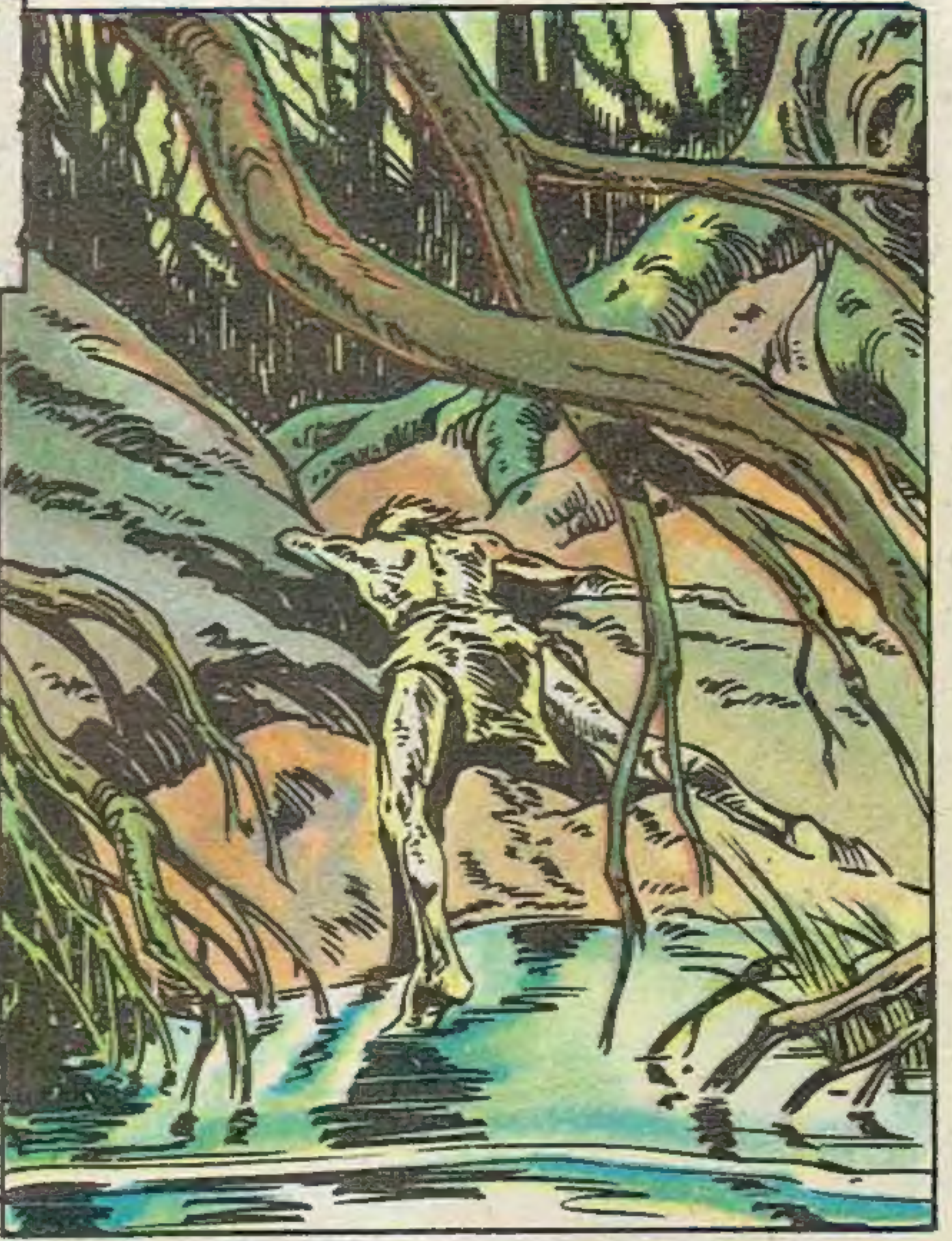
ووطئ لهذه الأفكار اليائسة ...

"أراح" !! كدته أنساء أحماساً .. كان ينظرني لكنه لن يجد في النهاية لهو الأرض سوى الموت !!



دفاقت معاناة أصبي لنفسي ، آلامه الجسدية إلى أصابعه ، رائحة الزناهم المتعددة التي لحقت به ، أثناس صراعه من أجل البقاء ، فسقط منهكاً ...

لم أعد أستطيع الكفاح .. لن أكون محارباً مثل أقراني .. إلى .. إلى .. أرفض الحياة !!



أثارت هذه الذكرى ثورة داخلية في نفس أصبي الأعرج ..

وأكسبه هذا الجحش الجديد ، مزيداً من الطاقة ، فاستأنف الصبي الأعرج طريقة كالحبوان الصغير ، دأبهم اليقظة ودأبهم البحث عما يقتاتون به ..

إن هذه الثمرات لن تنجح في إرضاع جوعى ..



لن أترك "أراح" !!

ما هذه الأصوات ؟ كأنها صيحات رجال ..



إن ذراعى ستكون الأقوى ، وعربي ستفترس أبعاد من صرايحكم !!

إنهم من بني عبيرة "الغور" ..

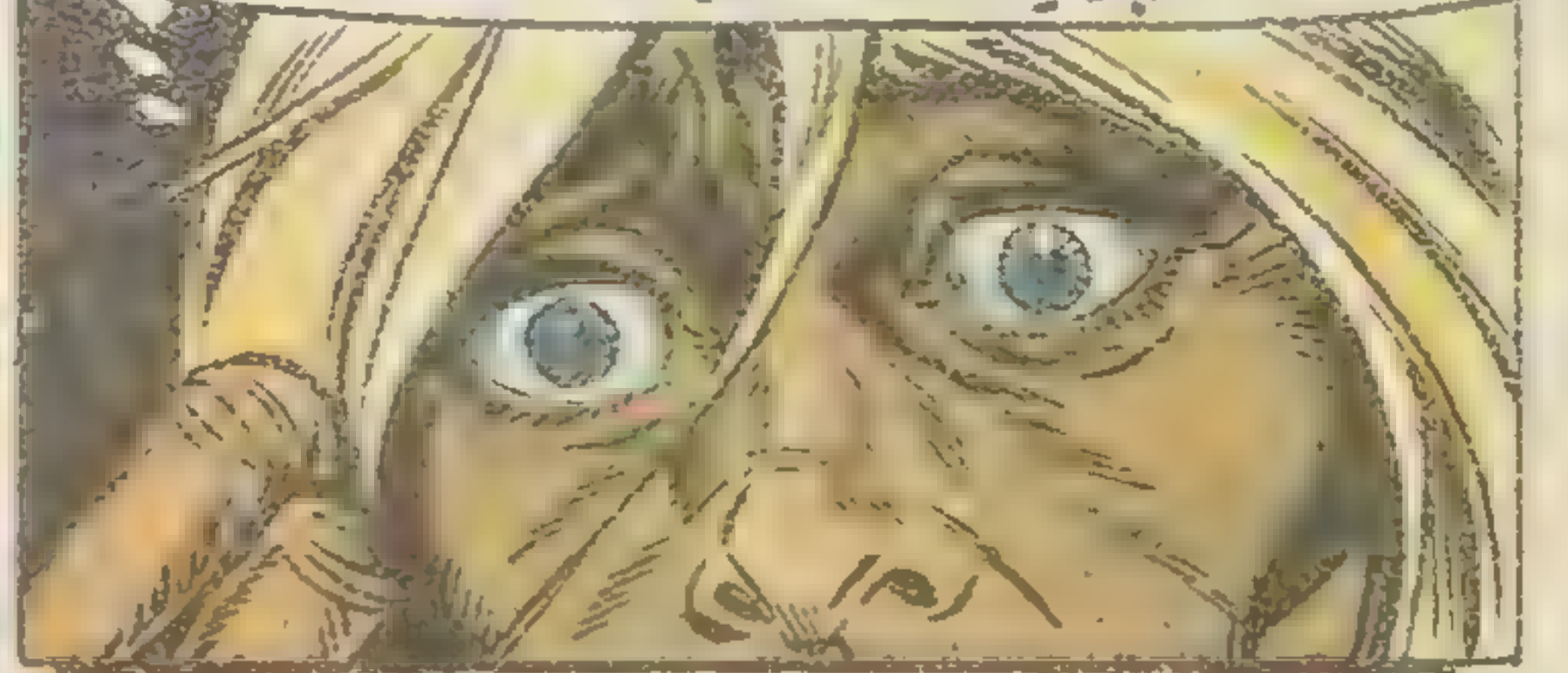
هناك دغان !! .. وهذه الراحة ! نعم ، هناك رجال !!



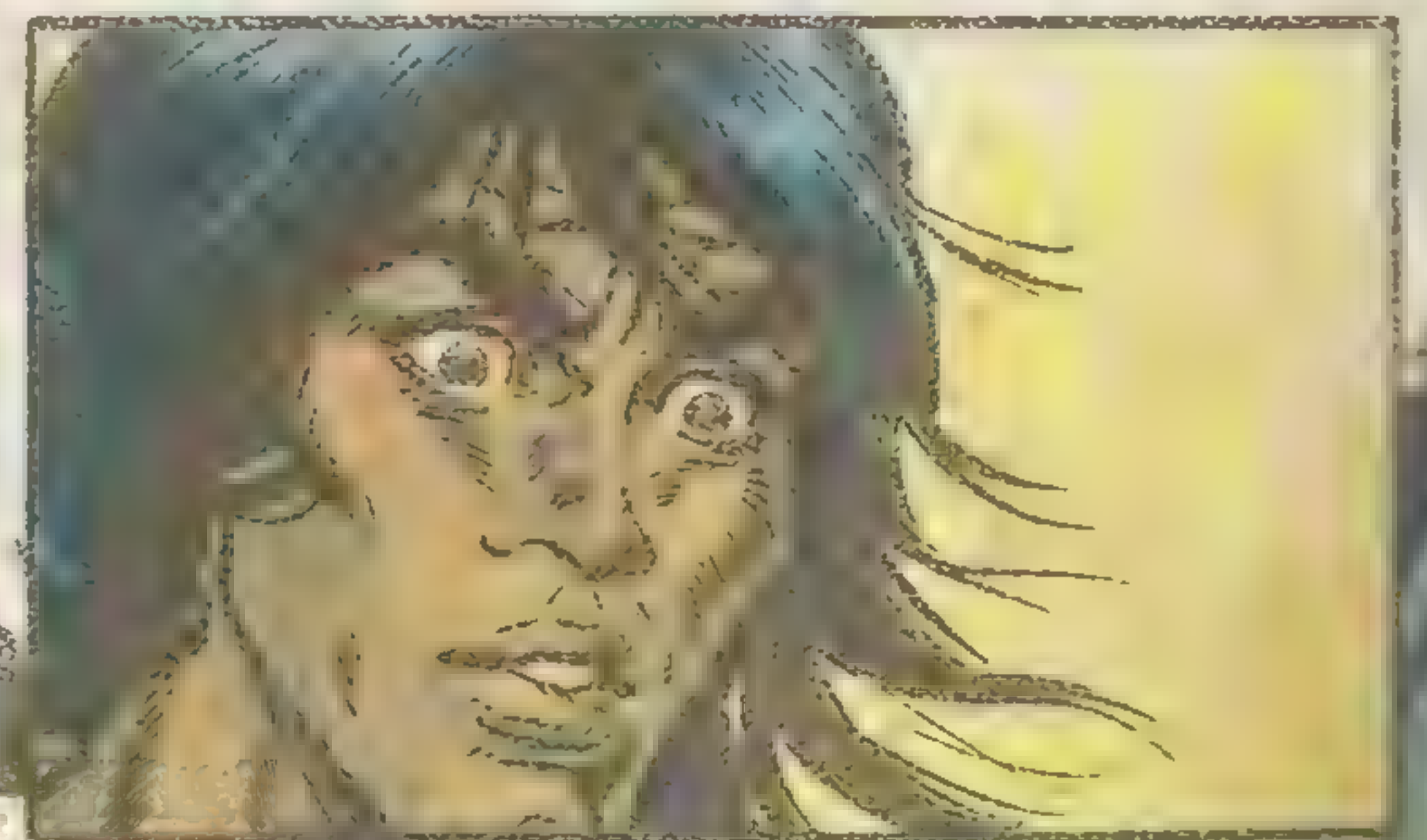
بنوون الأعرج

واقتبأ "نودون" بين الصخور والأغصان
منهولاً! وجار الصياد لشابه ليستفيد
هزيمته...

لقد قتلوا هيرانا، ولهم نظرونه على النار! زانهم
راحتهم، وخرجت لهم: أخرجوا على الظهور أما هم
سهما يقتلوني...!



وصرفت روية اللحم وراحتهم "نودون" عنه
التي اسمها نيب الحبيطة والخضر... و...



ورأى "نودون" من عرجاً ولتردد جعل مكانه مفاجأة
في نظراته لموارب لشابه.. وعلى غير ما كانت
منظراً، استند وزلجه دون أن ينطوع بكلمة..



يا لزياسي المسكين! لم يدع عرجاً طويلاً.. ولم تكن له فائدة!..
لقد عجزت عن العثور على طعام لنا... لكنني عديت.. لأموته..
معلني سترحل إلى حيث الأجداد يا "أرامح"...

... بين في ابتلاعة "نودون"، أنه
... كيف وصل إلى الكرف، وكم من
... استغنية مسيرته إلى هناك، كل
... محرواً أنه أنفذه قواه حتى وصل إلى
... فخر إلى جانب زيل الذي لم
... منه قناعة، والذي أركه شه
... وفي نفس المكان..

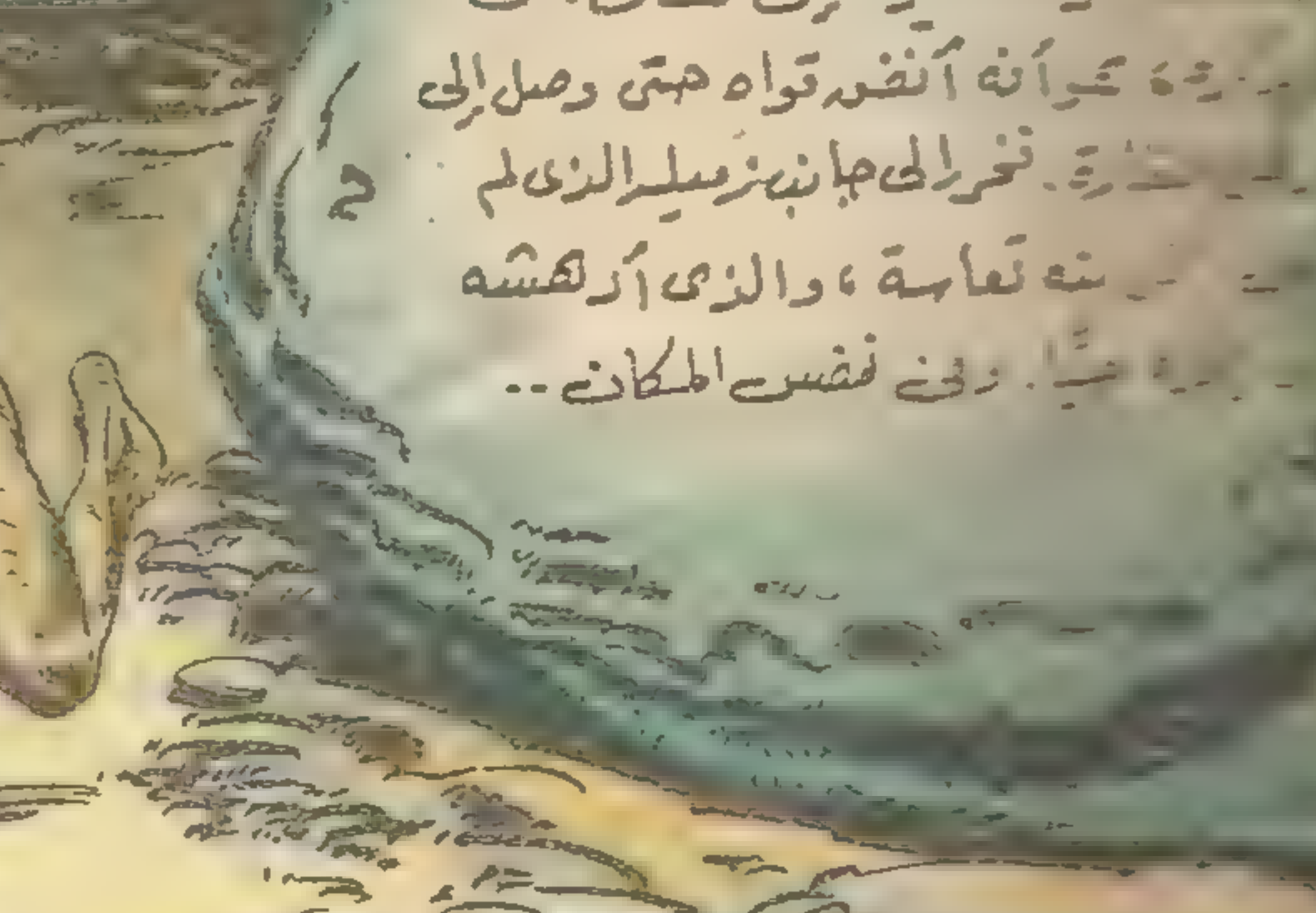
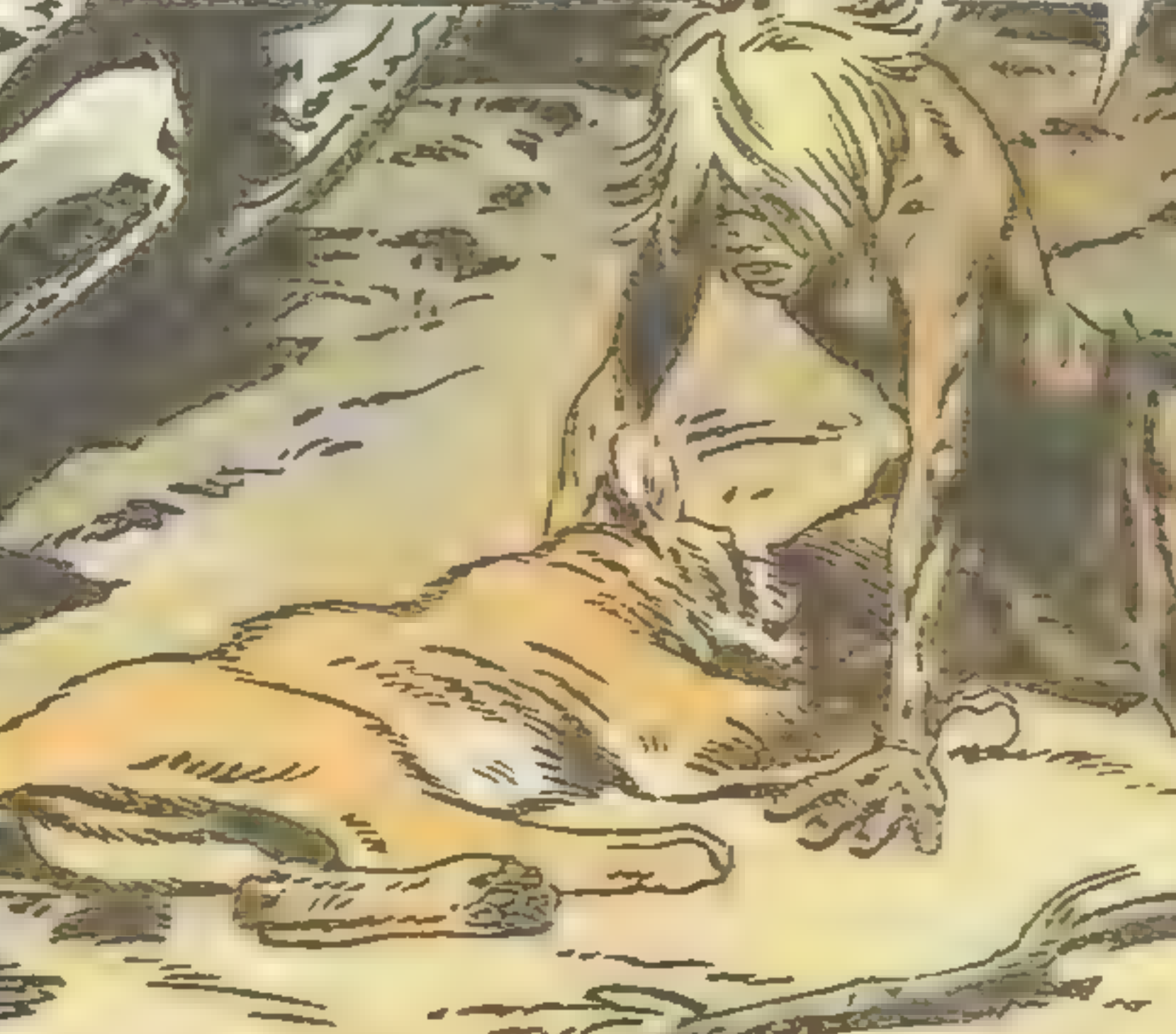
وفي اللحظة التي كان يستدير فيها ليأخذ زملاً له..



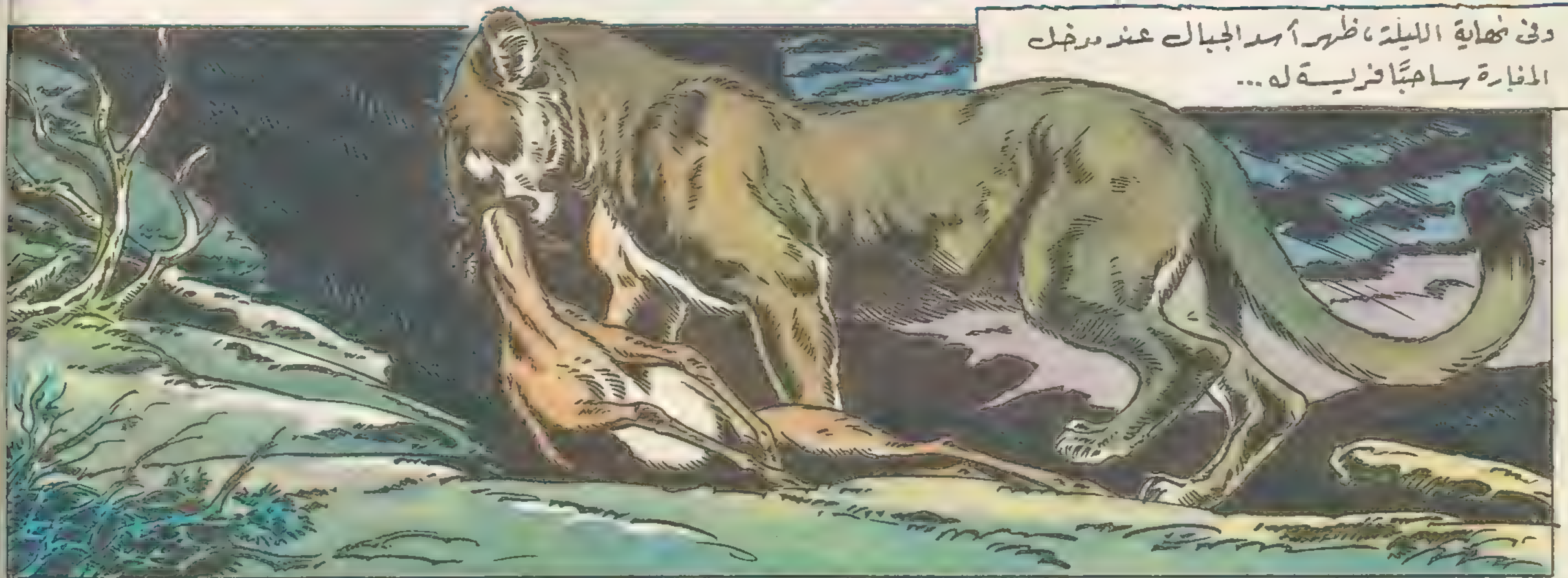
واضطرب إصبي العرج على أثر هذا جارته جدير،
وبادر بمفارقة المكان، واستأنف طريقه إلى المفارة
دون تبور.. وقد سيطرته عليه فكرة واحدة..



وكما تسلق المزدحم، استلم الصديقان،
الذين ربط بينهما التقارب والحزن للنوم، في
أحد الأماكن المظلمة بالمفارة..



توك نيبا



وفي نهاية الليلة، ظهر الأسد الجبال عند مدخل
المفارة صاحباً فريسة له...

وأخذ الأسد يلتهم أفضل القطع، فتعينا بأنيابه ومنايله..



حيث بدأ يلتهمها بشراهة..



وانشغل في دليته،
حتى إنه لم يلاحظ
العيون المتلحفة
التي كانت ترقبه
في رغبة وخوف..



إن ما بقي من الفزاة الصغيرة، يكفي
لإطعامنا يا "أرام"! راجعاً لهبة من الآلهة!
إن ساعة لحاقنا بالأجدار، لم تعد بعد..

وفي عرض شديد، خرج الصديقان
من مخبئهما..

لقد ذهب الأسد.. ولا بد أنه
لن يعود قبل الليلة المقبلة..

وبعد أن تبع الوحش، ابتعد في هروء،
مؤلفاً دماره لهيكلًا عظيمًا، لكنه
ما زال مستلماً بالاحتمال الطيب...



لقد استقرت قواي يا "أرام"، وعادته لي معي
الشجاعة والأمل! لا بد أن نستخرج
الكفاح من أجل الحياة يا صديقي!!



نورون الأعرج

وطلع أصبح منهم نرا على الظلام ،
فملا الكون ضوءاً وهدية ...

لن أرفع نفسي
عرضة للمفاجأة
بعد اليوم !

وبعد فترة ...

لاني أذكر بعض أقوال حكماء
قبيلتنا : إن الحيلة تنجح حيث
تفضل القوة ... !

إن التسليح بهذه
الخراب ، يجعل ساعدك
أقل ضعفاً ..

كنت أراقب راخوت
الكبار في القشرة ، ولهم يصبون
الفخاخ ! إنها تصالح تماماً للصيد
الصغير ! ..

ومر الزمر .. وكبر "أرامح" ، وازداد قوة بسرعة تفوقه سرعة نور
بيده إشب ، وتسبح الأسنان ، وأخذ يجرب أن أساليب جديدة للصيد ..

وكان الأمر الضيق ، يظهر براعة في القتال ، بفضل تفوقه أسلحته الخاصة !

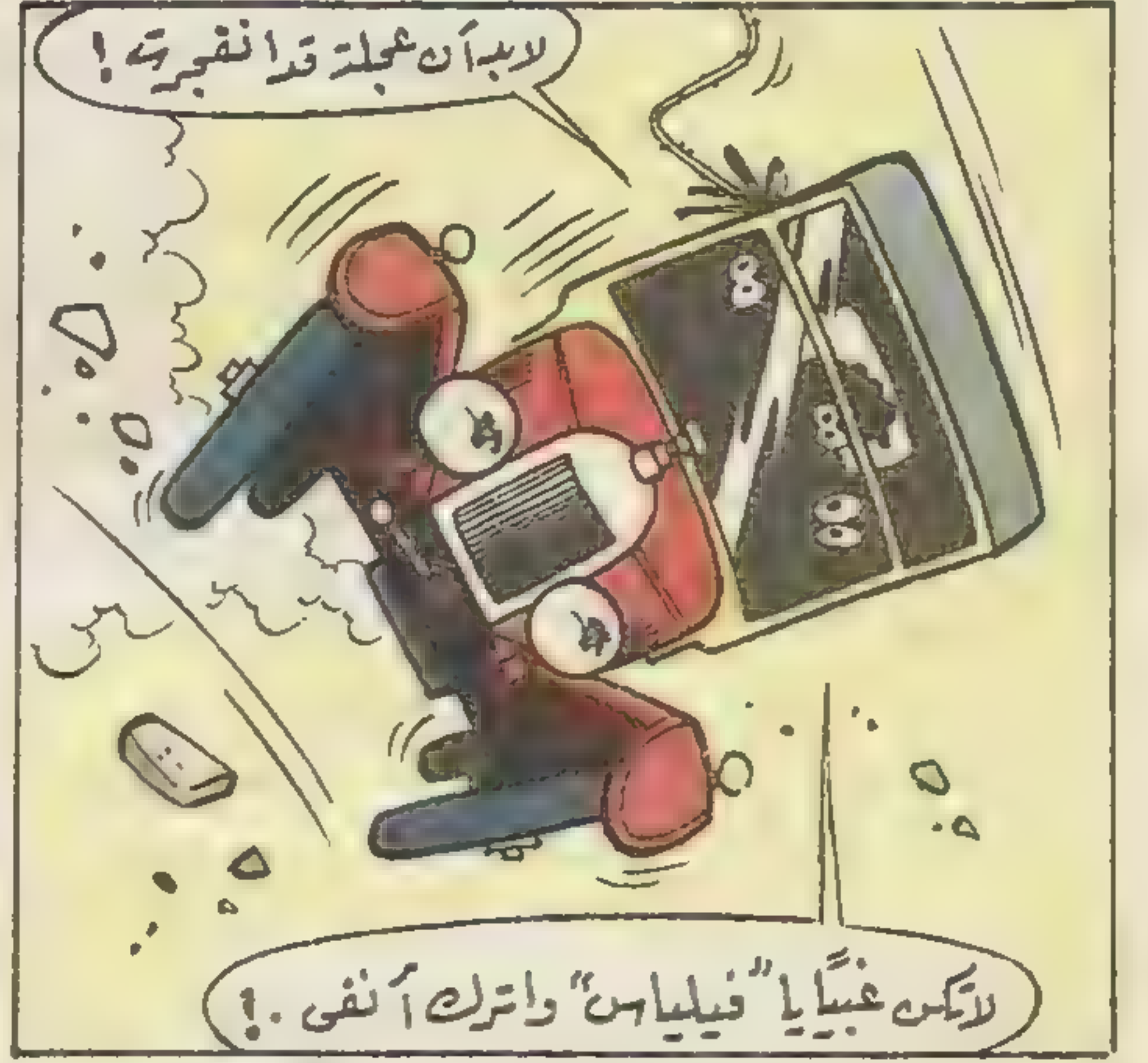
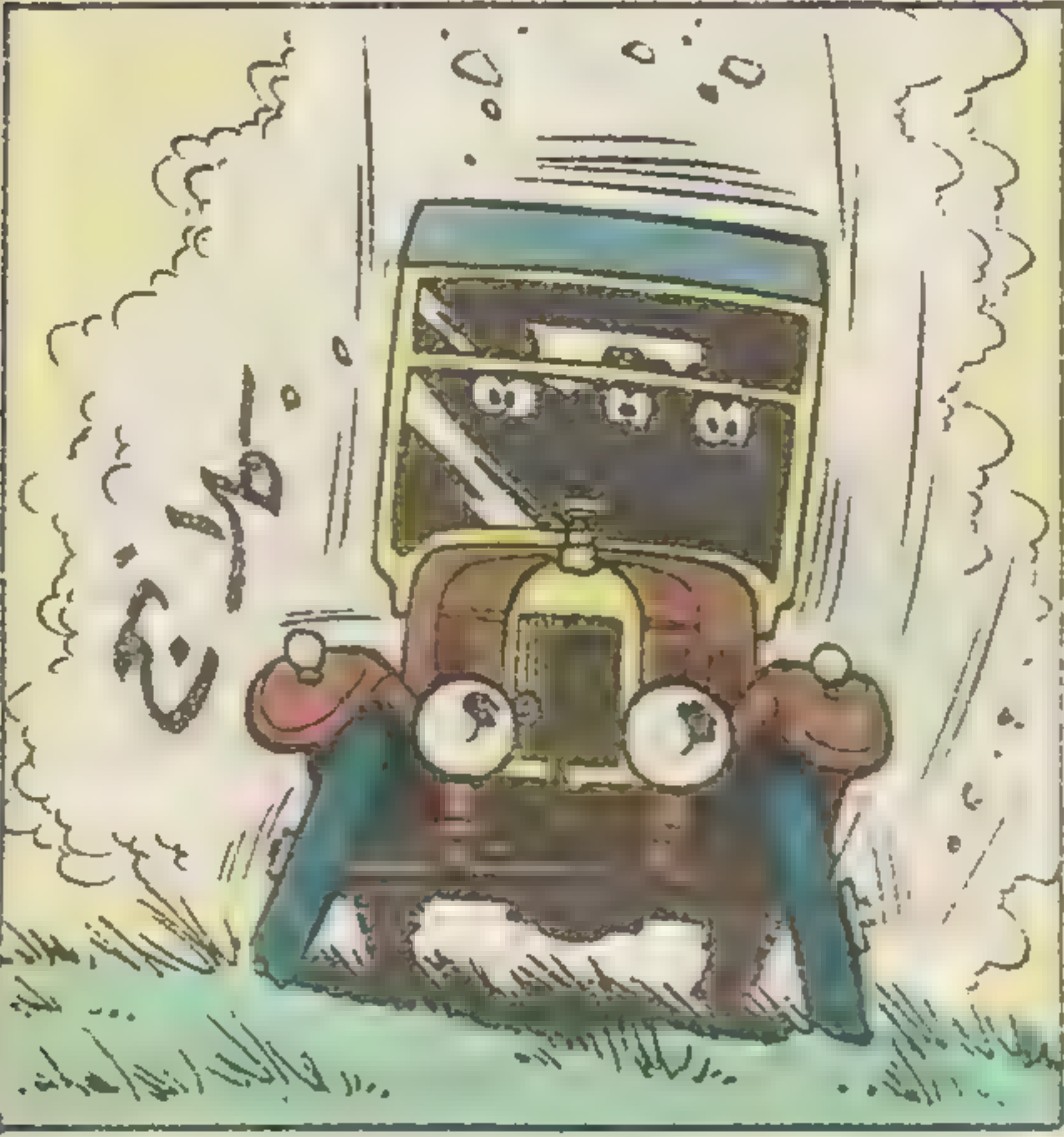
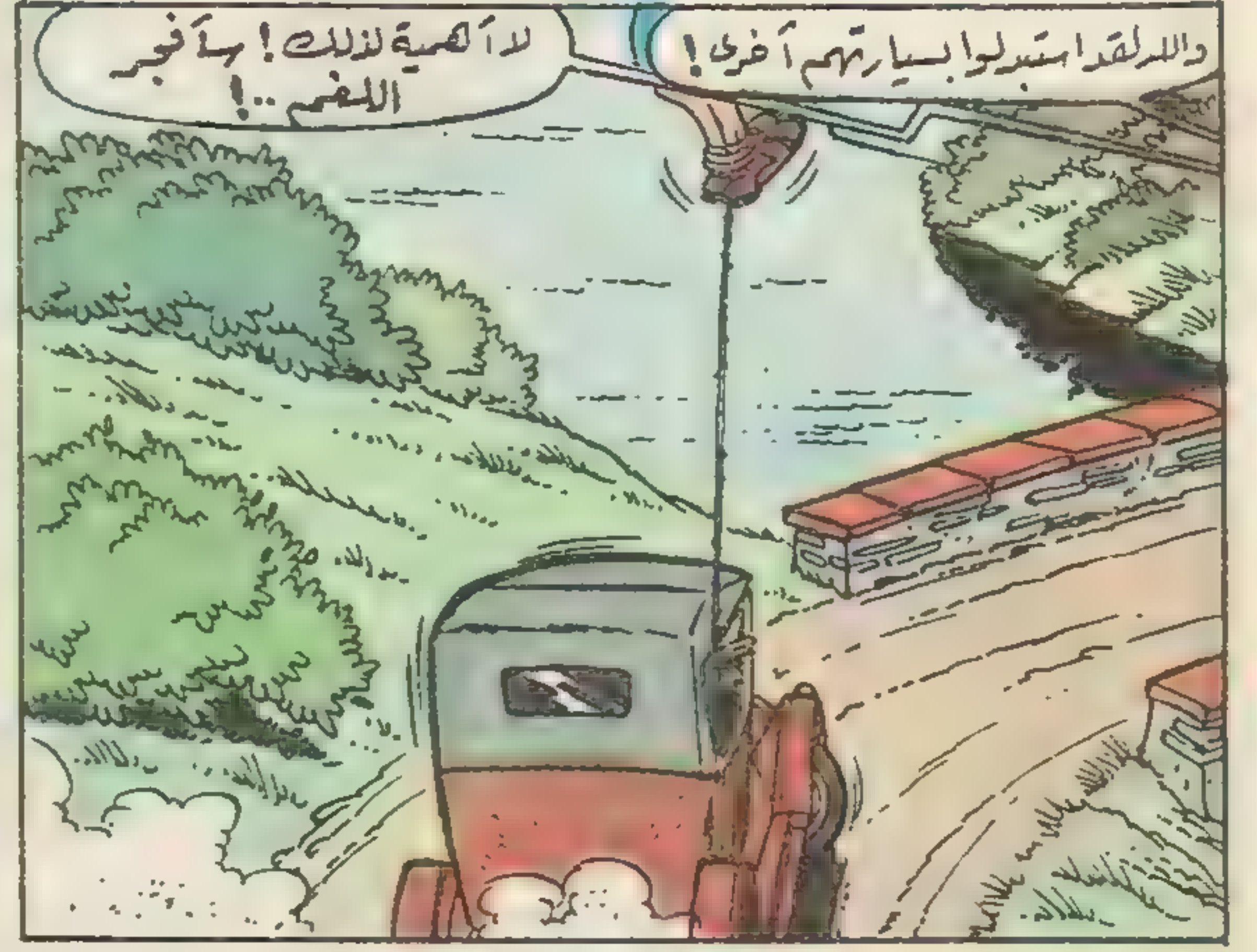
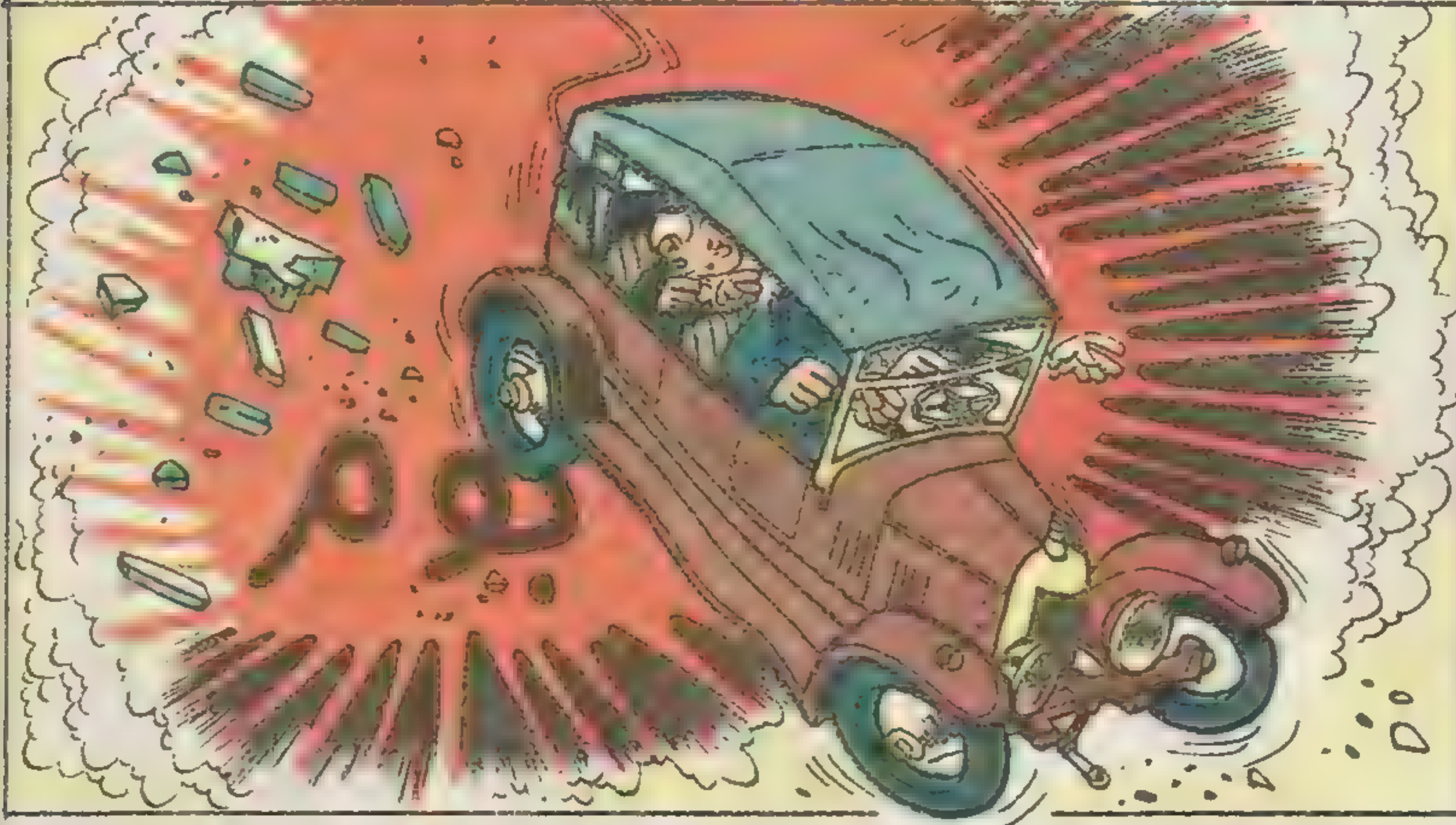
لن يلبث أن يصبح
أرامح ها مياح ..

إن "نورون" مقتل
الضحية أو هلول يكون
مفيداً للقبيلة في يوم
من الأيام !

ياي ! ماكون !
وميا في اليوم
الذي أتيت
فيه ذلك !

الحمة برودانسن...

أكل « أوزوالد » زوج « وينفريد » من الكفتة التي تحتوي على سائل « الصقر البراق » ، فانعدم وزنه ، وطار في الجو . وأصبح موضع اهتمام ...

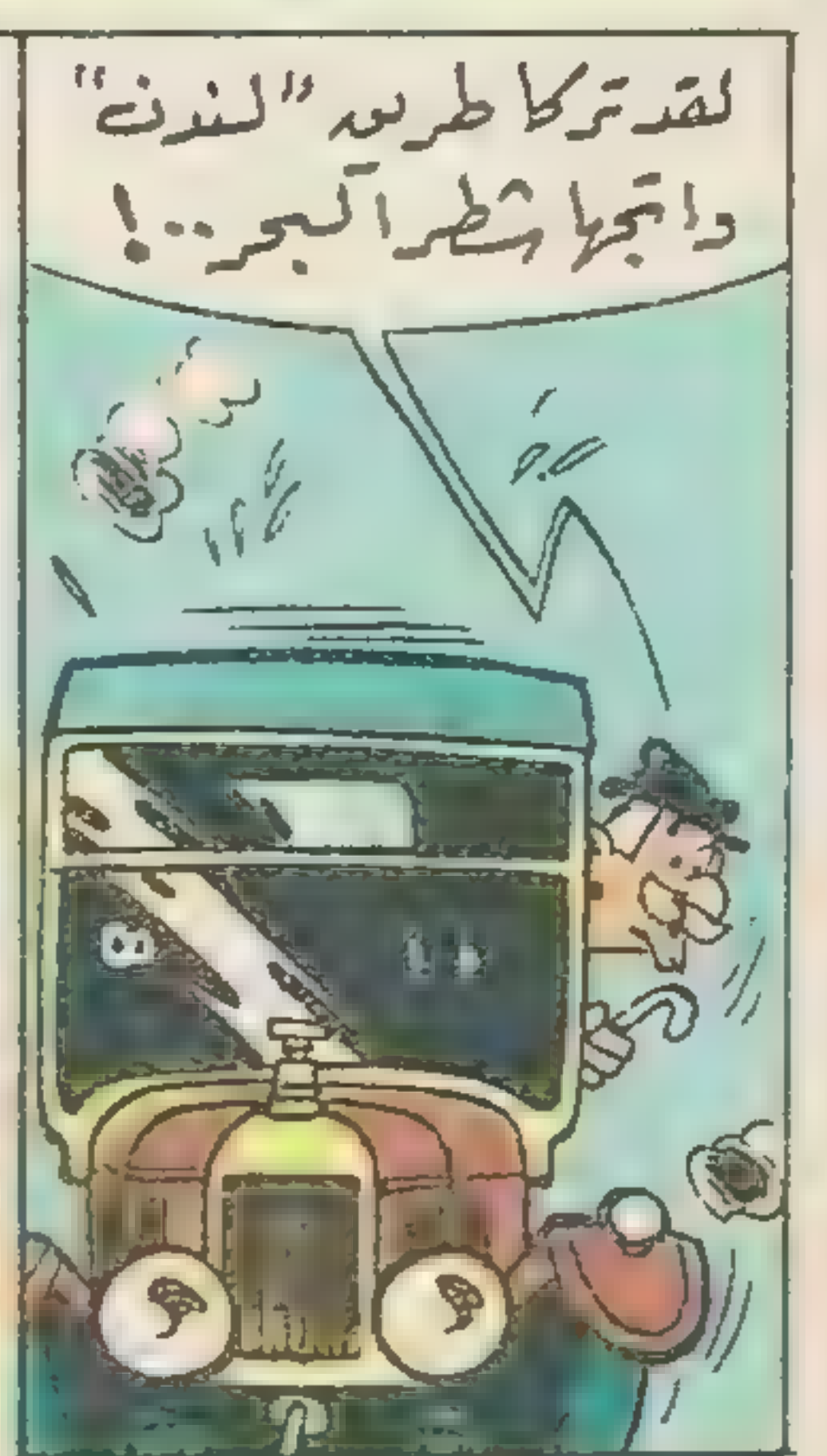
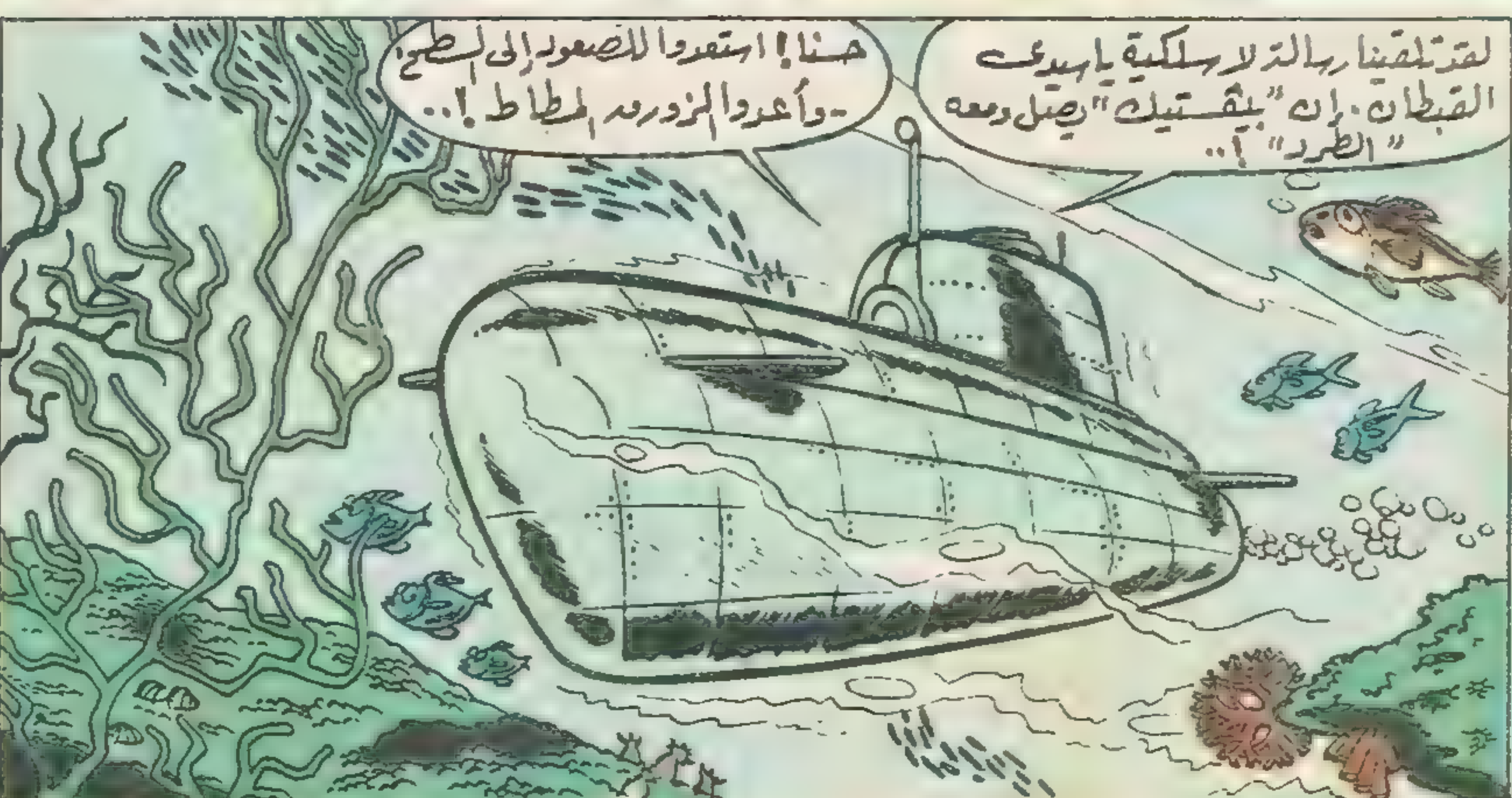
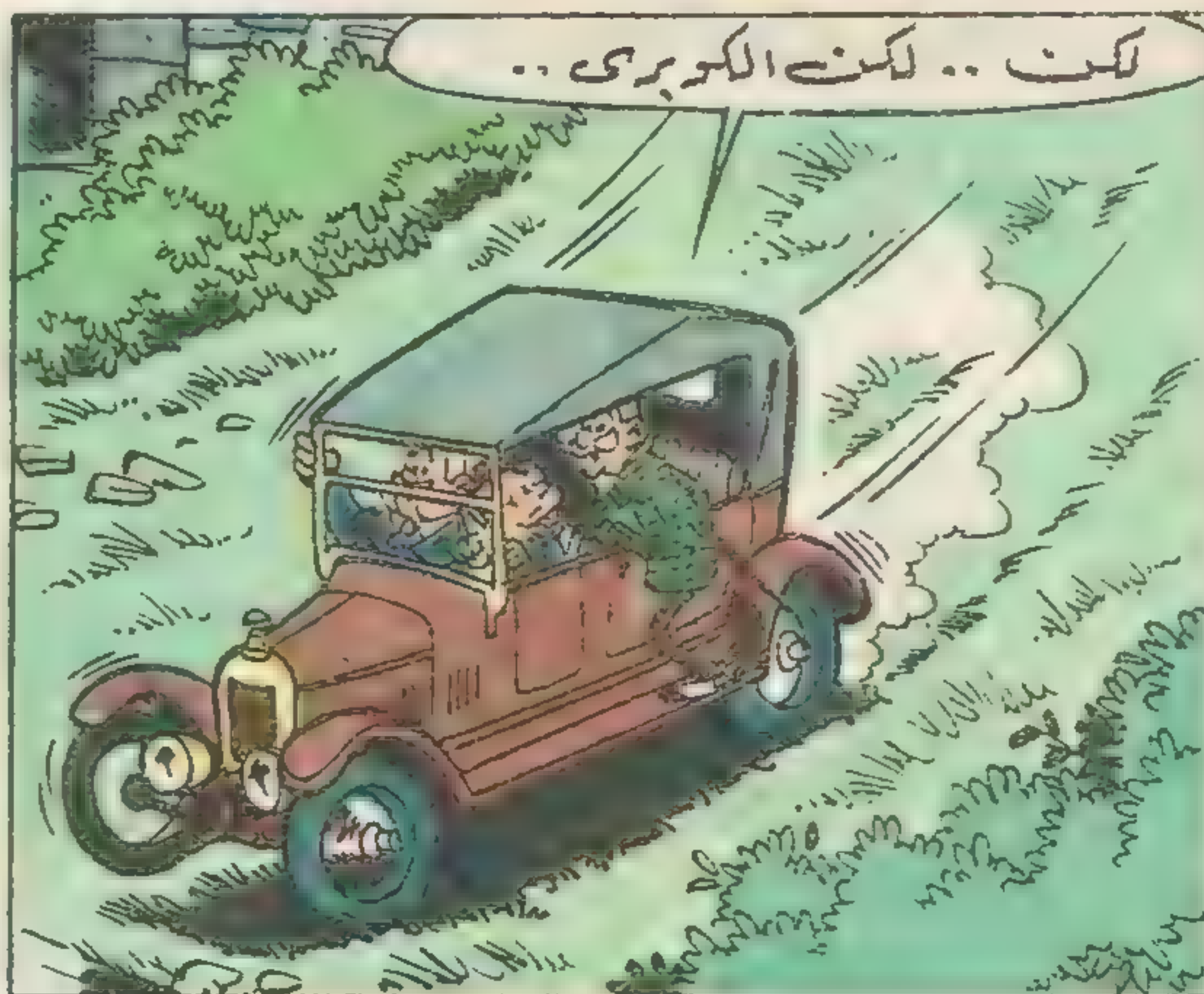




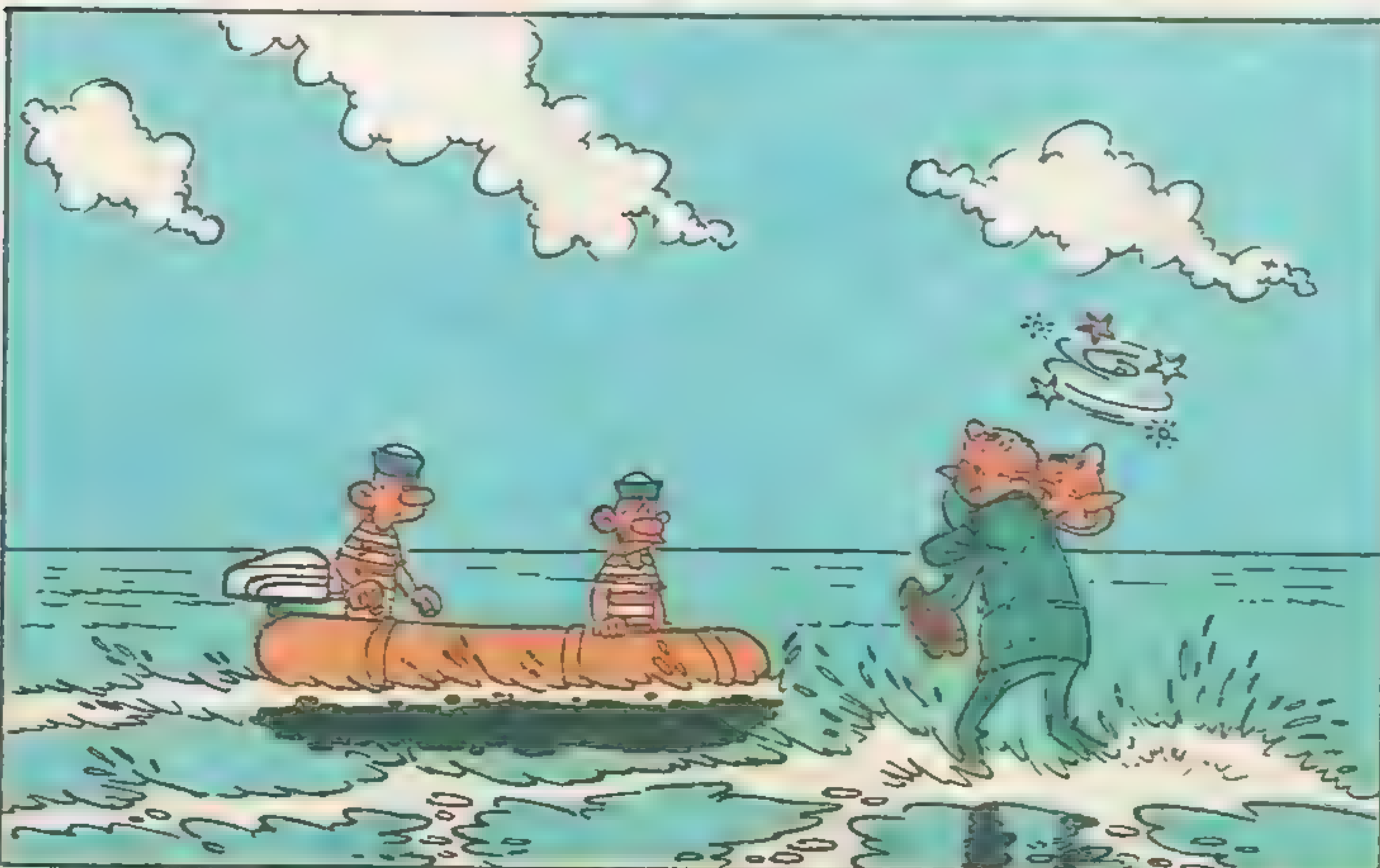
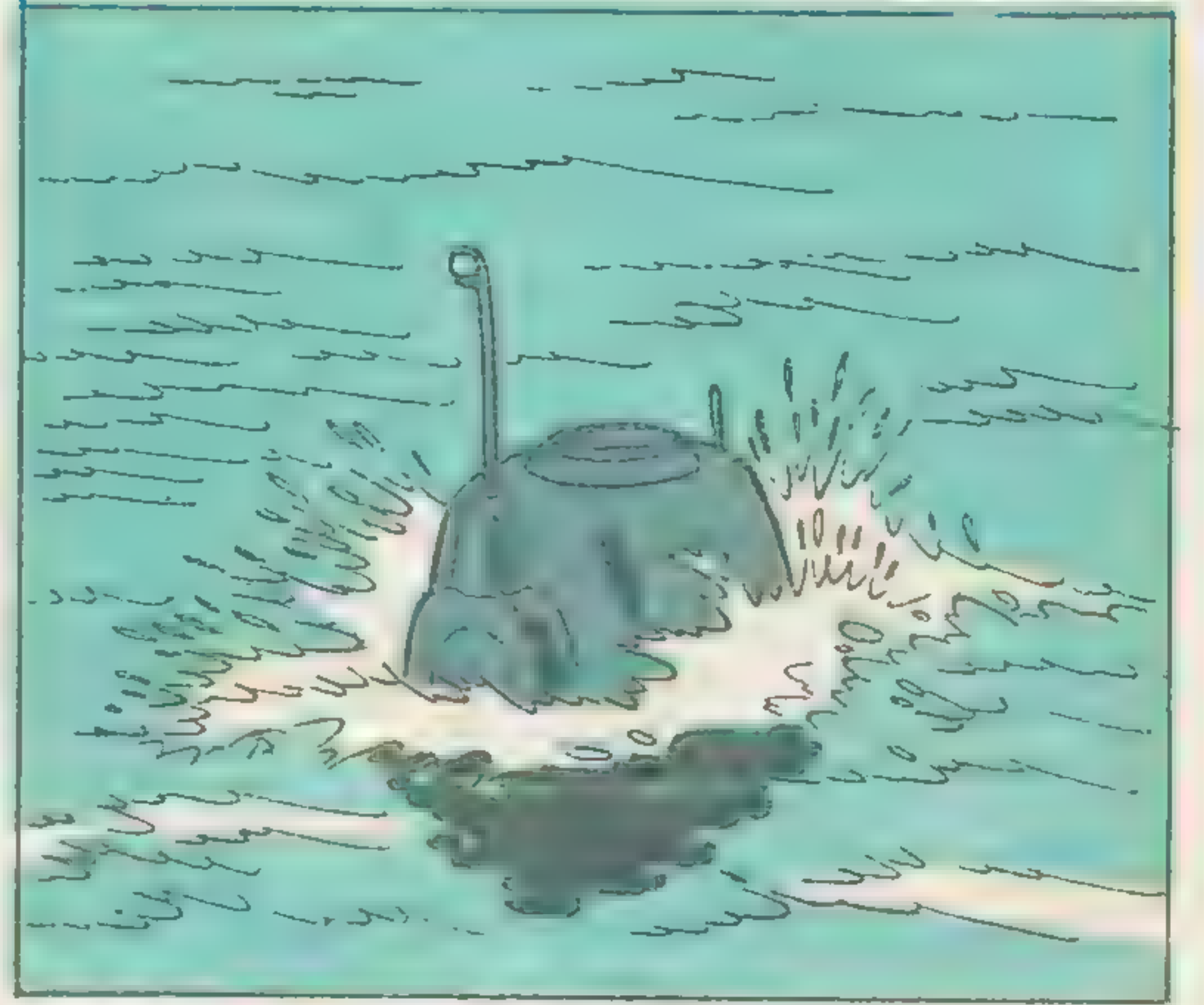
بريشة الفنان: ماريشال

... والسائل العجيب

... جاسوسين أجنبيين ..

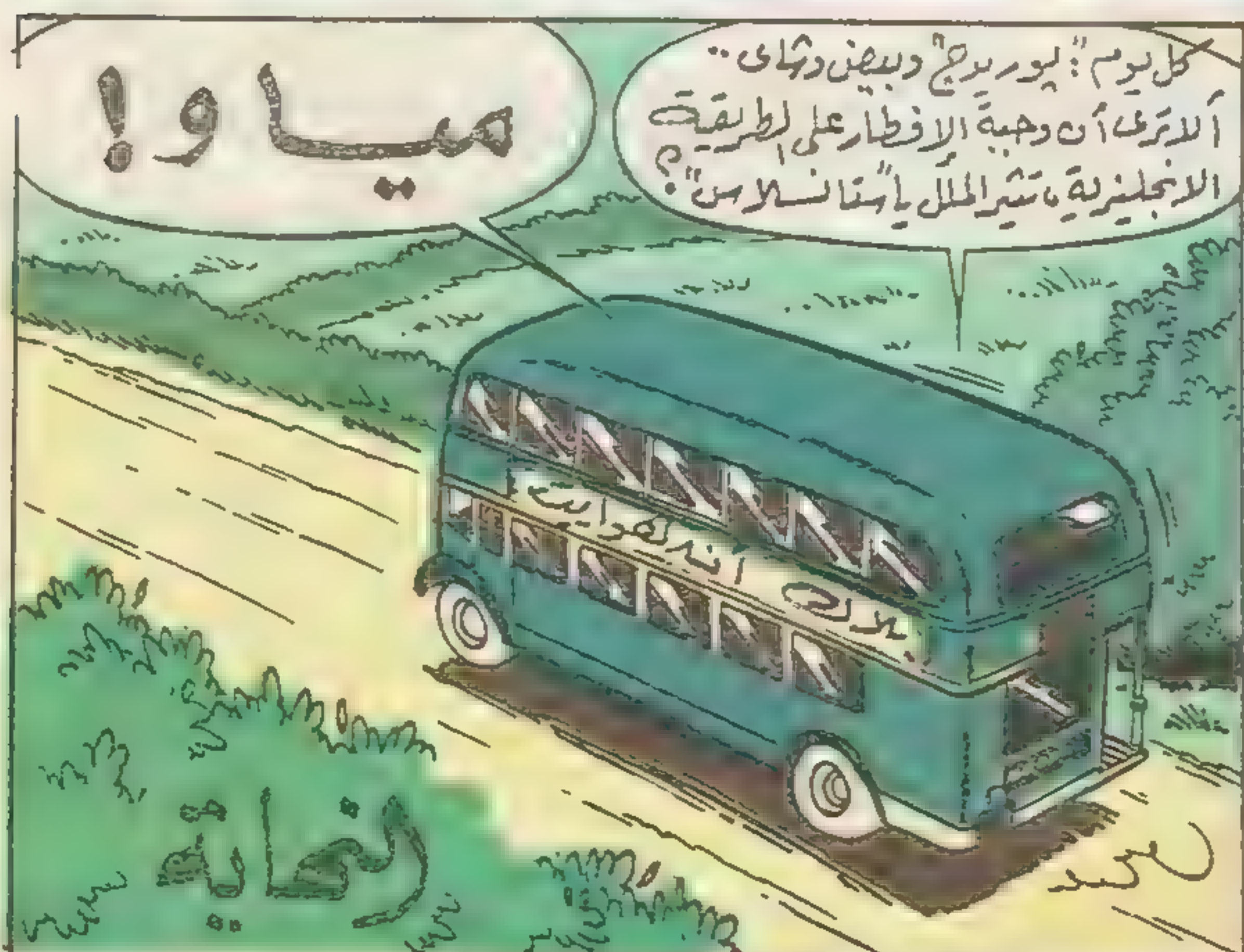
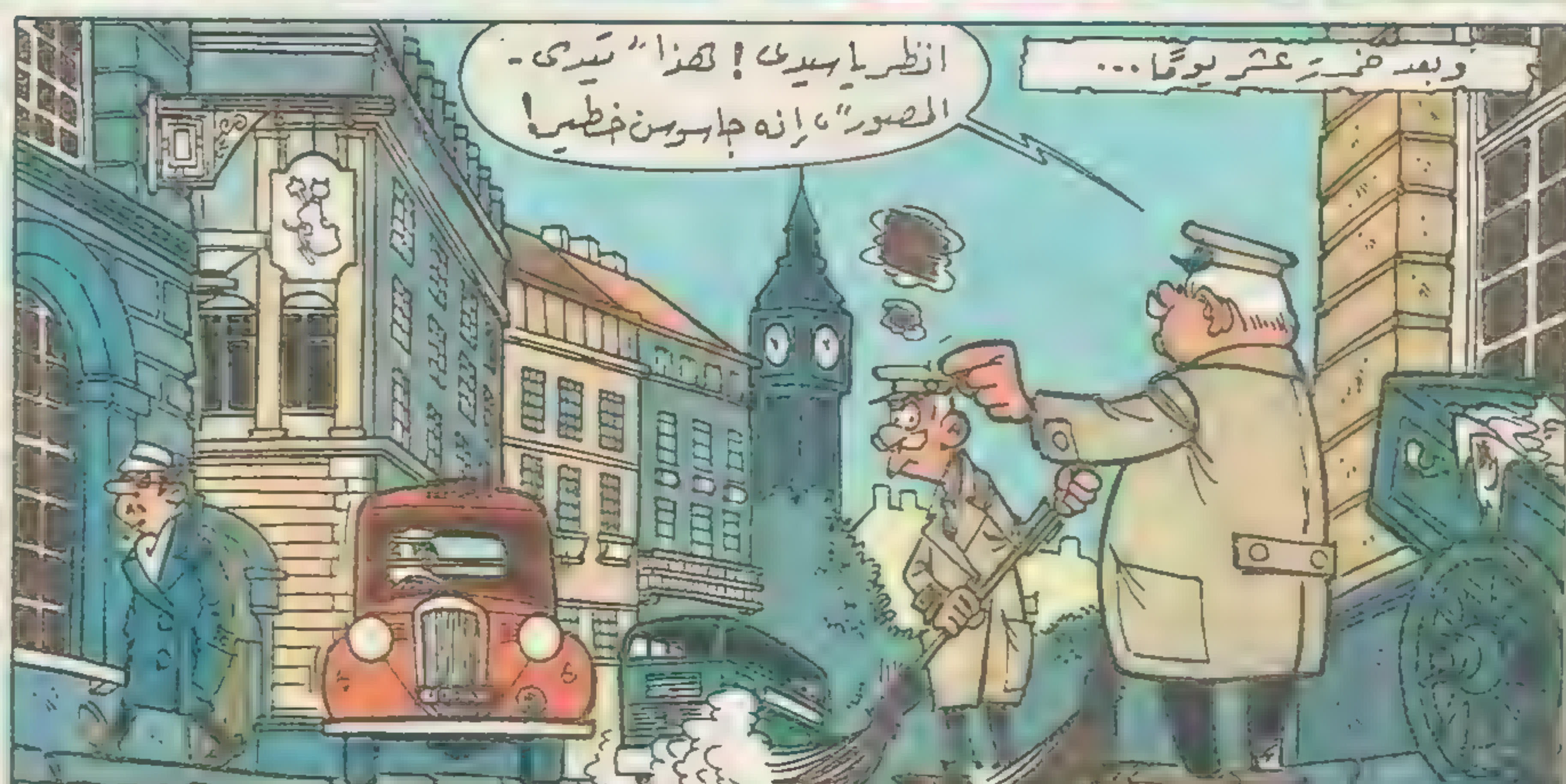
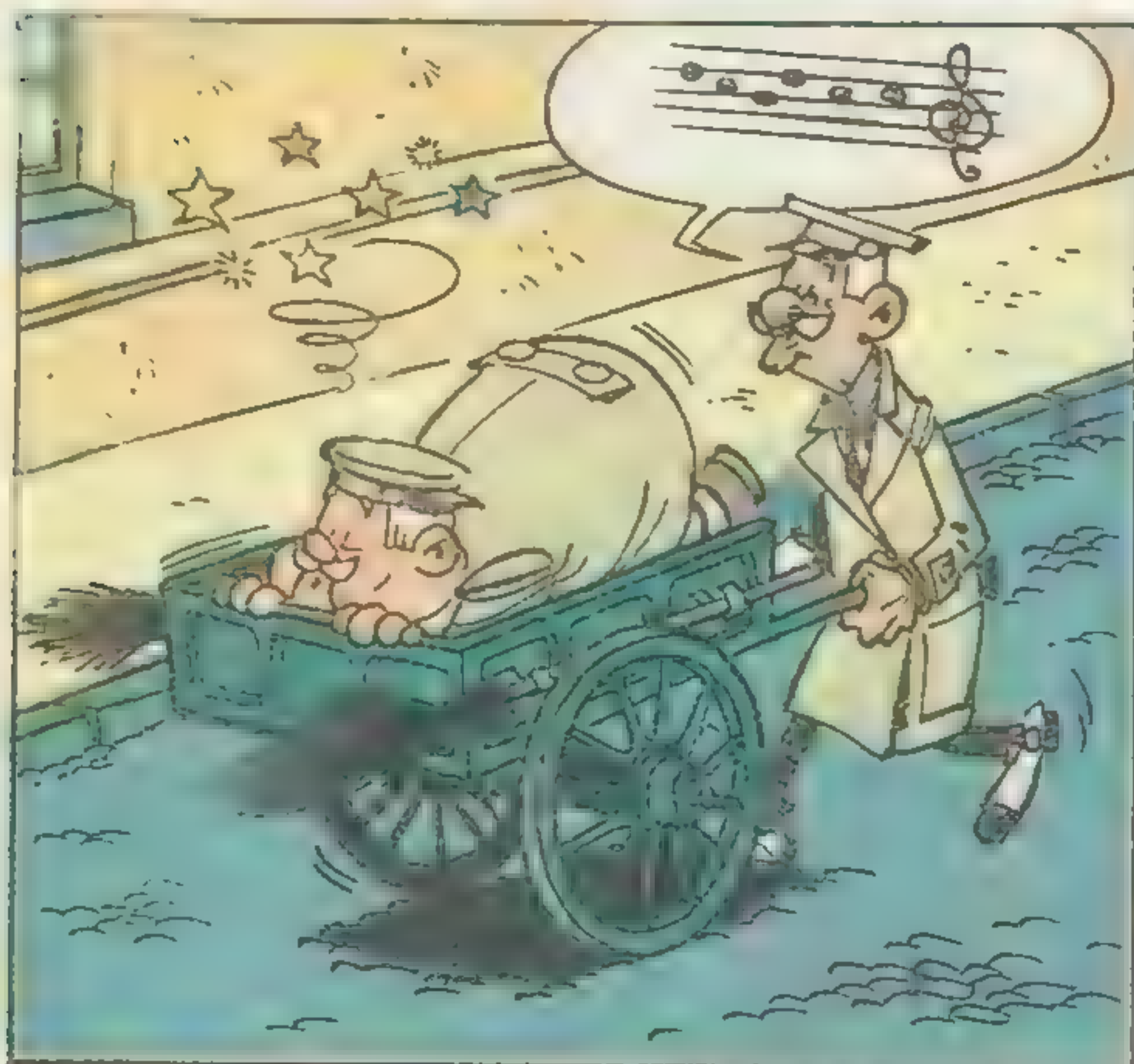
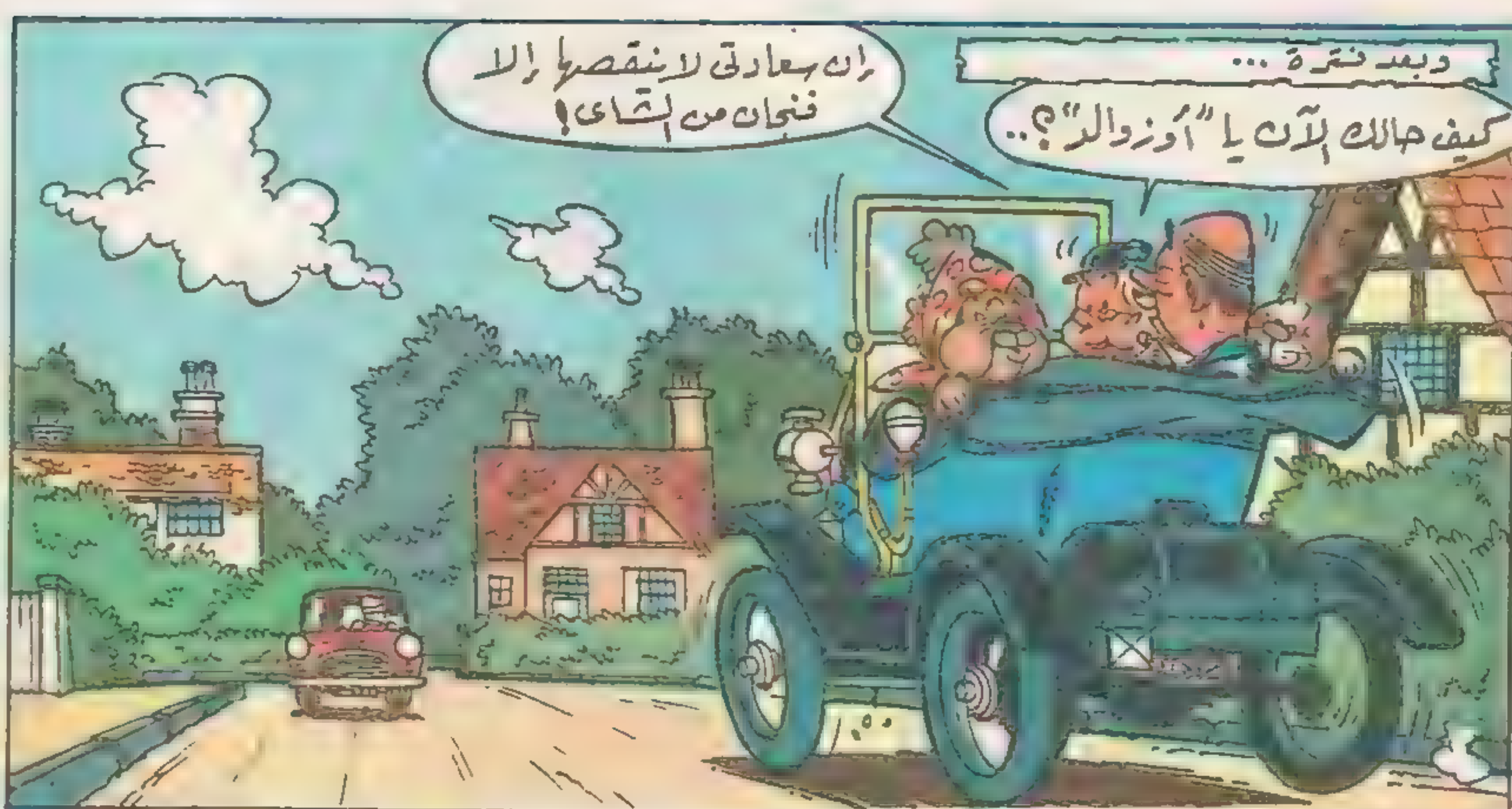


الحركة برو دانس...





... واليه أشير العجيب



روايتين هكود





كيف يصنع الصلب الغير قابل للصدأ؟

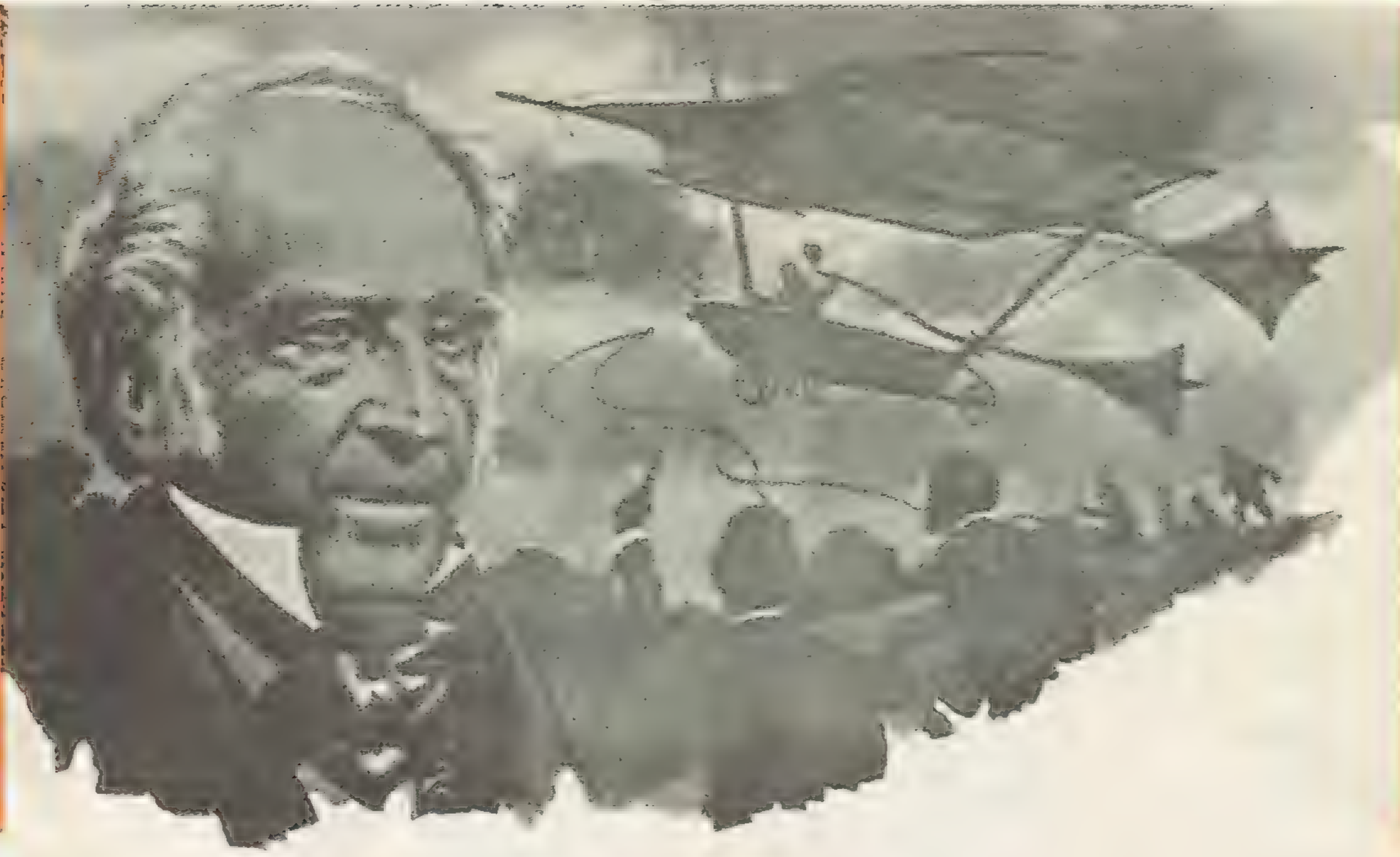
يعتبر الصلب من أهم السبائك المعدنية التي عرفها الإنسان . ويصنع الصلب بكميات ضخمة ، ليستعمل في صناعات شتى تمتد ، بدءاً من الأدوات ، حتى القضبان . وعندما يخلط الحديد بمواد أخرى ، من بينها الكربون ، فيكون الناتج « سبيكة صلب » . وأهم سبائك الصلب هي الصلب الذي لا يصدأ . وقد اكتشف أنه بإضافة ١٠-٢٠٪ من الكروم ، وكمية من النيكل ، إلى مزيج الحديد والكربون ، نحصل على نوع من الصلب يقاوم الصدأ ، والتأكسد ، وكثيراً من الأحماض . فالصلب الذي لا يصدأ إذن ، صلب مضافة إليه مادتا الكروم والنيكل ، ويدخل هذا النوع من الصلب في صناعات كثيرة من الأشياء التي نستعملها في حياتنا اليومية ، مثل الشوك ، والسكاكين ، وعصى الجولف ، ومقابض الأبواب ، وأدوات الصيد ، ومستلزمات الإضاءة ، وغيرها . والصلب الذي لا يصدأ ، يتقبل سطحه الطلاء بمواد تصقله ، فيكون شديد اللمعان . ويستعمل في صنع المرايا ، والأجزاء التي تعكس الضوء ، التي يكون استعمال الزجاج فيها غير عملي ، لأنه سهل الكسر والتشقق .

وعندما يصل اللبن إلى مصانع المدينة ، يضخ في مستودعات ضخمة ، وهناك تجري تجارب مختلفة ، للتأكد من صلاحية ، ومن ذلك الكشف عن الحرارة والرطوبة . ثم يبستر اللبن ، أي يسخن إلى درجة حرارة معينة ، تقضي على ما فيه من ميكروبات . ومبتكر هذه العملية والذي سميت باسمه ، هو العالم الفرنسي لويس باستور . وهناك طريقتان لبسترة اللبن : الأولى تسمى طريقة الأمن الطويل : وفيها يسخن اللبن إلى ١٤٣ درجة فهرنهايت لمدة نصف ساعة . والطريقة الثانية يسخن فيها اللبن إلى ١٦٠ درجة فهرنهايت ، وهي الطريقة القصيرة . وبعد البسترة ، تخفض درجة الحرارة بسرعة شديدة . إن كل الخطوات التي يمر بها اللبن تنفذ بمنتهى الدقة ، لكي يصل اللبن إلى المستهلك ، وهو نقي صحي .

يتأكد المزارع من صحة أبقاره ، كما يتأكد من صحة العاملين معه ، وخلوهم من الأمراض . كما يتأكد من سلامة ونظافة أدوات أو آلات الحلب ، والأوعية التي يوضع فيها اللبن . وبعد حلب الأبقار أو الجاموس ، ينقل اللبن إلى حيث يوزن . ثم يصفى ، ويبرد إلى درجة الحرارة المطلوبة لعملية شحنه أو نقله إلى المدينة . ويضع معظم المزارعين اللبن في أوعية من الصلب سعة ٤٥ لتراً ، وتكون هذه الأوعية ملساء من الداخل ، ومغطاة بطبقة من التصدير لمنع الصدأ . وعندما ينقل اللبن إلى المصنع ، فإنه يكون داخل مستودعات ضخمة من الصلب مغطاة بمادة عازلة . وعربة اللبن هي في الواقع « ترموس » كبيرة وحتى إذا طالت المسافة ، فإن عملية العزل الجيدة ، تحافظ على درجة حرارة اللبن ، بحيث أنها لا تتغير سوى بمعدل درجة أو درجتين !

ماذا يبستر اللبن؟

إن نظافة اللبن ، وهو من مواد الغذاء الأساسية ، وخلوه من الميكروبات الضارة ، أمر ضروري . والبسترة (التعقيم بالتسخين) هي إحدى الوسائل التي تكفل لك الحصول على لبن صحي فنيًا بنا نتبع رحلة اللبن منذ لحظة حتى النهاية ، أي من البقرة إلى أن يصل إلى مصيخك .



ارتقاء سلم المجد

كانت البالونات فيما مضى ، تحت رحمة الرياح ، وكانت الطائرات الشراعية خاضعة للجاذبية الأرضية ، ولكن الأخوين «رايت» ، تحديا هاتين الظاهرتين .

كان المركيز «دازلاند» و«بيلاتيردي روزيه» أول رجلين طارا في الهواء عام ١٧٨٣ في ضواحي باريس في بالون من تصميم الإخوة مونجولفييه وبالرغم من أن الرجال ، داخل هذه البالونات ، كانت حياتهم معرضة لكثير من الأخطار إذ أنهم كانوا تحت رحمة اتجاه الرياح ، إلا أن هذه العملية كان ينظر إليها وكأنها نوع من اللهو . وكانت عملية انسياب هذه البالونات في الهواء ، تختلف

عن صعود وتحليق الطيور في السماء إذ أن هذه الأخيرة تسيطر على اتجاهها ، وتعرف طريقها جيدا .

وبعد مضي سبعين عاما ، جاءت المرحلة الناجحة التالية في عالم قهر الفضاء ، ففي حوالي منتصف القرن التاسع عشر ، أخذ يتزايد عدد الطيارين الذين كانوا ينظرون بطريقة مختلفة عن الماضي ، إلى عملية تحليق الطيور في الفضاء ، ويبدون اهتمامهم بظاهرة انسياب الطير في الهواء ، أكثر من محاولته الارتفاع وهو يرفرف بجناحيه .

ويعتبر السير «جورج كايلى» وهو نبيل يحمل لقب بارون . يوركشير ، أبرز شخصية بين العلماء . ومصممى هذه البالونات الطائرة ، لذلك استحق بجدارة اللقب الذى أطلق عليه وهو «أبو الطيران» ، وقد أمضى هذا العالم جزءا كبيرا من حياته في إجراء التجارب ، ووضع النظريات في مشكلة الطيران ، كما أنه أبرز توقعات مذهلة في

تفسير المقتضيات الأساسية الخاصة بهذه العملية . وأصبح السير «كايلى» في عام ١٨٥٣ بعد ما صعد بالونه في السماء ، واحدا من صفوة الطيارين الأول ، ولتوخى الدقة التامة ، فإنه يجب القول ، إن سائق عربية السيرجورج ، كان هو الذى طار فعلا ، وهو في حالة رعب شديد ، وذلك بناء على تعليمات وإرشادات سيده . ولكن مع بالغ الأسف ، فإن أحاسيس هذا السائق عن هذه التجربة ، لم تدون قط .

وفي النصف الثاني للقرن التاسع عشر ، قام علماء آخرون بتشيد طائرات شراعية متطورة ، وتوصل بعض منهم إلى استعمال المحرك في النموذج الذى صممه . وعلينا أن نذكر في هذا المجال الألماني «أوتو ليلنثال» الرائد في علم الطيران ، إذ أنه كان أول من أثبت نظرية استخدام الأسطح المحدبة أو المقوسة التي تعطي قوة دفع إلى أعلى ، أكثر من استخدام الأسطح المستقيمة ، ذلك



بالإضافة إلى أنه كان أول من بنى طائرة شراعية ذات جناحين . وقد لقي حتفه إثر حادث أليم في طائرة من هذا الطراز عام ١٨٩٦ .

ولم يقتصر الاهتمام بالتجارب الجارية في مجال الطيران على السير جورج الإنجليزي وأوتو الألماني ، بل لقي هذا العلم كذلك مجالا فسيحا في أمريكا ، «إذ أن شابين أخوين هما «ولبور ، وأورفيل رايت» وهما يملكان متجرًا لبيع الدراجات في ديتون بولاية أوهيو ، كانا يقرآن ويدرسان بعمق ، كل شئ يصل إلى أيديهم خاصا بهذا المجال ، ولما كان هذان الشبان مهنتهما الميكانيكا ، فقد كانا يقومان بالتجارب والأبحاث ، في حذر ودراسة سليمة ، وكان الطيران بالنسبة لهما ، عبارة عن الوصول إلى وقائع وأرقام وكانت النتيجة أنهما في مراحل متقدمة جدا . شيدا طائرات شراعية ، وتعلما من تجارب من سبقهما ، ويقوداها ، ثم بعد ذلك استطاعا السيطرة عليها بحيث يمكن أن يهبطان بها على الأرض بحرية .

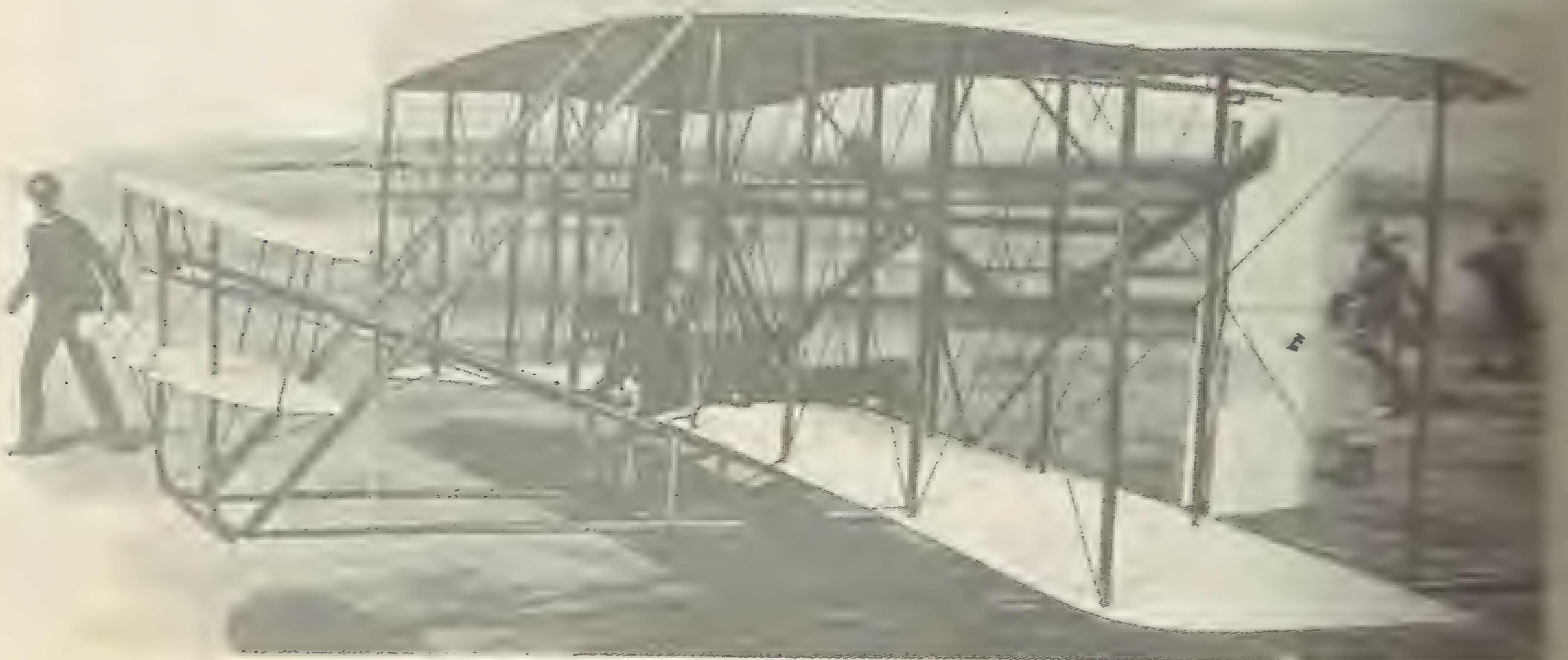
في عام ١٩٠٣ سجل الأخوين رايت اختراعهما الخاص بتصميم طائرة شراعية .

وفي صباح يوم قارس

البرودة يوافق السابع والعشرين من شهر ديسمبر ، وبعد لحظات من التردد مضت على الرجلين ، وهما يديان أيديهما من شدة البرودة ، على لهيب نيران وقود مخيمهما الواقع على شاطئ خليج «كتي هوك» في شمال كارولينا ، استقر بهما الرأي على الإقلاع بالطائرة . وجلس أورفيل رايت في الساعة العاشرة والنصف صباحا في الطائرة وأدار المحرك ثم أخذ يدفئه . وأخيرا أفلح بالطائرة ، بينما كان أخوه ويلبور يجري بجواره حوالى اثني عشر مترا ، وكان يراقب هذا المشهد عدة أشخاص ، منهم ثلاثة أصدقاء يعملون في مركز مجاور هذا المكان خاص «بالإغاثة وإنقاذ الحياة» وشخص آخر ، وتلميذ بإحدى المدارس ورأوا جميعا أورفيل وهو يرتفع حوالى سبعة وثلاثين مترا من على سطح الأرض ، ويمكث هكذا لمدة لا تتجاوز اثنتي عشرة ثانية . ولكنها كانت أول اثنتي عشرة ثانية يحقق فيها الإنسان انتصارا على الجاذبية الأرضية . وكان هذا الانتصار ، الشرارة الأولى التي دفعت الإنسان بعد مضي حوالى نصف قرن ، إلى اقتحام الفضاء ، والوصول فيما بعد إلى القمر .

وبدأت فكرة عبور المجرى المائي الإنجليزي (المانش) بطائرة شراعية في الأذهان ، من التغلب على فكرة أن إنجلترا جزيرة لا يمكن

الوصول إليها إلا عن طريق البحر . وعندما نجح الاخوان «رايت» في بناء طائرة موثوق بها ، كان على أحد الطيارين أن يتطوع ، ويعبر بها القناة الإنجليزية وهو متحكم في مسار الطائرة باستعمال المحرك . الأمر الذي يختلف كلية عن الطيران داخل بالون ، وهو الأسلوب المألوف والعادى في ذلك الوقت . ولكن لم يتقدم أحد للقيام بهذا العبور الجريء ، وعرض اللورد نورثكليف مبلغا وقدره ألف جنيه استرليني لمن يتقدم ويعبر مجرى المياه طائرا ، وأصر «لويس بليريو» على أن يكون هذا الرجل . وفي فجر يوم الخامس والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٠٩ ، ترك بليريو عكازيه (لأنه كان قد أصيب بحروق في حادث طيران وقع له منذ فترة وجيزة قبل هذا التاريخ) وأقفل بطائرته الأحادية الجناح من «كاليه» في طريقه إلى «دوفر» . وكان على مدمرة أن تصاحبه بحرا ، وترشده إلى الطريق السليم ، ولكنه ما لبث أن ترك هذه السفينة خلفه بمسافة طويلة ، ومرت به لحظات رعب وخوف . عندما اشتدت قوة الرياح ، ولم يستطع أن يرى الشاطئ الإنجليزي ولا الفرنسي ولكنه هبط أخيرا بالطائرة على الأرض الانجليزية . ومنذ ذلك اليوم أضيف اسمه إلى مجموعة «الطيارين الأول» .





أحدث ما في الأسواق



٢ زى الرياضة والاعطالات كما أنه يصلح للجامعة ، مكون من بلوثر تريكو مشغول بصوف سميك نوعا ، برقبة عالية، يلبس معه بنطلون من صوف الفانيلا .

٣ جذاء (موكاسان) مصنوع من جلد لين بلون رمادي داكن وهذا هو الجديد . والحذاء مريح جداً كما يبدو في الصورة .

١ چاكيت من التريكو الكحلي تلبس مساء (على غير العادة لاستعمال التريكو في الصباح) . وهي بدون كول ويلبس معها قميص بياقة عريضة . ويزيد من أناقة الزى استعمال كوفية من الصوف الرفيع بلون مناسب .

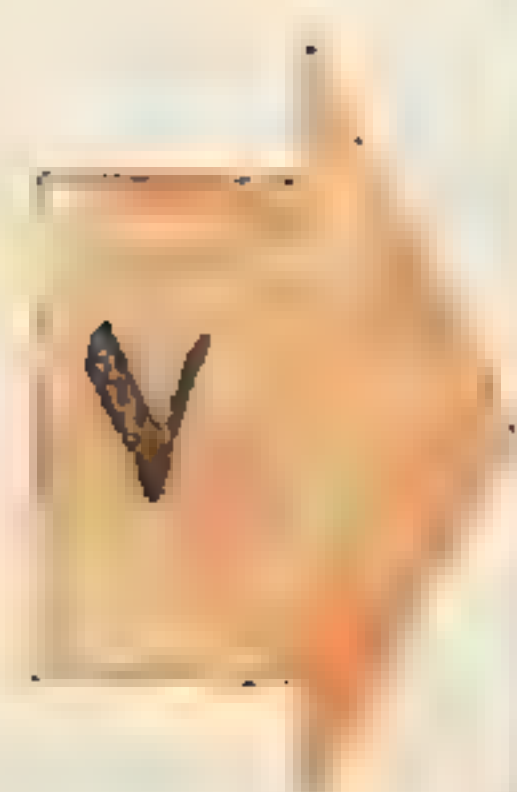


٤ قيص من الحرير للسهرة أو للأعياد بلونين رمادى وأبيض .
 إذ أن الحلقة المثبتة بالحزام عبارة عن بكرة تلفت السلسلة حولها بواسطة سوستة غير ظاهرة .

٥ سلسلة مفاتيح عملية جدا ، تثبت في الحزام ، وتستطيع أن تستعملها دون تحريكها من مكانها إذ بإمكانك جذب السلسلة عند الاستعمال وبعد ذلك سترتد إلى مكانها تلقائيا .

٦ بلوفر اسبور . بكوت عريض يقف عند خط الوسط . الصدر مفتوح بمرد وكول صغير ، يلبس تحته قيص ، أو يعقد داخله إيشارب إذا كان الجو صحو .

٧ ساعة اليكترونية تلفت النظر بجدانة تصميمها ، وهى من المعدن الأبيض أو الأصفر .



سيارات الأحلام

٢

بلغت سيارات الأحلام قمة ازدهارها الحقيقي في منتصف الخمسينات ، ولكن الركود الاقتصادي في أواخر ذلك العقد أثر بدوره على مكانتها ، وإن كانت قد استعادت ثانياً في بداية الستينات ولقد حدث تطور جديد على فكرة سيارات الأحلام . فبدلاً من أن تكون وسيلة لقياس أذواق الجماهير وتطورها ، أصبحت تمهيداً فعلياً لإنتاج موديلات حقيقية على نطاق تجارى كبير . ومن أبرز الأمثلة على ذلك سيارات الأحلام التي قدمتها شركة فورد إلى الجماهير تمهيداً لتسويق الموديل Mustang ، والتي عاودت الظهور من حين لآخر بعد ذلك لاختبار تقبل الناس للتغيرات التي أجريت على الألواح المعدنية المستعملة في صنع الأجسام الخارجية للموديلات التالية .

وبكاد ينتهى عهد سيارات الأحلام الآن مع تناقص الإقبال على

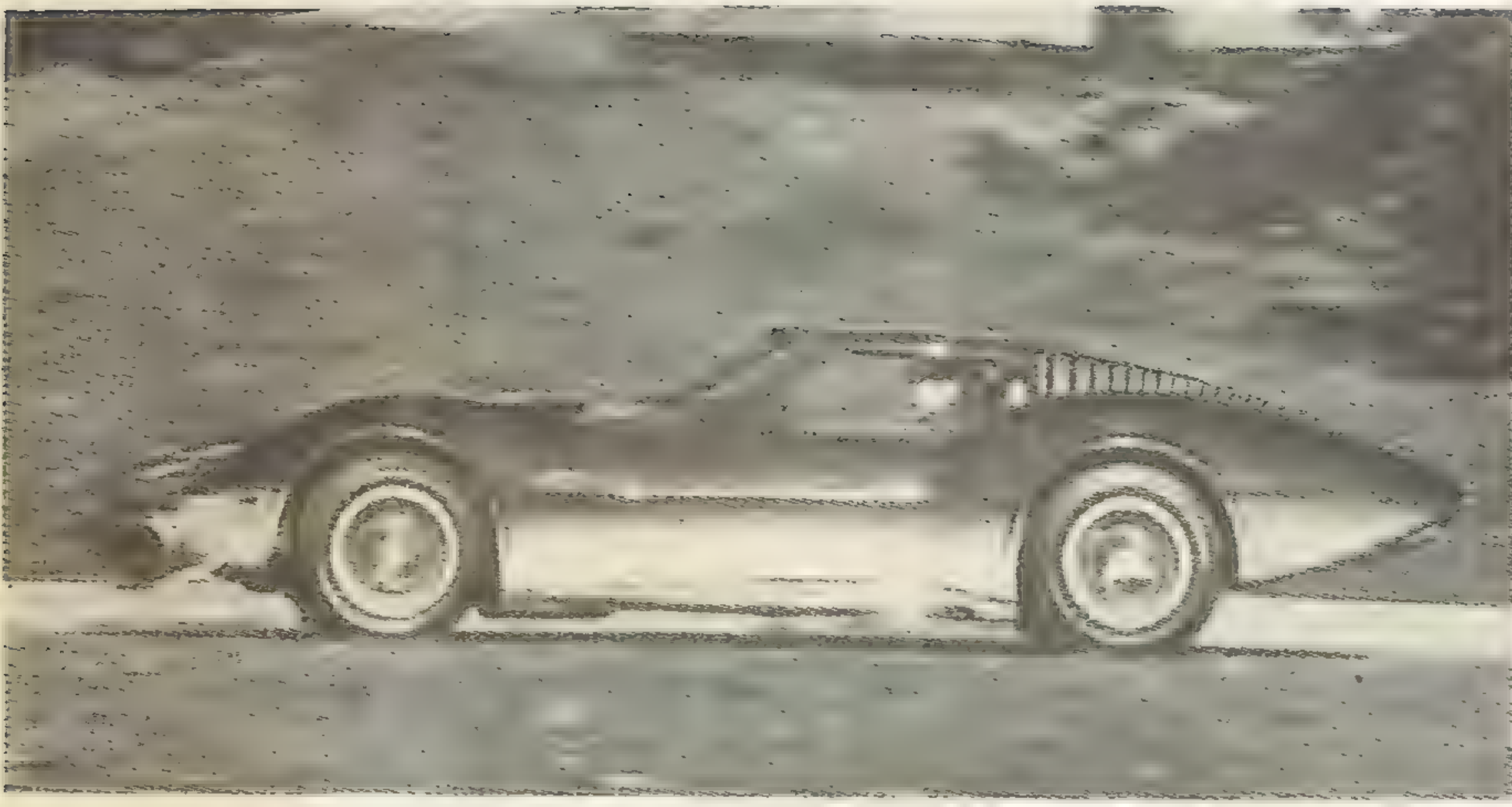
عالم السيارات



الموديل FORD GYRON (١٩٦١) ، من تصميم « أليكس تريميلوس Alex Tremulis » ، وكان مزوداً بعجلتين فقط مع إحداث الاستقرار بواسطة جهاز جيروسكوب



الموديل FIREBIRD III الذى تميز بعدد قياسى من الزعانف (٩ زعانف) ، وكان مزوداً بمحرك توربينى جبار . واستبدلت فيه بعجلة القيادة والدواسات عصاً واحدة للتحكم والتوجيه .



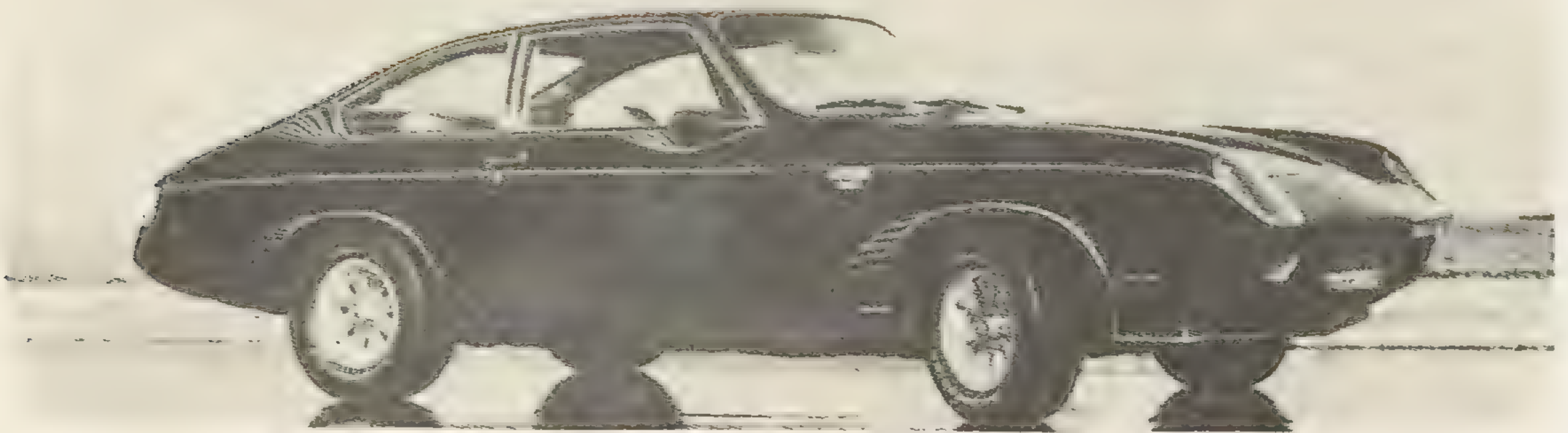
الموديل CORVETTE MANTA RAY ، الذي أصبح يعتبر من سيارات الأحلام الكلاسيكية .

وأخيرا فهناك « السرية التامة » التي أصبحت شركات السيارات تبالغ في تطبيقها حرصا على تكتم التطويرات التكنولوجية التي تدخلها على موديلاتها الجديدة . وهذا السبب الأخير قد يقضى قضاء تاما على سيارات الأحلام في المستقبل الأخير .

ومع ذلك فلا تزال تنتج حتى الآن سيارات أحلام عديدة ، ولكنها لم تعد جريئة جرأة سيارات الأحلام في الخمسينات والستينات . فهي قد تشتمل فقط على بعض تغييرات ثانوية في موديل جديد ، مثل نوع الدهان وألوانه ، أو التنجيد الداخلي ، أو تصميم العجلات . ونواصل على هاتين الصفحتين تقديم مجموعة أخرى من سيارات الأحلام التي ظهرت في عهدها الذهبي .

معارض السيارات الدولية ، ومع ارتفاع تكاليف صنع السيارة الواحدة منها ارتفاعا جنونيا . فسيارة الأحلام التي كانت تكلف في الخمسينات ٥٠ ألف دولار ، مثلا ، أصبحت تكلف حوالى ٢٠٠ ألف دولار ، وهي تكلفة لا تستطيع شركات السيارات أن تتحملها حاليا مع ركود المبيعات وتزايد التكاليف .

وعلاوة على ذلك فإن تطبيق الأساليب العلمية الحديثة لقياس أذواق الجماهير سبب آخر للقضاء على العهد الذهبي لسيارات الأحلام . هذا بالإضافة إلى أن صناعة السيارات تمر حاليا بفترة تصميم «متحفظة جدا » ، نتيجة الحذر الشديد في الإقدام على تصميمات جريئة ، وأزمة الوقود العالمية ، والارتفاع الكبير في الأجور وتكلفة المواد .



الموديل CORVEGA ، وهو مثال على سيارة الأحلام الحديثة التي لا تختلف كثيرا عن السيارة الإنتاجية المناظرة لها .

الخلية هذا الحيوان الغريب

والذي يتكون داخل غدد خاصة موجودة في رأس النحل ، وهنا أيضا غدد تصنع العسل ، الذي يتحول بوساطة غدد ثالثة إلى شمع . وتخرج بعض العاملات للبحث عن رحيق الأزهار ، وحبوب اللقاح ؛ وعندما تعود ، تتسلمها عاملات أخريات تأكل هذا الرحيق ، وتحوله إلى عسل ، ثم تخزنه داخل أقسام الخلية .

وما يذكر أن بعض العاملات تقوم على حراسة الخلية ، وهي تتعرف على الغزاة ، عن طريق رائحتها ، فلها ١٢,٠٠٠ عضو خاص بحاسة الشم ، موجودة في قرون الاستشعار . كما تتخصص بعض العاملات في تنقية الجو داخل الخلية (من أجل المحافظة على درجة حرارة ورطوبة ثابتتين داخل الخلية ، تقف بعض العاملات عند مدخلها ، وتقوم بتحريك جناحيها) بالإضافة إلى تنظيفها وبناءها .

كيف تعرف النحلة المهمة التي يجب عليها القيام بها ؟ ما هي درجة ذكائها ؟ في عام ١٩٥٢ تنبأ عالم الطبيعيات الألماني « روسن » أن هناك علاقة بين عمر النحلة ، والعمل الذي تؤديه . وقام بوضع علامات على مجموعة من النحل ، في أثناء خروجها من أقسام الخلية ، التي يوجد بها البيض . وقد لاحظ أنه بمجرد أن يقوى جناحا النحلة ، شرعت في تنظيف الخلية ، ثم اقتربت من اليرقات ، وأخذت في إطعامها بالعسل واللقاح . ثم أخذ « روسن » نحلة من تلك المجموعة ، وفحصها تحت المجهر (الميكروسكوب) ، فوجد أن الغدد الخلوية التي تنتج رحيق العسل ، والموجودة أمام المخ ، قد كبرت حجمها . وبذلك أصبحت مهياة ، من ناحية الشكل ، لأن تقوم بعملية الرضاعة .

وبعد بضعة أيام من هذا ، تركت هذه المجموعة النحل الرضيع ، وأخذت في إطعام اليرقات . ولاحظ « روسن » أن النحلة الشابة ، تقوم بإطعام اليرقات الكبيرة ، بينما تقوم النحلة

تعد الخلية اليوم ، بمثابة جسم واحد مكون من عدة أجزاء ، بعد أن كانت تعتبر مجرد خلية للعشيرة ، إذ أنها تمر بعدة مراحل ؛ فهي صغيرة عند التكاثر ، ثم تكبر ، وتمر بفترة مراهقة ، ومنها مرحلة النضج ، وعندئذ تهب الحياة للنحل جديد ، وتسكن أخيرا في فصل الشتاء . وجدير بالذكر ، أن الخلية يمكن أن تشعر ، وأن تتألم ، إذا جرحت أو تعرضت للغزو . ومن المعروف أن كل نحلة يمكن أن يلحقها الهرم تبعاً للظروف . وأغرب من هذا ، أنه في استطاعتها استعادة الشباب . والنحلة القوية تبيض كما أن الغدد الضامرة للنحلة المصابة بالشيخوخة ، يمكن أن تتجدد . وقصارى القول ، تفعل النحلة المستحيل للحفاظ على الخلية .

ماذا يحدث داخل الخلية ؟

للخلية مدخل رئيسي ، عبارة عن ثقب ، توجد خلفه عدة أقسام من الشمع ، في بعض منها العسل ، وفي بعضها الآخر اللقاح . وهناك نوع ثالث لهذه الأقسام ، يوضع فيه البيض . ، واليرقات ، ويبقى فيها طوال مراحل تطورها المختلفة . ولكل خلية ملكة ضخمة ، تبيض حوالي ٣٠٠٠ بيضة في اليوم ، وبها أيضا من ٢٠,٠٠٠ إلى ٤٠,٠٠٠ نحلة عاملة . تتخصص كل مجموعة منها ، في مهمة معينة ، فهناك « المرضعة » وهي التي تقوم بإطعام الملكة واليرقات من « لبن النحل » الغني بالبروتين ،



تؤدي هناك رقصة معينة على شكل رقم 8 الإفرنجي، وتعني بها أن الأزهار قريبة. وإذا حلقت من أعلى إلى أسفل، فإنها تعني أن الأزهار توجد في عكس اتجاه الشمس، والعكس صحيح. وطعرة الزهرة المطلوب امتصاص رحيقها، يتذوق النحل الرحيق، الذي جلبته النحلة الراقصة.

كيف تعرف كل نحلة ما يجب أن تؤديه من عمل؟

لاحظ دكتور «ريماندز» أن الغذاء ينتقل بصورة منتظمة ومستمرة من المرضعة إلى الملكة، ومن المرضعة إلى النحلة التي تصنع الشمع، إلى نحل الاستقبال، ثم إلى النحل الجامع للطعام، ثم بشكل عكسي: من الجامعات للرحيق، إلى نحل الاستقبال، إلى المتخصصات بالنظافة، إلى صانعات الشمع، إلى المرضعات، ثم إلى الملكة. وتوصل «ريماندز» إلى أنه ينتج عن كل مرحلة من مراحل نمو النحلة، إفرازات غدنية، وأن وجود كمية كافية منها، يعني أن توازن الخلية مرض.

وأخذ دكتور «ريماندز» يتأمل تلك الملحوظة التي دونتها مدام «پريبلوفا»، والتي تتعلق بهذا العامل «المانع» الذي يمنع العاملات من أن تبيض عند وجود الملكة، وتنتج بيضا عند عدم وجود تلك الملكة وقد أدرك من جانبه، أن الخلية تحتاج لعدة أيام للتكيف مع هذا الوضع الجديد، أي إلى وقت كاف، لكي يتداول الغذاء الخاص من هذا العنصر الغامض الذي يسبب المنع. فهل يكون الغذاء بمثابة دورة دموية تنظم الخلية؟

وبذلك أدرك دكتور «ريماندز» أن «خلية الحيوان» هي عضو مكون من عدة أجزاء، يعمل بها أفراد النحل، وينظمها هذا الوقود، وهو الغذاء الملكي.

«پريبلوفا»، أن العاملات أسرع ودست رأسها في الخلايا التي يوضع فيها البيض، وبعد مجهود شاق، أخذت القوية منها تبيض، من ٦ إلى ٨ بيضات في اليوم. وقد استخلصت مدام «پريبلوفا» من هذه التجربة، أن العامل «المانع» غير المعروف الذي يمنع العاملات من أن تبيض، قد اختفى، عند اختفاء الملكة.

وهناك تجربة أخرى، قام بها «ميكولا هايداك»، وهو أيضا من المتخصصين في علوم الطبيعة، فقد عزل عن الخلية، قسما به البيض، ووضع فوقه نحلا خارجا لتوه من الغشاء الشرقي. وقد لاحظ أن النحل قد تكيف بشكل هائل مع هذا الوضع الجديد، إذ تطور نموه بسرعة كبيرة، حتى إن النحلة التي يبلغ عمرها ثلاثة أيام، تركت الخلية لتستكمل توازنها، بينما قامت أخرى بصنع أقسام الخلية، وهو عمل تقوم به عادة، من يصل عمرها إلى ١٦ يوما. وبعد أسبوع، أخذت هذه الخلية تعمل بشكل طبيعي.

ثم تساءل العلماء، هل تستطيع النحلة أن تعود إلى الشباب؟ ولمعرفة الإجابة عن هذا السؤال، وضعت مدام «فازيلجا موسكوفلچيفيك» في القسم الموجود به اليرقات، ٥٠٣ نحل جامع للرحيق، يبلغ عمره حوالي ٢٨ يوما وقد جفت غدده التي يستخدمها في الرضاعة، وذلك إلى جانب الملكة. وبعد عدة أيام، لاحظت أن واحدة من هذه المجموعة، تنحني فوق الخلية، وتسكب قطرة براقية من «لبن النحل» قرب فم اليرقة، وتحت المجهر، رأت أن الغدد الكبيرة السن الضامرة، قد انتفخت وامتلات برحيق العمل، وبذلك استعادت شبابها.

لغة الرقص: توصل «كارل فون فيرش» النمساوي، إلى أن هناك لغة يستخدمها النحل الجامع للطعام، لكي يرشد زملاءه إلى الاتجاه والمسافة التي توجد بها مصادر الرحيق. فعندما تجد النحلة الأزهار، تعود إلى خليتها، حيث

المسنة، بإطعام اليرقات الصغيرة. ثم ترك النحل، بعد عدة أيام، مهمة الرضاعة، وأخذ يجمع الرحيق، الذي أتت به «الجامعات»، ويخزنه، وقد أثبت هذا الاختبار، أن الغدد التي تفرز رحيق العسل، بدأت تضمر، وأن الحوصلة قد امتلات به، وكان عمر النحلة في ذلك الوقت، أحد عشر يوما. ثم بدأت في صناعة الشمع في اليوم الخامس عشر، وعندئذ تطورت الغدد التي تفرز الشمع إلى أقصى درجة. وفي اليوم الثامن عشر، تولت مهمة الحراسة، ثم توقفت الغدد التي تصنع الشمع عن العمل في اليوم الحادي والعشرين. وفي اليوم الثامن والثلاثين بدأت النحلة العاملة تموت.

تكيف النحل: جذبت هذه الحقائق، بعد نشرها، اهتمام عدد كبير من علماء الطبيعة. وقد لاحظت مدام «پريبلوفا» بعد أن راقبت مجموعة من النحل الناضج قبل الأوان، أن النحلة التي يبلغ عمرها يومين، تصنع الشمع، في حين أن هذا العمل تقوم به من تبلغ من العمر ١٥ يوما؛ وأكدت التجارب أنه عندما يكون الجو ملائما داخل الخلية، فإن النحل يقوم بمهامه قبل الوقت المحدد. ولمعرفة إلى أي مدى تصل هذه القدرة على التكيف، قامت مدام «پريبلوفا» بعزل الملكة والبيض واليرقات عن الخلية، وأخذت تراقب ما الذي ستفعله العاملات: لم تدرك العاملات في أول الأمر اختفاء الملكة. وبعد ساعات، أخذت إحدى «رفيقات الشرف» ترسم دوائر، ثم تتبادل الطعام مع واحدة من المتخصصات في صناعة الشمع، التي أخذت بدورها تطن. واستمرت «رفيقة الشرف» تقترب من العاملات، وتتبادل معها الطعام، وبدأت المجموعة تصدر صوتا معينا، يوحى بالأنين، سرعان ما ملاها بأكملها، وأخذت المستعمرة تهتز، وكان المرض قد أصاب جميع أعضائها. وبعد مرور عدة أسابيع، لاحظت مدام

كلمة السر

كلمة سر العدد الماضي « دول »

أصول اللعبة :

- ١ - كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة في القائمة المذكورة .
 - ٢ - للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل « مربع الأسرار » لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .
 - ٣ - يتم الشطب إما أفقياً من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسياً من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما في اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .
- ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد في أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

م	ش	ع	ي	و	ش	م	د	ق	ع
ع	ا	ت	ا	ل	ا	ف	ر	ا	د
ت	ل	ن	س	ا	ل	ع	ا	م	ا
د	ا	ص	ا	ل	م	ش	ا	ه	ل
ي	س	و	ل	س	ي	ع	د	و	ك
ب	ت	ا	ك	ر	ت	ج	ر	ر	ت
ق	ع	ر	م	ح	د	ق	ر	ق	ر
و	د	ي	ا	س	ر	ط	ز	ب	و
ا	ا	ع	ت	د	ق	ع	ب	ا	ن
ت	د	ب	ا	ب	ا	ت	ر	س	ن

(ا)

الاستفزاز

الاستعداد

الأفراد

الكثرون

الغمام

(ت)

تسليح

قرص

(ج)

جيوش

(ق)

قوات

(ص)

صواريخ

(ع)

عدو

عرق

(ش)

شرط

(د)

دبابات

دفع

(ح)

حرب

حد

(ل)

لكمات

(و)

ورق

(م)

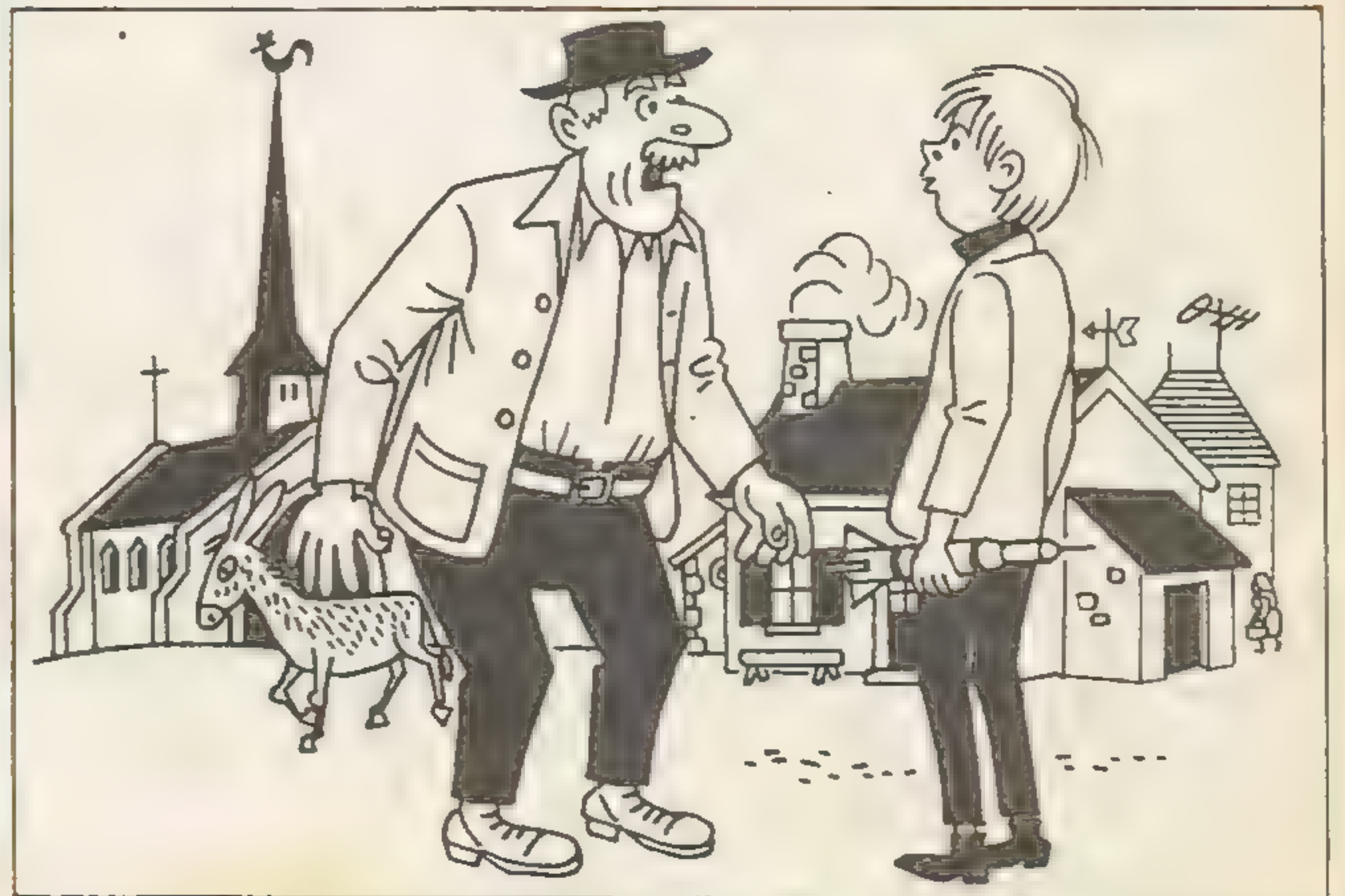
معتدين

مدفع

مشاه

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! ... أتقن التقليد ... ولكن مع ذلك وقع في أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذي على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة في خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...

الافتراء أين هي



فكاهات



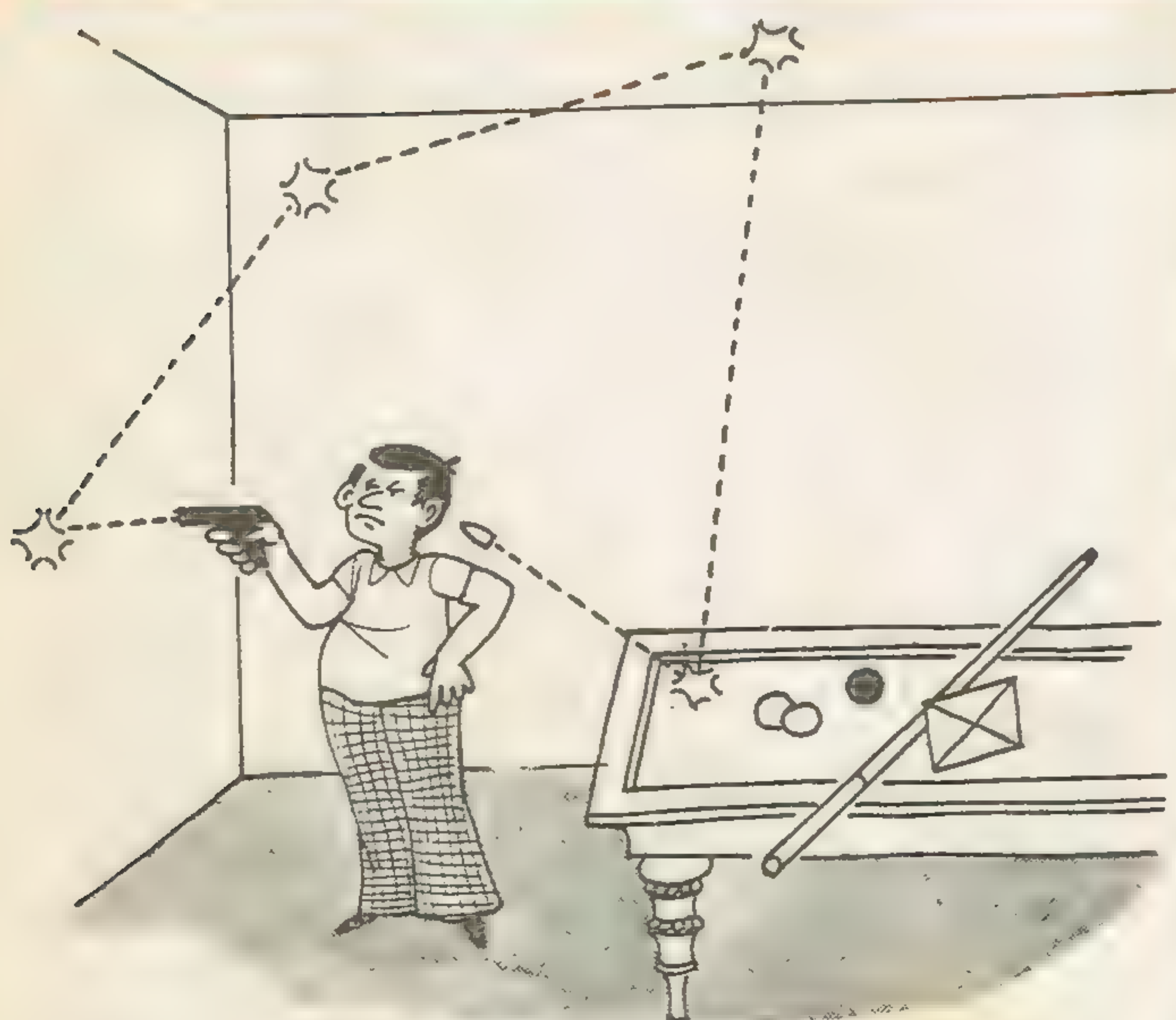
هو ده الراجل اللي حلف مايحط رجله عندى !



لبس الكلابشات للجدع ده



لما كبر عملتها له بالطو مطر !

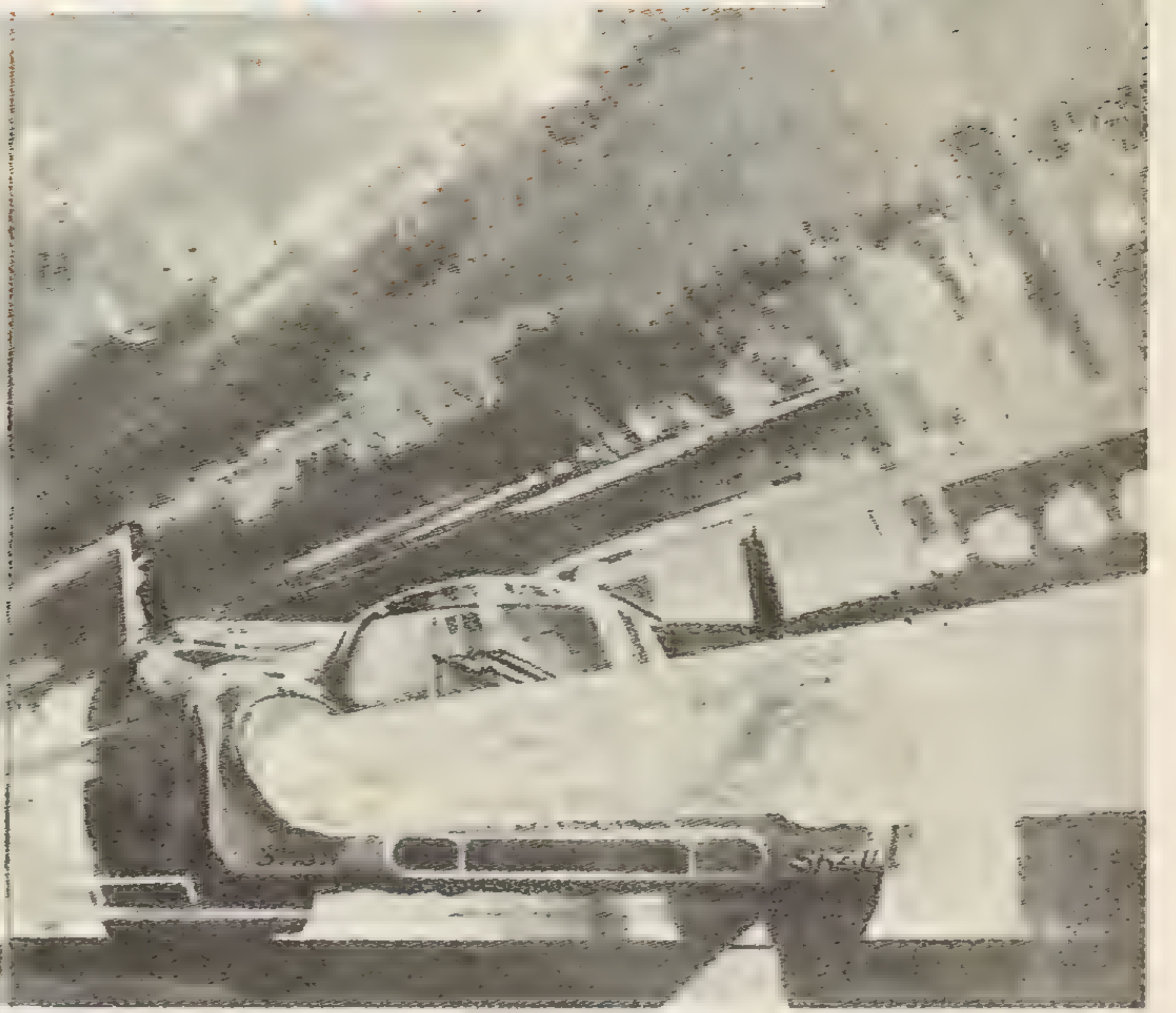


بلياردو الرماية



أنا حاقفل السكة ياسوزان بيتيها لي فيه واحد عايز يتكلم .

الأخطار التي أنقذت أرواحًا



كما توجد في هذا المكان ، ملاعب للجولف ، وحلبة لسباق الجياد قلما تستعمل . أما بالنسبة للمشاهد المتحمس ، والشغوف بمراقبة هذا النوع من الرياضة ، فإن كل هذه الأنشطة المختلفة لا تعدل وجوده في حلبة السباق نفسها . فهو يراقب السيارات وسائقها في حالاتهم المختلفة ، فيزاهم غارقين في فيض من عرق الإجهاد والتوتر . وتمر الساعة تلو الساعة فيسرع أحيانا قائد السيارة ، وهو يمرق بسيارته ، وأحيانا أخرى يكبح من جماع سرعتها . كما يمر المتسابقون بظروف قاسية ، فعندما يكون الجو صحوا ، تنعكس أضواء الشمس في عيونهم ، وفي الأوقات الأخرى ، تحجب الأمطار الرؤية عنهم ، كما تعكس المصابيح التي يحملونها فوق رؤوسهم لإضاءة الطريق ، نورها في عيونهم ، فترهق نظرهم ، ولكنهم يتحملون كل هذا العناء ، ضارعين إلى الله ، ألا يطلع الفجر عليهم ، ومعه الضباب الكثيف الذي يعتبره المتسابقون ، شبحا مخيفا ، يضاف إلى أخطار سباق « المانز » ، ويجعلهم يملون بظروف قاسية .

ولعل أكثر الناس كرها لسباق « المانز » ، هم الحائزون على الجائزة الكبرى لقائدي السيارات « في السباقات العالمية » ، وذلك بالرغم من أنهم يدينون بشهرتهم وبنجاحهم إلى هذا السباق ويرى ستيرلنج موس في «سباق المانز» أنه حدث في غاية الخطورة في عالم سباقات السيارات ، ولذلك كثيرا ما يشترط بعض المتسابقين المحنكين ، على أن ينص العقد المبرم بينهم وبين الجهات المعنية على أن لا يشتركوا في أية سباقات سيارات غير سباق « المانز » نظرا لخطورته ويتناوب عادة على عجلة القيادة قائدان ، وأحيانا ثلاثة ، أثناء الأربع وعشرين ساعة المحددة للسباق ، وكثيرا ما تفوز بعضهم الحنكة أو التجارب في هذا المجال ، فيصابون بإرهاق ، ويفقدون التركيز على الطريق ، مما يعرض حياة غيرهم لأخطار جسيمة . ويعتبر شرطا أساسيا بالنسبة للشركات التي تنتج حاليا

وفقا لرأى «ستيرلنج موس» يعتبر «سباق المانز» وهو سباق سيارات يستغرق أربعاً وعشرين ساعة ، حدثا على جانب كبير من الخطورة ضمن مجموعة سباقات السيارات ولكنه في الوقت نفسه ، كان سببا في التطورات العديدة والحديثة التي حدثت في هذا المجال ، مما كفل للملايين من المتسابقين ، كثيرا من الأمان والطمأنينة .

ويمكن القول بأن هذا السباق ، يعتبر من أكثر السباقات تعقيدا ، للجمهور إذ تدور فيه حوالي خمسين سيارة ، ذات أشكال وأحجام مختلفة ، حول حلبة السباق ، التي لا تتعدى مساقها ثلاثة عشر كيلومترا ونصف (حوالي تسعة أميال) ، وتقطع أسرع سيارة دورة واحدة في أقل من خمس دقائق ، لذلك نجد أنه بعد أربع أو خمس دورات ، يحدث ارتباك ، حين تختلط السيارات السريعة بالسيارات البطيئة ، ويصبح من العسير على المشاهدين ، تمييز السيارات الفائزة عن غيرها ، إلا بعد إلقاء نظرة على ألواح التسجيل الإلكترونية التي توضع في مواضع معينة على طول الطريق . لذلك كانت أغلبية هؤلاء الألوف من المشاهدين ، الذين يقضون نهارا وليلا كاملين في مشاهدة السباق ، لا يعرفون النتائج ، أو أبناء الفائزين ، إلا عن طريق الإنصات إلى حديث الجمهور مع بعضه بعضا ، أو عن طريق المذياع .

ويتميز سباق «المانز» بوجود عوامل ترفيهية ، تسلي الجمهور ، وتساعد على قضاء الساعات الطويلة المملة . فقد خصص في أول سباق ، مكان تعرض فيه أفلام سينمائية ، ومكان آخر لتقديم الاستعراضات والفرق الموسيقية ، التي كانت تحضر خصيصا من باريس لهذا الغرض ، والتي يرقص الجمهور على أنغامها ، في حلبات تقع خلف حلبة السباق . أما هذه الأيام ، فيضم « المانز » مساحة كبيرة تقام عليها سوق تنبعث فيها أنغام موسيقية جميلة ، تختلط فيها صيحات الفتيات الراقصات ، بضجيج أصوات محركات السيارات المتسابقة .

السيارات التي تجري في سباق « المانز » لإجراء تجارب دقيقة وعنيفة عليها ، وثمة أسماء سيارات شهيرة مثل « البنتلي » ، « إلحاجوار » ، وأستون مارتين ، وفورد تدين شهرتها واسمها التجاري ، للانتصارات التي حققتها في سباق المانز . وبمرور السنين أخذ هذا السباق طابع الاحتراف ، أكثر من اعتباره حدثا رياضيا ، وتطورت قوانينه ، إذ أن السيارات الفائزة في العصر الحديث ، لا تنزل حلبة السباق إلا مرتين فقط ، بينما في الماضي ، وفي أول سباق أجرى من نوعه ، قطعت السيارات الفائزة مسافة قدرها ١٣٧٢ ميلا ، نذكر منها السيارة الفرنسية « شينار » . وذلك علاوة على أن قائدي السيارات ، كانوا لا يتمتعون بالميزات التي ظهرت في العصر الحديث ، فلم تكن السيارات قد زودت بعد بمساحات الزجاج الأمامي وما يذكر أن الشريكين الإنجليزيين اللذين فازا في السباق الأول بالمرتبة الخامسة ، قد أتما السباق كاملا دون حماية رأسيهما بقبعة السباق ، ولا أعينهما بنظارة ، وهي مقتضيات أساسية تستعمل حديثا .

ونذكر ضمن الأسماء البارزة المتعاونة سويا ، أسمى الزوجي « جون داف ، وفرانك كليمنت اللذين اشتهرا بجراتهما وبسالتهما ، وقد اقترضا كليمنت دراجة ، حتى يلحق بسيارة بنتلي ، ثم ألقى بنفسه داخلها ، وقادها بكل هدوء حول الحلبة ، بعدما وضع الدراجة على المقعد الخلفي لسيارته ، حتى يسلمها لصاحبها الفحل . ولا عجب في القول إنه بعد هذه الواقعة بعام ، أي في سنة ١٩٢٤ ، فاز هذان الإنجليزيان بالمرتبة الأولى في السباق وتابع هذا الفوز سلسلة من الفائزين الإنجليز ، نذكر منهم لورد هاو ، ومايك هوتورن ، وجراهام هل ، وروى سالقووري .

ويقوم مسئولون بإجراء حسابات دقيقة ، لاستهلاك زيت وبنزين السيارات ، ويحضر أشخاص رسميون عملية تزويدها بالوقود ، ويراقبون هذه العمليات بإحكام .



ولما كان سباق « المانز » يعد من السباقات التي تستغرق مدة طويلة ، فإنه تقام ، على امتداد الحلبة ، وعلى مسافات معينة ، مراكز صيانة ، للقيام بعمليات الإصلاح ، ولتقدير المساعدة في الظروف الطارئة . وكلما تقدمت السيارات المتسابقة غيرها بمسافات طويلة تزداد مع طول السباق كلما يتاح لها الوقت للدخول إلى مراكز الصيانة ، حيث يقوم المختصون بعمليات الإصلاحات المطلوبة . فعلى سبيل المثال ، كانت السيارة الوحيدة التي استكملت سيرها ضمن مجموعة مكونة من أربع سيارات «ماتراس» فرنسية ، قد تقدمت كثيرا على لداتها فتوجهت إلى مركز الصيانة لإصلاح العطل الذي أصابها في الجربوكس (صندوق التروس) ، وفورا اندفعت مجموعة من العمال الميكانيكيين ، مثل خلايا النحل ، إلى السيارة الزرقاء اللمعة ، واستغرقت عمليات اكتشاف الخلل وإصلاحه ساعة كاملة ، وعندما دخلت مرة أخرى إلى حلبة السباق ، كانت مدة سبقها تقدر بثلاث دقائق فقط ، ولكن عندما أكملت السباق ، حققت تقدما يقدر بمسافة خمسين ميلا .

وفي الآونة الأخيرة ، تمت العناية بقائدي السيارات ، وجمهور السباق ، فتطورت التعليمات ، وظهر الزى الذي يحمي السائق ، مما أدى إلى خفض عدد الإصابات القاتلة . إن الحادث المروع الذي وقع في عام ١٩٥٥ في المكان المواجه للوحة الرئيسية المهيئة للمسافات ، والذي كان أكثر الأماكن ازدحاما بالجمهور ، كان على وشك أن يقضى على سباق « المانز » كحدث في عالم سباقات السيارات . فقد اصطدمت سيارة «مرسيدس بنز » بكوم من التراب ، وهي تحاول تفادي التصادم بسيارة أخرى . وعندما حاولت السير ثانية حطمت الحاجز الذي يفصل الجمهور عن الحلبة ، واندفعت منه ، مما تسببت في مصرع خمسة وثمانين شخصا . واستكمل السباق (ولكن شركة مرسيدس سمحت لجميع سياراتها) ، ووصلت بعد مرور اثنتي عشرة ساعة عربات الإسعاف فنقلت الجرحى والموتى ، وبعد ذلك احتشدت الجماهير ، مرة أخرى في نفس المكان ، وكانت تقدر بضعفى أو ثلاثة أضعاف ما كانت عليها قبل الحادث ، لكي تحت المتسابقين على استكمال السباق . وعقب ذلك طرحت للبيع ، الأماكن ومحتوياتها التي وقع فيها الحادث ، في تاريخ سابق بكثير على على ميعة إقامة السباق في العام التالي .

ولا يفوتنا أن ننوه أن هذا الحادث ، كان سببا في ظهور تحسينات تكفل الأمان قدرت قيمتها بحوالى ثلاثين ألف جنيه استرليني تضمن أمان وسلامة جمهور سباق السيارات ، فقد بنى حائط كبير ، يبلغ سمكه حوالى مترين ، وارتفاعه ١٢٠ سنتيمترا ، لكي يفصل ما بين الحلبة التي تجري فيها السيارات ، والمكان الذي يتجمع فيه الجمهور .

وهكذا ما زال يقام سباق المانز ، أى سباق السباقات كلها كما يطلق عليه ، والذي يعتبر عاملا مساعدا في التأكد من أن جميع السيارات المتسابقة في أحسن حال ، وأنها مزودة بالمعدات الميكانيكية الموثوق فيها . ويرجع الفضل لهذا النوع من السباقات ، للتطورات الجذرية التي برزت في عالم هندسة السيارات ، مثل استعمال أسطوانة الفرامل . إن كل هذه التطورات ، توضع تحت اختبارات دقيقة ، أثناء الظروف القاسية الخاصة بسباق « المانز » قبل إنتاجها على نطاق واسع ، وطرحها للجمهور ، كما أنه من الممكن ، اعتبار التصادمات التي تحدث ، وكأنها أخطاء عارضة من السهل تجنبها .

مغامرات سانشو

ملخص ما نشر : عثر « إيد » على الثور « سانشو » في الغابة ، واجتهد مع زوجته في تربيته ، ولكنه ما إن كبر حتى اجتاحت حقل الشعير فحطمه ، ولما كان على إيد أن يغيب عن مزرعته لمساعد في قيادة قطع مع « شاينر » فإنه اصطحب سانشو ليكون على رأس الماشية ، ولكن الثور أثار الفزع في الطريق بين القطيع ، مما دفع شاينر أن يتخلص منه بإعطائه للهنود ، بيد أن الثور تمرد على الهنود ، فلماذا حدث بعد ذلك ؟

وانطلق سانشو صوب الغابة ، حرّاً كيوم ولادته . وهنا ابتسم « إيد » ابتسامة تنم عن الرضا ، ثم لحق بشاميز ، بعد أن اطمأن على سانشو ، الذي يثق « إيد » تماماً ، في قدرته على التصرف بمفرده .

غير أن سانشو لم يكن يريد أن يكون بمفرده ، بل كان يريد أن يعود مرة أخرى إلى مزرعته ، وشجرته ، و« ماريا » التي كانت ترعاه . فقد كان سانشو يريد أن يعود إلى تكساس .

ولم يعرف أحد ، على وجه التحديد ما حدث بعد ذلك . فقد روى أحد مربى الحيوانات ، أنه رأى في مكان ما ، في نبراسكا ، ثوراً ذا قرون طويلة ، يتجه بمفرده صوب الجنوب وروى آخرون ، أنهم رأوا في الشتاء ، ثوراً يدخل مدينة سان چوان ، في نيومكسيك وبالرغم من أن سانشو قطع أياما وشهورا في السير ، كما كان يفضل طريقه ، بدون شك في بعض الأحيان ، إلا أن ذاكرة وغريزة غير عادية ، قادتته إلى الجنوب .



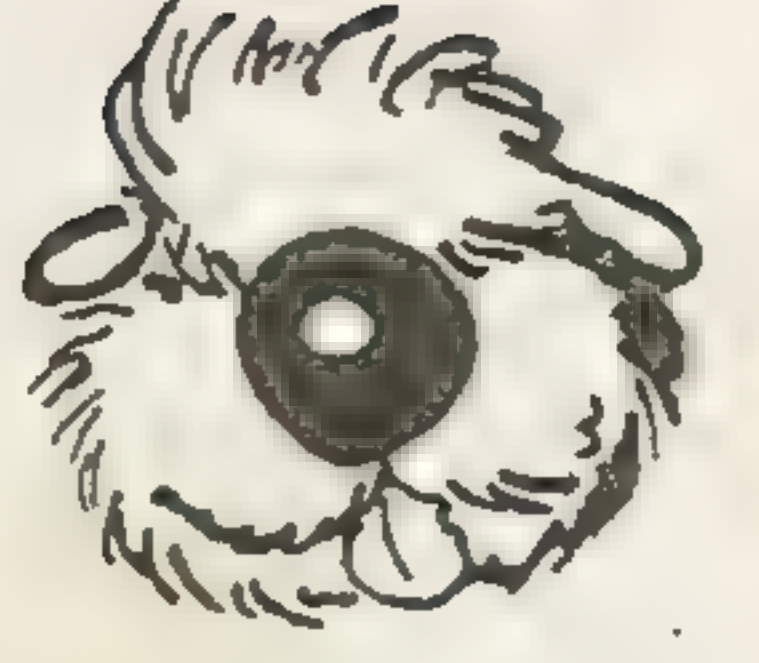
كاد سانشو أن يدخل تكساس في الربيع ، فقد عبر جبال سيراديا بلو ولم يفزع سانشو لما قابله في طريقه من أسود وقطط وحشية ، وظل يسير إلى أن اشتم رائحة كريهة لجواد . وكان هذا الجواد يقل أحد رعاة البقر من مونتانا إلى تكساس ، بعد أن عاود الراعي الحنين إلى بلده ، ولم يكن هذا الراعي سوى « إيد » نفسه . وقد ظل « إيد » يوما كاملا ، يتقلب في فراشه حتى قرر في النهاية الخروج مبكرا للعودة إلى بلده .

ولم تنجح القطط الوحشية في قتل الجواد ، ولكنها ظلت تتحرش به ، إلى حد أن أفزعته ، ففر هاربا ، ولم يعلم أحد مكانه بعد ذلك . وفجأ استيقظ « إيد » من نومه ، بعد أن سقطت أشعة الشمس عند شروقها على وجهه . وعندئذ تنبه لوجود قطين وحشين ، فأمسك على الفور بندقيته ، وأطلق منها عيارا ، أصابت به الأنثى ، ثم فر الذكر ، مختبأ وراء الصخور غير أن « إيد » كان مصرا على إصابته هو الآخر . فأخذ يتسلق الصخور ، ولكنه ما لبث أن سقط على الأرض ، من ارتفاع عدة أمتار ، فاقتاد وعيه .

وعادة ما يقال عن القطط الوحشية ، إنها بصفة عامة لاتهاجم الإنسان ولكن هذه المرة ، وهي تعتبر استثناء ، اقترب القط الوحشي من « إيد » راغبا في إيذائه ، بعد أن شعر بموت أنثاه ، وأدرك الحالة التي كان عليها « إيد » في تلك الأثناء ، إثر سقوطه من ارتفاع عال . وهنا ظهر سانشو في المكان ، ورأى القط يقترب من « إيد » ، فقفز سانشو فوقه ، وفر القط مختبأ بين الصخور .

كان سانشو سعيداً للغاية ، لعثوره على صديقه القديم ، كما غمرت « إيد » الفرحه ، عندما عاد إليه وعيه ، ووجد سانشو إلى جانبه ولما كان « إيد » سيسلك نفسك الاتجاه ، الذي سيسلكه سانشو ، فقد وضع السرج فوق ظهر الثور ، ثم أخذ طريقه صوب مزرعته . كانت ماريا مستغرقة في عملها بحقل الشعير ، عندما وصل « إيد » إلى مزرعته ممتطيا ظهر سانشو وعند رؤيتها زوجها ، أسرعته نحوه ، واستقبلته بحنان بالغ ، وأثناء حديثها معه ، كان سانشو قد افترش مكانه أسفل شجرة السنط . وبعد ذلك ، قدم « إيد » بنفسه إلى سانشو بعض الفطائر .

لقد انتهى كل شيء لصالح تكساس ، فقد استغل « إيد » ما ربحه من نقود في حفر آبار ، كان يحلم بحفرها منذ زمن بعيد واستمرت «ماريا» في عملها بحقل الشعير . وبدلا من أن تشتري بغلا يساعدها في عملها في الحقل ، كما كانت ترغب قديما ، استخدمت سانشو فيما كان مقررا أن يقوم به البغل من عمل . فقد فكرت « ماريا » في أن كل من بالمزرعة ، يجب أن يكون له عمل . ولم يمتنع سانشو من عمله الجديد ، فقد كان كل ليلة ، يتناول ما يريده من فطائر وهو جالس أسفل شجرته .



- ١ - لا يوجد باب للرياضة ، وخصوصاً مباريات الدوري العام ، لأنه من السهل أن تحصل على أي معلومات في هذا المجال من أي مجلة أو صحيفة أخرى .
- ٢ ، ٣ - ربما عاداً قريباً
- ٤ - من الصعب إجراء مسابقة شهرية ، لما تتطلبه هذه المسابقات من وقت للإعداد لها ، وفرز الإجابات الصحيحة ، وتحديد الفائزين ... إلخ .



- لدى بعض الاقتراحات الهامة التي أود أن أقدمها لكم وهي :
- ١ - لماذا لا يوجد باب للرياضة في مجلة تان تان (وخصوصاً مباريات الدوري العام) ؟
- ٢ - إنني أقرز وأصمم على أن تكون الهدايا من البلاستيك بدلاً من الكرتون .
- ٣ - إننا لم نرى فناناً لارشييه فلماذا لم يعد إلينا ؟
- ٤ - كذلك برونو برازيل قد غاب عنا كثيراً
- ٥ - أطلب إجراء مسابقة شهرية يشترك فيها أصدقاء المجلة .
- مع تحياتي وشكري إلى هيئة تحرير مجلة تان تان .
- خالد السيد جعفر
- مدرسة النصر للبنين
- الإسكندرية - الشاطبي
- الهواية : كرة سلة - كرة القدم - جمع طوابع

- إلى مجلتي المفضلة تان تان ، ألت تحية وسلام وبعد : هذه هي أولى رسائل إليكم ول بعض الاقتراحات ، أرجو أن تنشروها في باب لقاء مع التحية :
- ١ - لقد غاب بلاك ومورتيمر كثيراً . أرجو أن تنشروا لهم إحدى القصص .
- ٢ - لكم يا شباب لا يأتي كثير مع أن هناك كثيرين جدا من الشباب يقرأون تان تان .
- ٣ - أرجو توسيع كلمة السرفهي صغيرة جدا .
- ٤ - لم يأت لبرنار پرائس أي قصة بعد قصة البركان الثائر ، فأرجو منكم أن تنشروا له إحدى القصص .
- ٥ - أرجو منكم أن تنشروا في كل عدد من المجلة أجوبة الأخطاء الخمسة التي تنشر في العدد الذي سبقه .

صديق المجلة إلى الأبد

هيثم مصطفى الخشمان

من هواة المراسلة

العنوان : مدرسة معان الثانوية للبنين

معان - الأردن

نوادي تان تان

- ١ - جيهان فتحي عبد العزيز : «الرئيسة» ١٥ سنة - ٢ ثانوى علمي شعر - جمع طوابع - مراسلة - رسم .
- ٢ - رضوى فتحي عبد العزيز : «الوكيلة» ١٤ سنة - ١ ثانوى شعر - قراءة - مراسلة .
- ٣ - حسام فتحي عبد العزيز : «نائب الوكيله» ١١ سنة - ٢ اعدادى شطرنج - كرة قدم - اطلاع خارجي .
- ٤ - ميمى صديق : «عضوة» ١٢ سنة - ٢ اعدادى . رسم - موسيقى - شطرنج .
- ٥ - محسن على إبراهيم - «عضو» ١٢ سنة - ١ اعدادى . بنج بونج - مراسلة - سباحة .
- ٦ - مدحت صديق : «عضو» ١٠ سنوات . شطرنج - قراءة - كرة قدم .
- ٥ شارع الجهاد - العمارات الاقتصادية - الدور الثالث شقة ٦ سوهاج الأستاذ / فتحي عبد العزيز

القائمة رسم

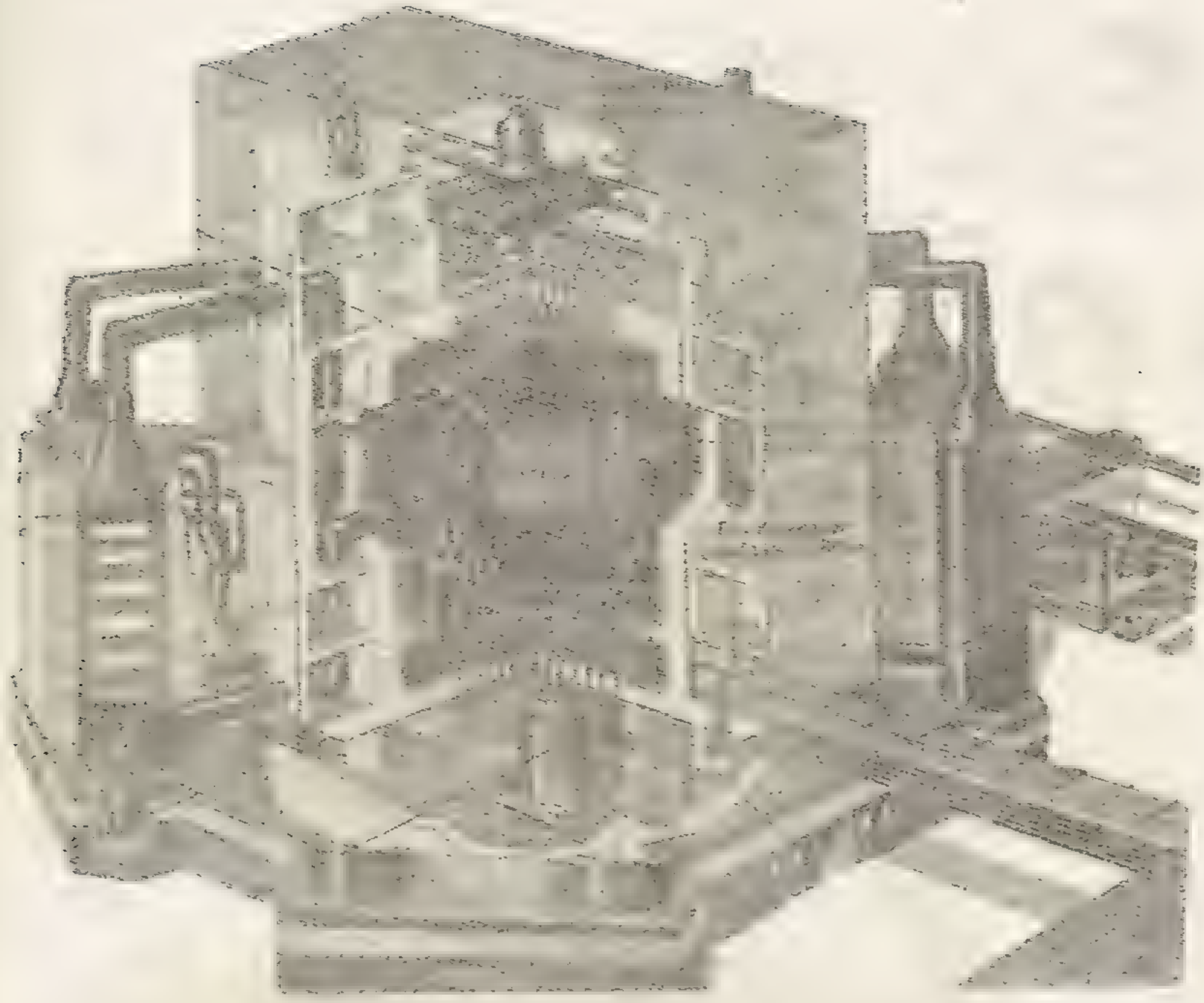
٦٧

- ١ - حاضر .
- ٢ - إن أغلب أبواب المجلة ذات أهمية للشباب أكثر منها للفتيات ، ولهذا السبب فإننا نصدر باب « لك يا فتاتي » أكثر مما نصدر باب « لكم يا شباب » .
- ٣ - كنا نود توسيع كلمة السرلولا أن المساحة المتاحة محدودة .
- ٤ - سنحاول أن ننشر له قصة قريباً إن شاء الله
- ٥ - إن العبرة في « الأخطاء الخمسة » هي سرعة اكتشاف الخطأ .



إلى هيئة تحرير المجلة

إنني آسف إذ أن هذا هو الخطاب الثاني ولم ألتق أي رد منكم ، فإنني أرجو وأتمنى أن تنشروا هذا الخطاب في (باب لقاء) :



مفاعلات ذرية تولد وقودها

فالبلوتونيوم ٢٣٩ له نفس «الخصائص الانشطارية» المعروفة عن اليورانيوم ٢٣٥ ، فهو قابل للإنشطار بالنيوترونات البطيئة . ومعنى هذا أنه عند إحراق خليط من اليورانيوم ٢٣٥ واليورانيوم ٢٣٨ ، ينشطر اليورانيوم ٢٣٥ وتخرج نيوتروناته ، وعددها في الإنشطار الواحد بين نيوترونين إلى ثلاثة نيوترونات . ويشطر نيوترون منها نواة يورانيوم ٢٣٥ أخرى ، ويستغل الباقي لتحويل اليورانيوم ٢٣٨ إلى بلوتونيوم ٢٣٩ . فإذا أنتج المفاعل ذرة بلوتونيوم ٢٣٩ مقابل كل ذرة يورانيوم ٢٣٥ تنشط ، لأمكن للمفاعل أن يولد وقودا جديدا بنفس المعدل الذي يحرق به وقوده . ولوزاد هذا المعدل لكان معنى ذلك أن المفاعل ينتج وقودا لمفاعلات أخرى ، وهكذا .

ومن مزايا البلوتونيوم أنه عنصر آخر غير اليورانيوم ، فهو مختلف عنه في خصائصه الكيميائية ، ولذلك يمكن فصله من الوقود المحترق بالطرق الكيميائية . ويتضح المعنى الكبير لاستخدام البلوتونيوم إذا عرفنا أنه بإمكانية تحويل اليورانيوم ٢٣٨ غير الإنشطاري إلى البلوتونيوم ٢٣٩ الإنشطاري ، فإن هذا يعنى الاستفادة من خامات اليورانيوم بكفاءة تصل إلى ١٤٠ ضعف الكفاءة التي تستخدم بها في حالة إحراق اليورانيوم ٢٣٥ فقط .

ويوجد في الطبيعة عنصر آخر هو «الثوريوم» ، وهو عنصر غير إنشطاري أساسا ، مثل اليورانيوم ٢٣٨ . وهذا العنصر يوجد في الطبيعة على شكل نظير واحد هو الثوريوم ٢٣٢ ، ويمكن تحويله إلى اليورانيوم ٢٣٣ الإنشطاري . فكأننا باستغلال النيوترونات الزائدة في عملية الإنشطار النووي لا يمكننا فقط تحويل اليورانيوم ٢٣٨ إلى البلوتونيوم ٢٣٩ الإنشطاري - فزيد من كفاءة استخدام اليورانيوم ١٤٠ مرة - بل ويمكننا أيضا أن نحول العنصر غير الإنشطاري أساسا ، وهو الثوريوم ٢٣٢ ، إلى اليورانيوم ٢٣٣ الإنشطاري . وتوجد خامات الثوريوم في الطبيعة بوفرة تبلغ ثلاثة أضعاف وفرة خامات اليورانيوم . فكأننا بهذا «التوليد» نرفع من رصيد المادة الإنشطارية إلى ٥٦٠ ضعفا .

والمفاعلات التي تحول المادة غير الإنشطارية إلى مادة انشطارية تسمى «المفاعلات المولدة» . وتجري حاليا تجارب نهائية على هذه المفاعلات ، وأصبح من المؤكد دخولها في مجال إنتاج القوى الكهربائية على النطاق التجارى في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات .

من المشكلات التي تواجه العالم في المستقبل القريب والبعيد مشكلة نفاذ «المخزون» من رصيد الفحم والبتروول . والمقصود بالمخزون أو الاحتياطي ما يوجد في باطن الأرض ولم يستغل بعد وإن كان وجوده شبه مؤكد . والتقديرات المتشائمة ترى أن مخزون العالم من الفحم والبتروول مهدد بالنفاذ في أواخر هذا القرن . أما التقديرات المتفائلة فتؤجل هذا التهديد إلى آخر القرن القادم . وبصرف النظر عن الاختلاف الكبير في تقدير مخزون الفحم والبتروول ، فإن الشيء المؤكد هو الحاجة المتزايدة إلى مصدر جديد للطاقة . ولقد علمنا من المقال السابق أن الاعتماد على اليورانيوم ٢٣٥ لن يقوم بكفاية هذا المصدر الجديد .

وعلى الرغم من أن اليورانيوم ٢٣٨ لا ينشط عند امتصاصه نيوترونا بطيئا ، إلا أنه يتحول إلى نظير جديد لليورانيوم ، هو اليورانيوم ٢٣٩ . وهذا النظير غير مستقر ، فهو يتحلل بإطلاق جسيم بيتا السالب الشحنة إلى عنصر جديد لا يوجد أصلا في الطبيعة ، هو عنصر «النتيوم ٢٣٩» .

والنتيوم ٢٣٩ هو بدوره نظير غير مستقر ، إذ أنه يتحلل أيضا بإطلاق جسيم بيتا السالب الشحنة إلى عنصر آخر جديد ، هو «البلوتونيوم ٢٣٩» ، وهو أيضا غير موجود أصلا في الطبيعة .

والآن ننتقل إلى نقطة نرجو أن نركز انتباهنا عليها ، وهي بسيطة رغم أهميتها البالغة :



لماذا؟ سيافى اليوم الذى تنفصل فيه الكلاب المحرومة من صريحتها عن أصحابها، الذين سيشترون عندئذ بالربع والمطبخ في الظلام في وجههم!



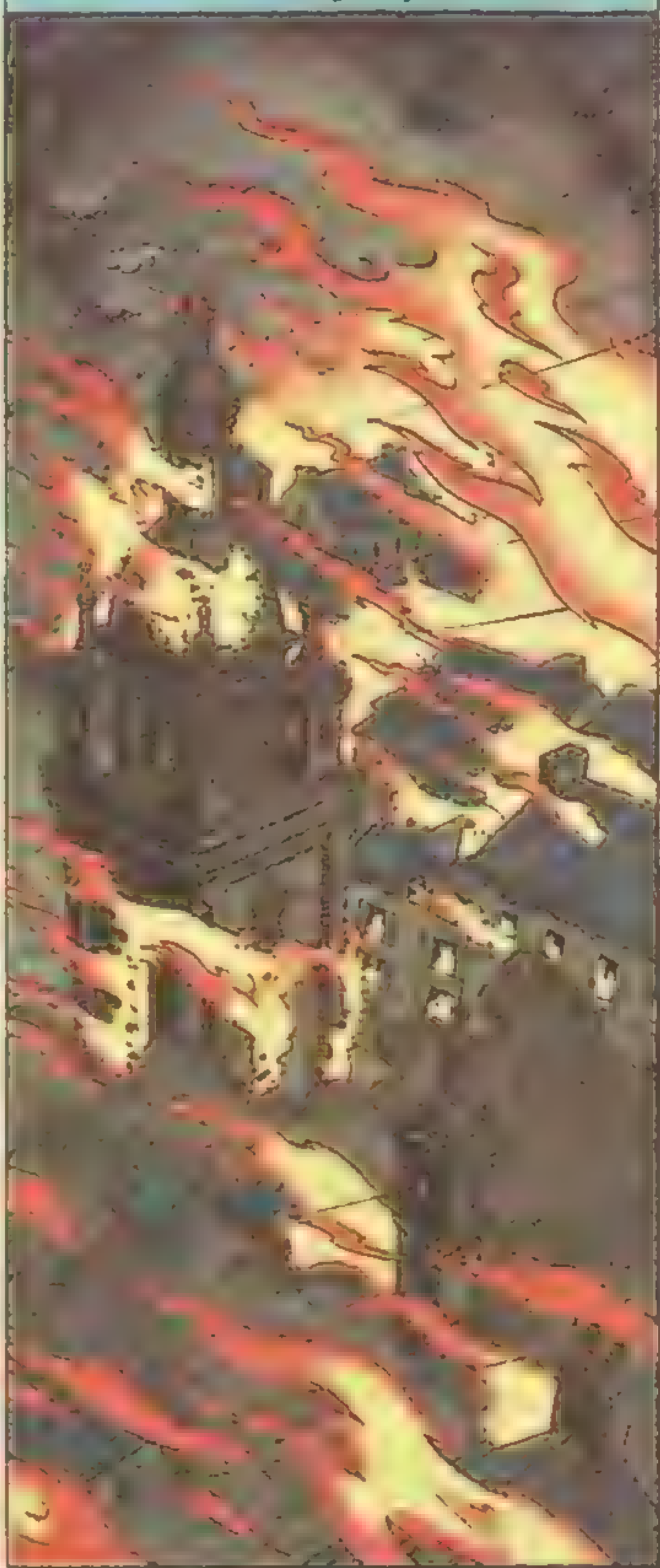
مادام الأمر كذلك، فلن أرى سوى رجل واحد: الانتصاف القائم، وإن كانت قاسيًا، سأقيم هذا أيضًا يقسم المنزل علينا. سيكون لكل منا النصف الخاص به. وهكذا أستمع مني مشاكلك..





عاصفة من نار

دقي اللوحة التي غمرتها فيها موجة الحريق
مدينة "مورجا سويل" القسوة...



اشتعلت هياكله الذخيرة مخدنت
سلسلة من الانفجارات، لتزيد من
فداحة الكارثة...



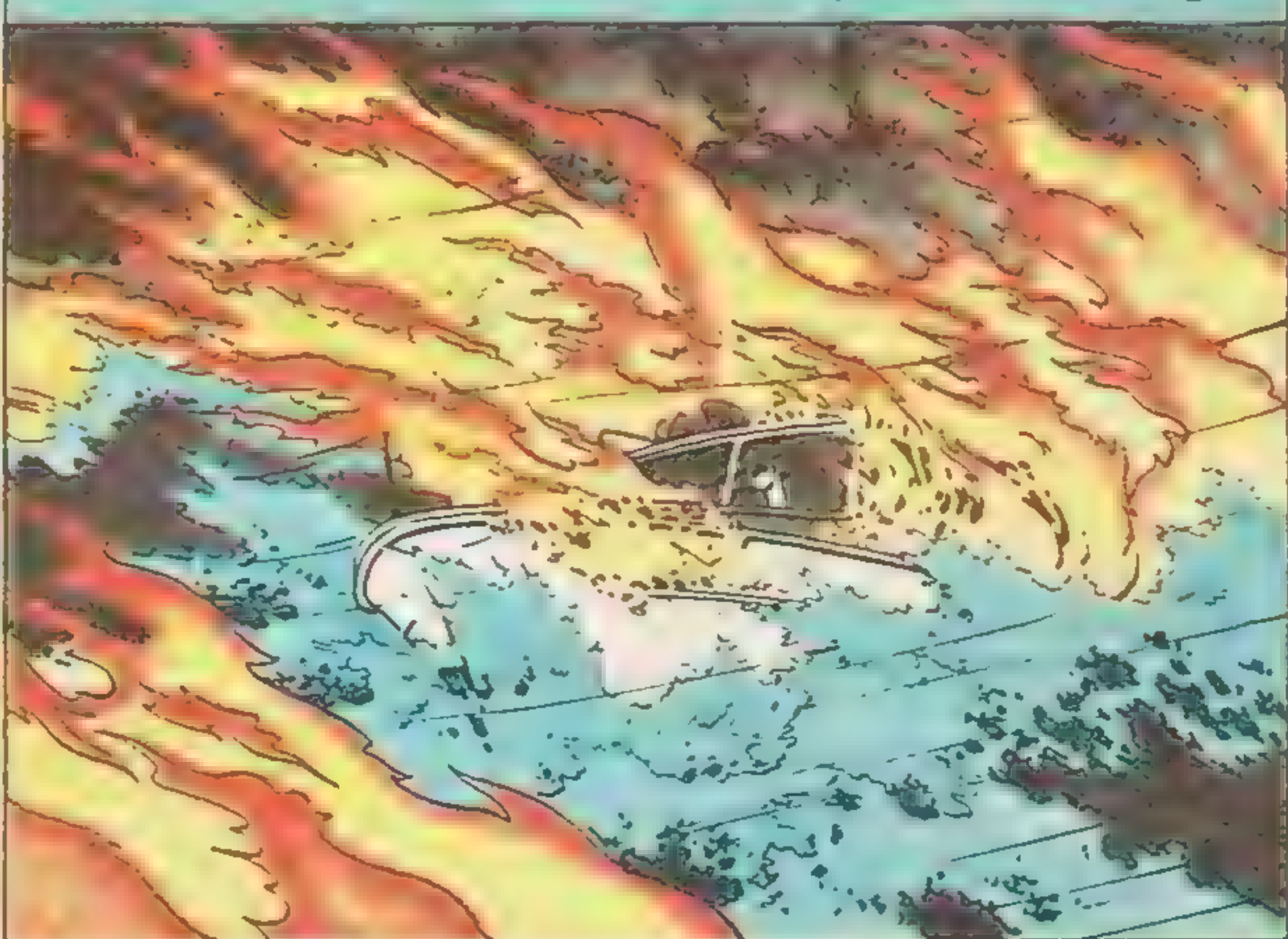
وطرة لهدأته العاصفة ظاهرياً، غير
أنها عادت أعنف من ذي قبل، زاحفة
داخل الأراضي، لتعمل
النيران في كل ما يصادفها...



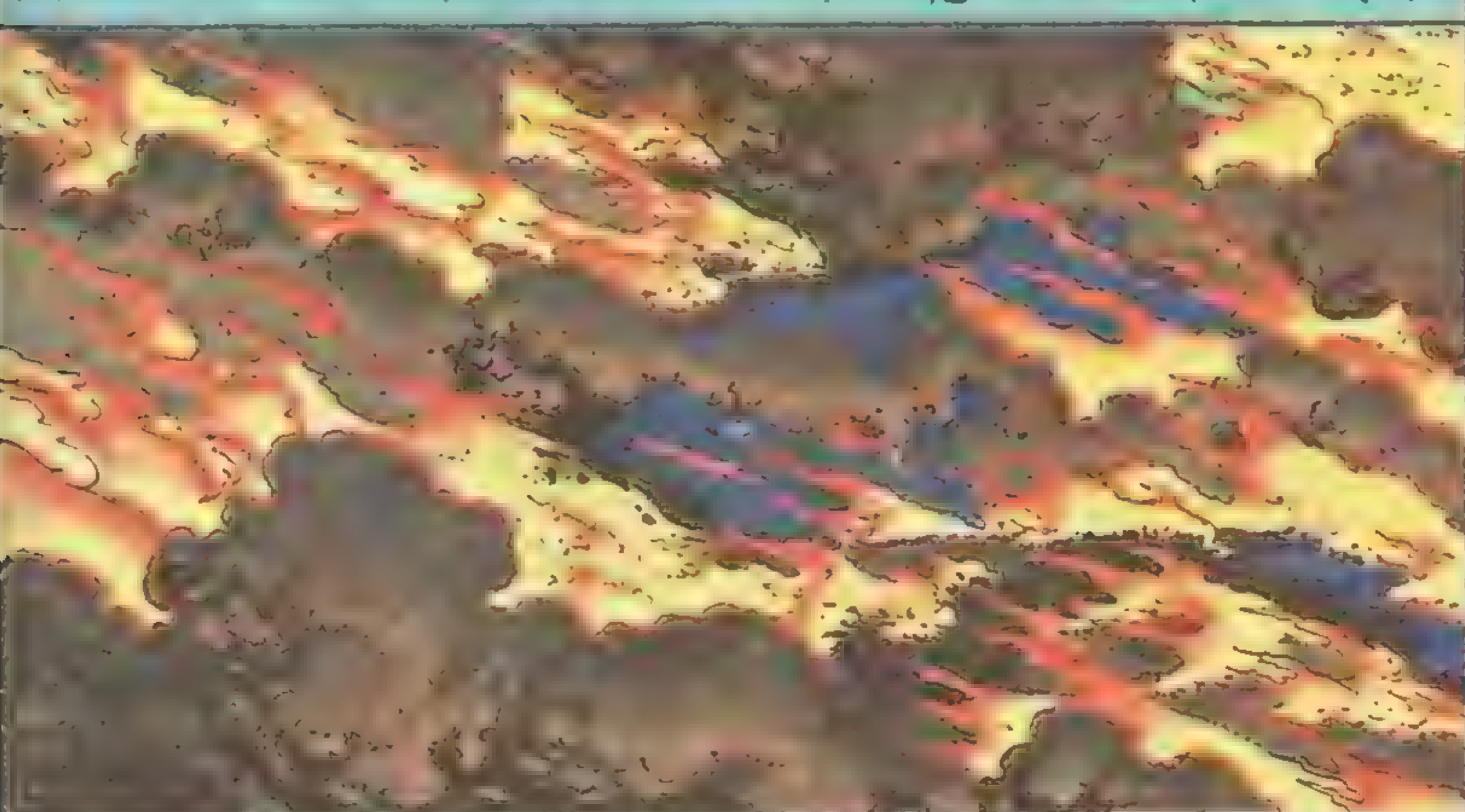
من غابات ديبوت ونشأة صناعية،
لم يصمد أماناً شئ. وحاول بعض الرجال
التجمل، إطفاء الحريق، لكن دون
جهد. ولم تلبث محطة أوكو للكربر، أن
أرادت النيران هي الأرض، فاختفت في جحيم
من الانفجارات والسنة النيران متعددة الألوان



.. بينما هبت النار في زوهره "أكيل بوج" فاحترق كالشعلة..



وبعد ربع ساعة من بداية الكارثة أصبح الشاطئ الذي تحول إلى جحيم، مطابقاً لما صورته "راني" عند وصفه لجحيم



أما "ليفان" الذي التقى حوله الكابل
والنصير الحائط، فقد بدا كأنه لا حياة فيه!



وكف رجال الفئار عن الاستمرار في عملية الإنقاذ، لما في ذلك
من مجازفة. غير أن "جان جان" الذي ضامه بقصر فاتهم عبر السور



هل لك أن تقوم هنا؟.. هل.
دعوني.. دعوني من فضلكم!

وبسدة، تخلص الصبي من أيدي الذين
أرادوا أن يخنقوه...



"جان جان"!!.. ستقتل
نفسك يا "جان جان"!!

ليفزان

غادر «أكسيل بوج» ورجاله الفئار ، رغم العاصفة ، أما «ليفزان» ، فقد تعلق بكابل أقي إليه من أعلى الفئار ، غير أن العاصفة أطاحت به ، فأخذ يتأرجح ، ثم لم يلبث أن سقط ...

لقد انتهيت ! .. يمكنكم أن تَجذبوه الآن ! ..
هنا ! .. ماذا تنتظرون ؟؟ ..



غير أن إصبع لم يعرف الكمية لما قيل له . بل على العكس ، صمم على ذلك لعقبة ، وبذلك محروماً جباراً ، فخرجه يداه وفي النهاية ، تمكن من قلب التوازن الكابل حول العמוד ...



لا تلمس هذا الكابل ! .. إنك لن تنجح في فكه .. هيا ، عديا "جان جان" .. ! ..



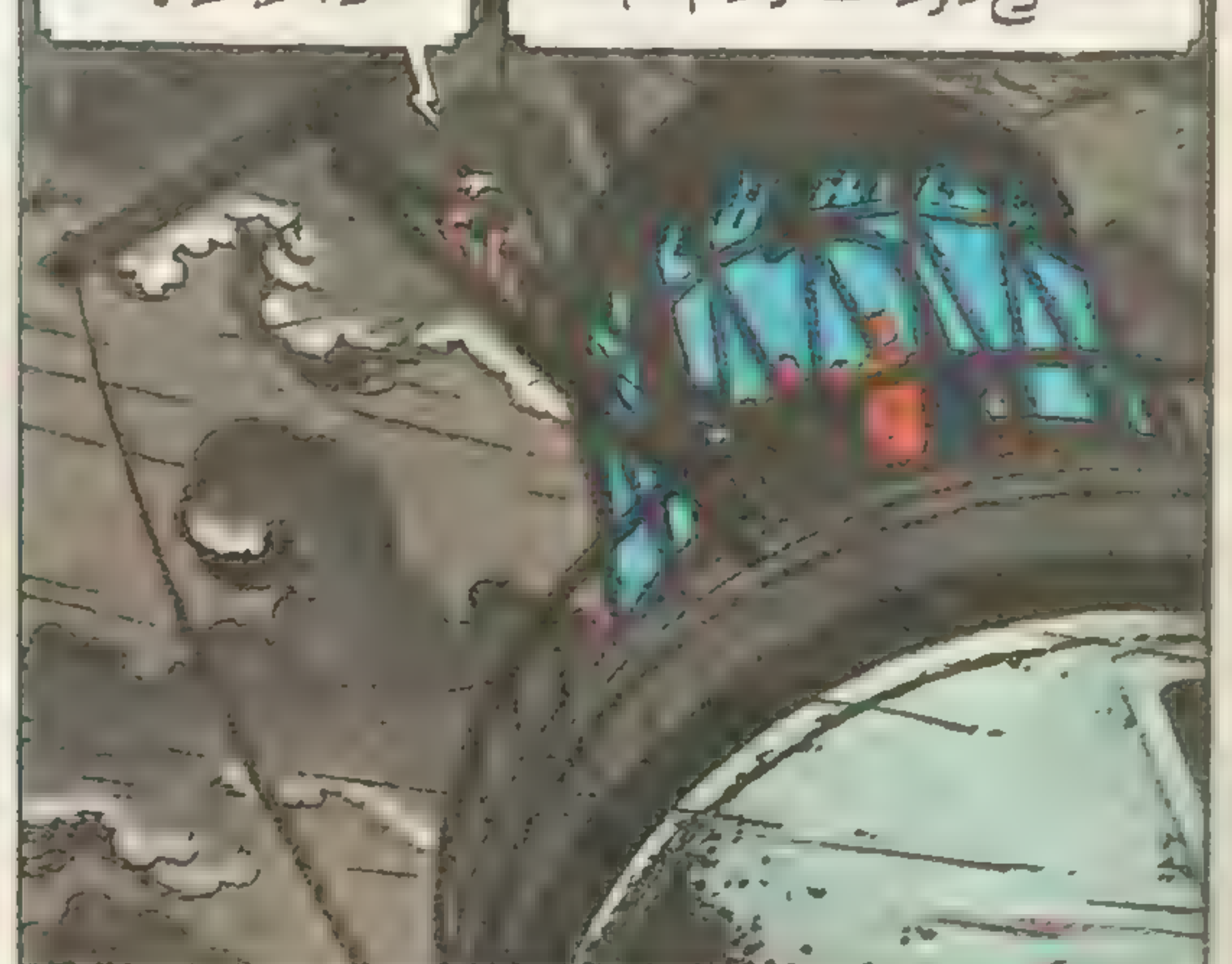
ورفع "ليفزان" إصبع من جديد بطريقة متقطعة ، بينما هداية الرياح نجاة ..



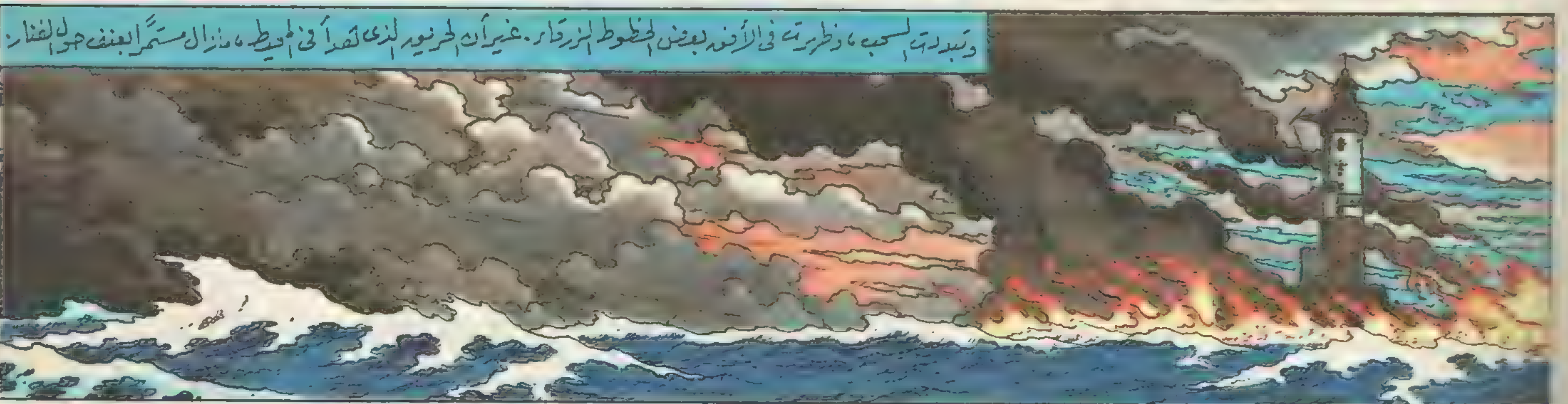
لا ! ما بقي حتى إذا التفت الكابل مرة ثانية . بادرته بفكه !
يا لك من عبيد ! .. هنا ، منرفعه !



ليكن ما تريد ، لكن عداؤك ! .. !



في أية حال سيكون عندما نرفعه ؟ .. فلنسرع وإلا لن يعود إصبعي ..



وتبددت السحب ، وظررت في الأرض بعض الخطوط الزرقاء . غير أنه لم يره لذي لقد أقي لم يطر ، مازال مستمراً بعنف حول الفئار

وألقى بالفتى وسط المريع !! .. !



دخاجة ، فلك الكابل ، وانزله "ليفزان" بضعة أمتار ملاصقاً له ، ثم تأرجح الكابل في اتجاه البحر ...



"ليفزان" ! .. إنه يسقط ! ..
الد .. الخجة ! .. !



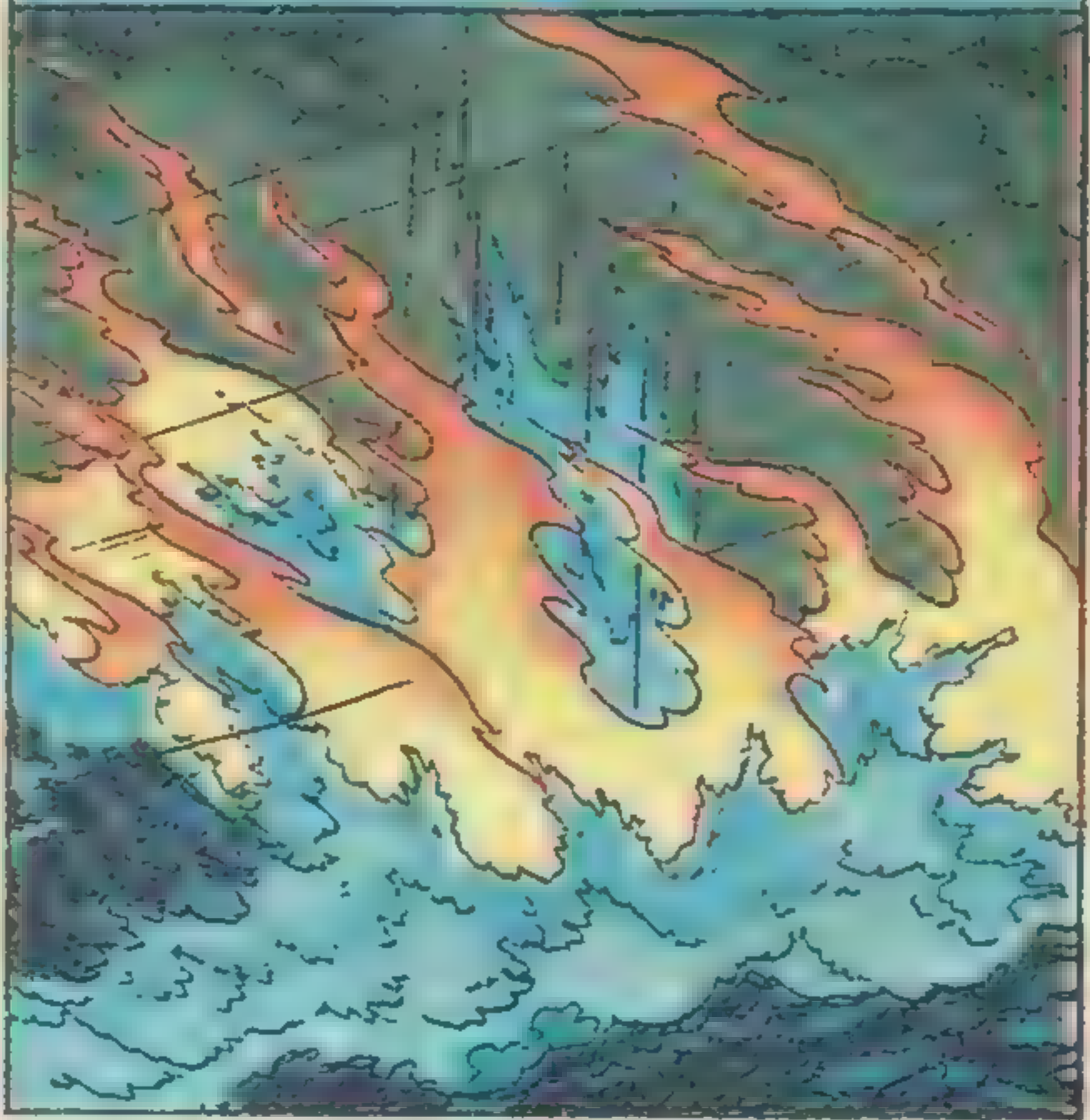
شجرة المنجك الرجل في عملية الرفع ، - يجعوا أن جسم "ليفزان" يدور في الهواء - نفسه ، وينفصل عن الكابل ...



عاصفة من نار



واقتضى جميع "ليفران" المسكين في البحر، وانقضت من حوله لا فورة من الماء والظلمة...



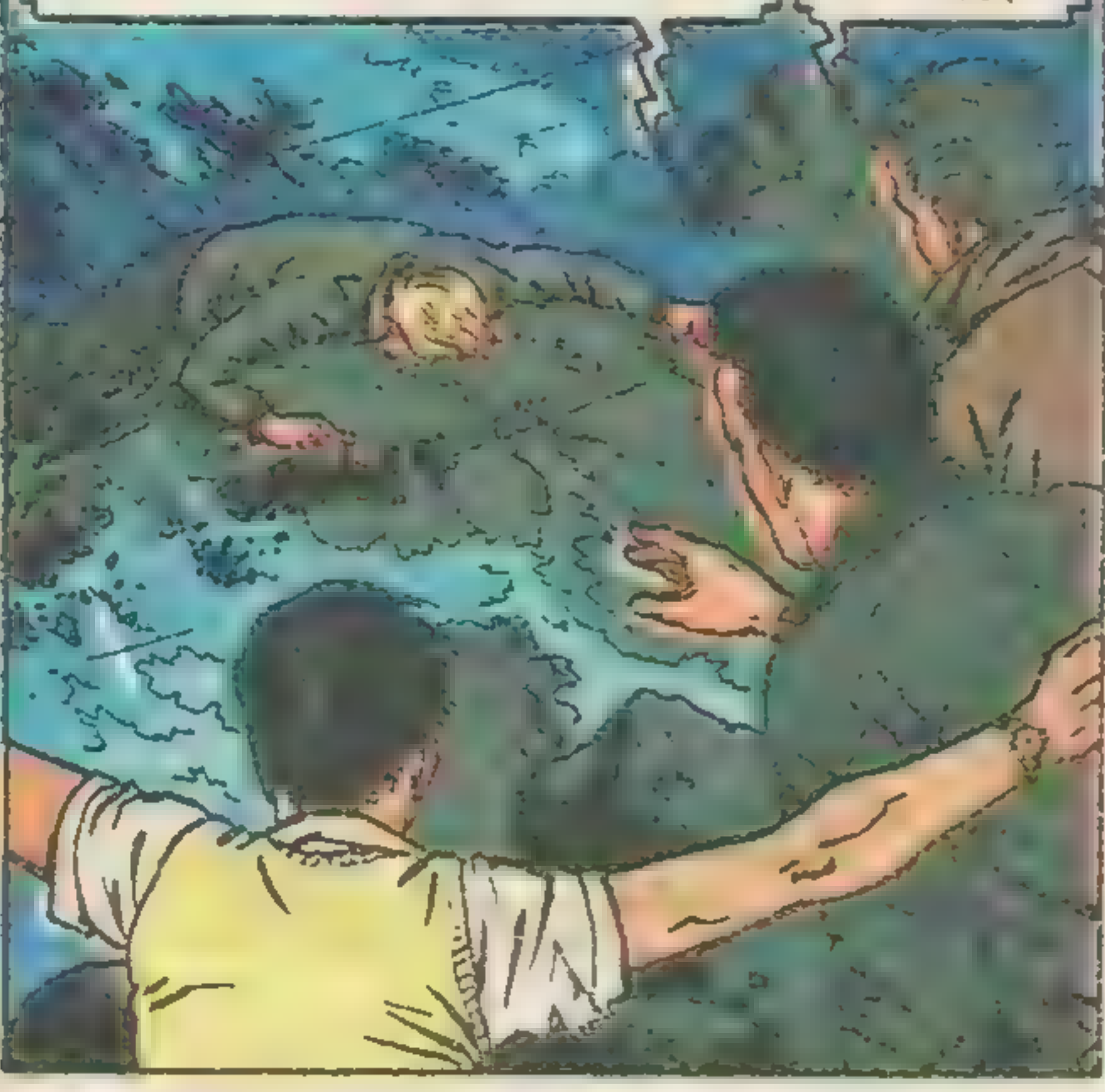
وبعد حين ردا كعبه نزل ريثا فنت "حيات جات" من أغمق الظلمة ليبحثوا عنه في المنطقة التي سقط فيها...

لشبه أنه غرقه حال سقوطه!.. لست نعت عليه أبداً!



بلى! لقاتهوا!.. صيلا لله!

عجباً!.. لهذا مدكش حقاً!.. كيف ننج في الوصول إلى هنا؟..



وبعد قليل..

إن الصدمة، ثم الماء البارد، قد أنقشاني... وأدركت حينئذ أن الطريقة الوحيدة للنجاة، لكي أوصول إلى الصخور مباشرة تحت الماء... ومن حينئذ الخطأ أنه إن شاطئ لم يكن بعيداً، وأن الحريق بدأ يهدأ... الحمد لله!.. لكن لماذا أغلقتم هذا الباب؟.. وليردني في حال؟.. هل عثرتم عليه؟.. أين هو؟



نحن لم نره؟ ولا آل "لي جين" وأخريه لا بدأ نهم غرقوا جميعاً في الطابوق السفلي تحت أطنان من الماء. أما الباب فأنه الذي أمرتنا بغلاقه..

آه فعلاً!.. لم أكن ألتصور في ذلك الوقت، أنني كنت سأخرج لأطارد "أكسيل بورج"!!.. مسكين لي حال!.. لكن يجب أن نحاول يبحث عنه..



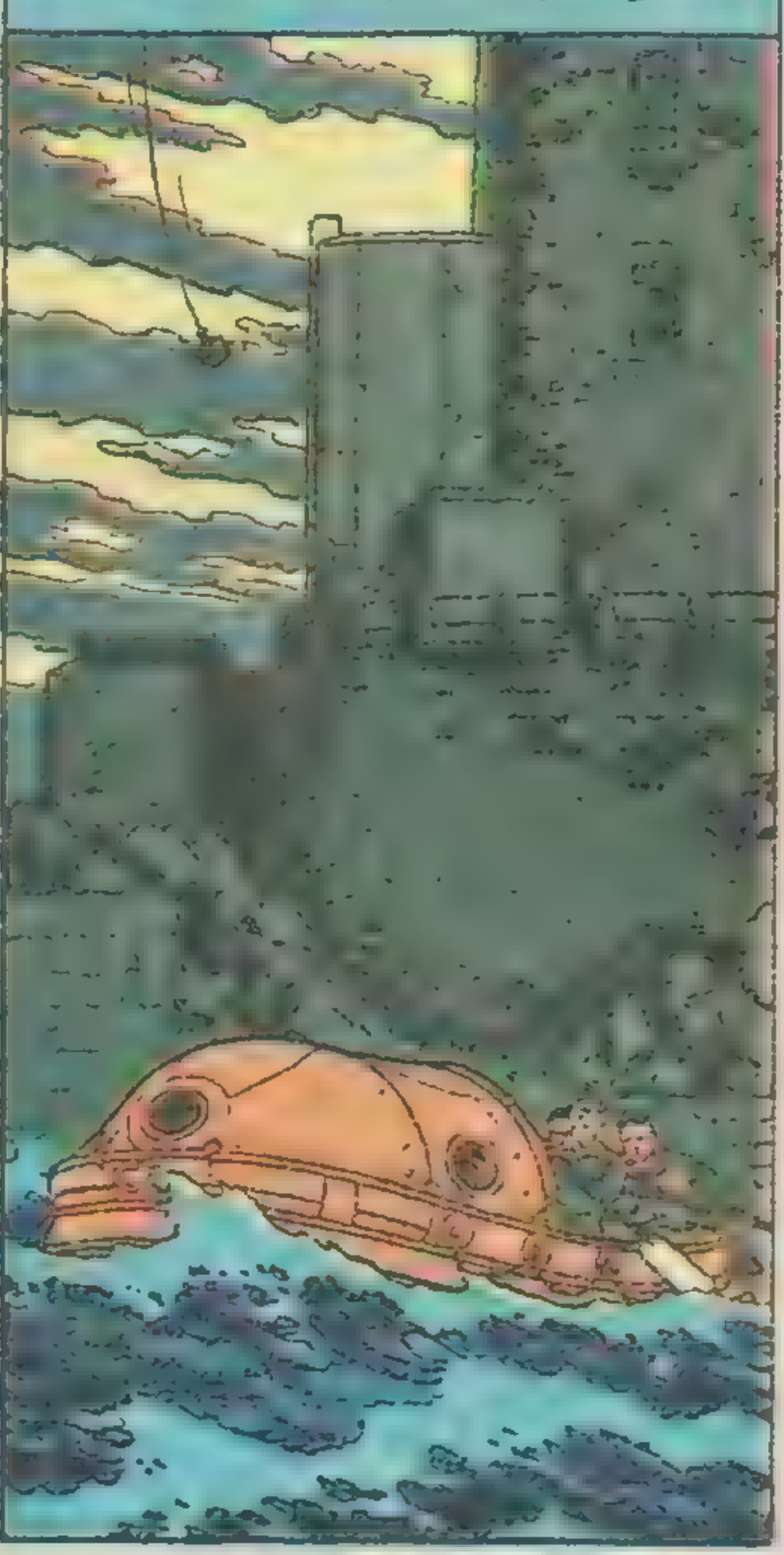
وبعد بضعة لحظات، عند مدخل الفناء أدر لك "ليفران" عدم جدوى البحث..

مستحيل!.. وجته إذا كان ليردني فوجودنا في كهف الجرف لم يكن ليتم إلا بغيرها مارة فلا بد للبقاء من وجود غطاسين ومعدات ليست في جيارتنا الآن.. الأفضل أن نحاول الرجول منه قلنا لطلب المساعدة..

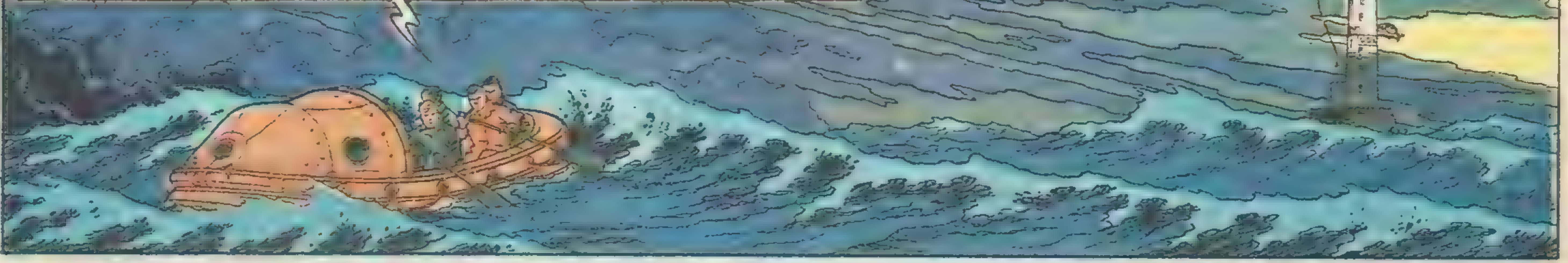
في أمثل الفناء، يوجد زورق من طحاط يتنقح أو توما سيكيا.. فلنذهب لنأخذ به...



وبعد نصف ساعة، استقرت المجموعة الصغيرة في الزورق البسيط، وأبحرت به..

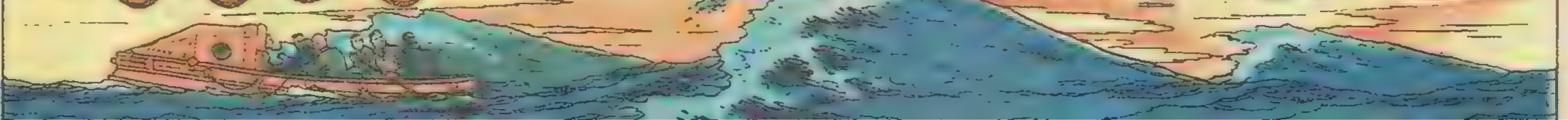


إنه أسمى لأى لأ فرمه، هو أن الفناء لم يغير، رغم هذه العاصفة العاتية التي كانت تهب حول الجزيرة.. وكية يتدول كعائلة مؤمنة في قاعه؟.. لا بد أن هناك سراً...



وها آمم

؟!؟!؟



عمى "بيير" !..

يا عزيزي "جان هان" ! نعم رائد
يا ولي فانا مقدر عزلك !..
لكن يجب ألا تشرب بشي منه لئلا
... يتبقى معي !.. لا تخش مني لمستقبل
، فليس أتركك أبداً !..



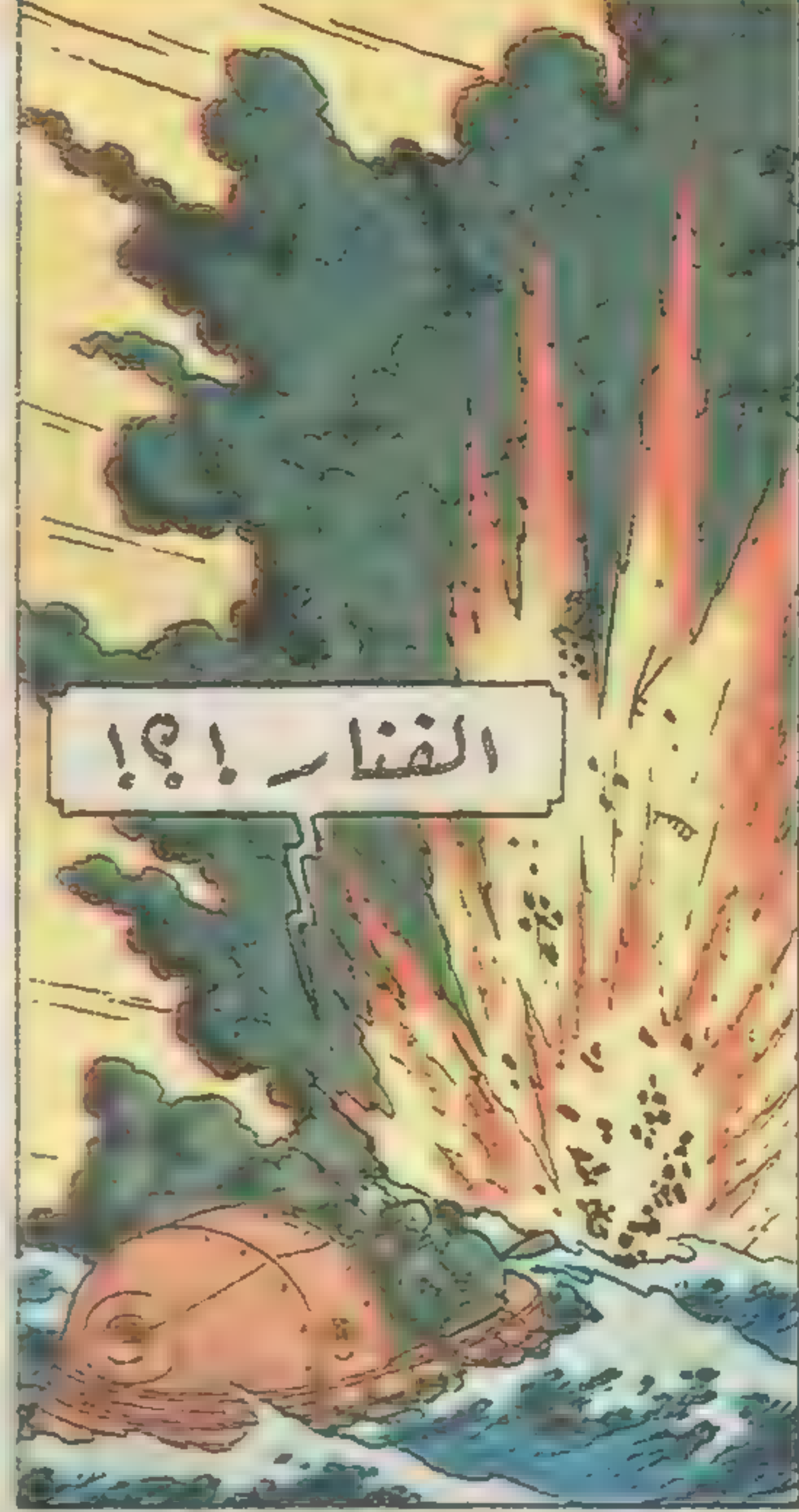
ماذا تفعل ؟..

أقصد لك : رجاء أن لا تفسر
"لي جان" كأنه معبر ما في إحدى لغز
الموتمة مع "لي جيم" ، ولقد رأى أن
عمله قد ضاع إلى الأبد ، وأما قد أصبحنا
بعيداً عن الخطر ، قرر الاختفاء مع
القنار : لا إذا كان الحريق قد انتشر
في الداخل ، وانتهى الأمر بارتفاع
أجرة البنزيم لمشاركة في لطاوت
السفلى .. لكن في هذه الحالة ، كانت
المفروض أن يحدث الانفجار قبل ذلك
كيف تم ذلك ؟.. إنه سر غامض !



لقد انفجرت !.. لم يبق منه شيء ؟.. لو
أننا بقينا فيه ربع ساعة أخرى ، لكان
كلنا جثثاً !.. لأن شيئاً لم يحدث عندما
كانت القنار ملتبساً بالبريد ، والآلة
وقد هزلت علينا أن الخطر قد زال ،
لأنه ينصرف فيه !.. !.. !..

من أراكم أن هذا لم يتم
بنار على رغبة أحد !.. !



القنار !.. !.. !

وبعد ما تم من الملاحقة ، وصل الزورب إلى ميناء "مورجانتيل" ، وهناك شاهد القنار من "ترجو" ، وهي الكارثة التي جلبت بالشاطئ "البيرسيوخت" !.. !..

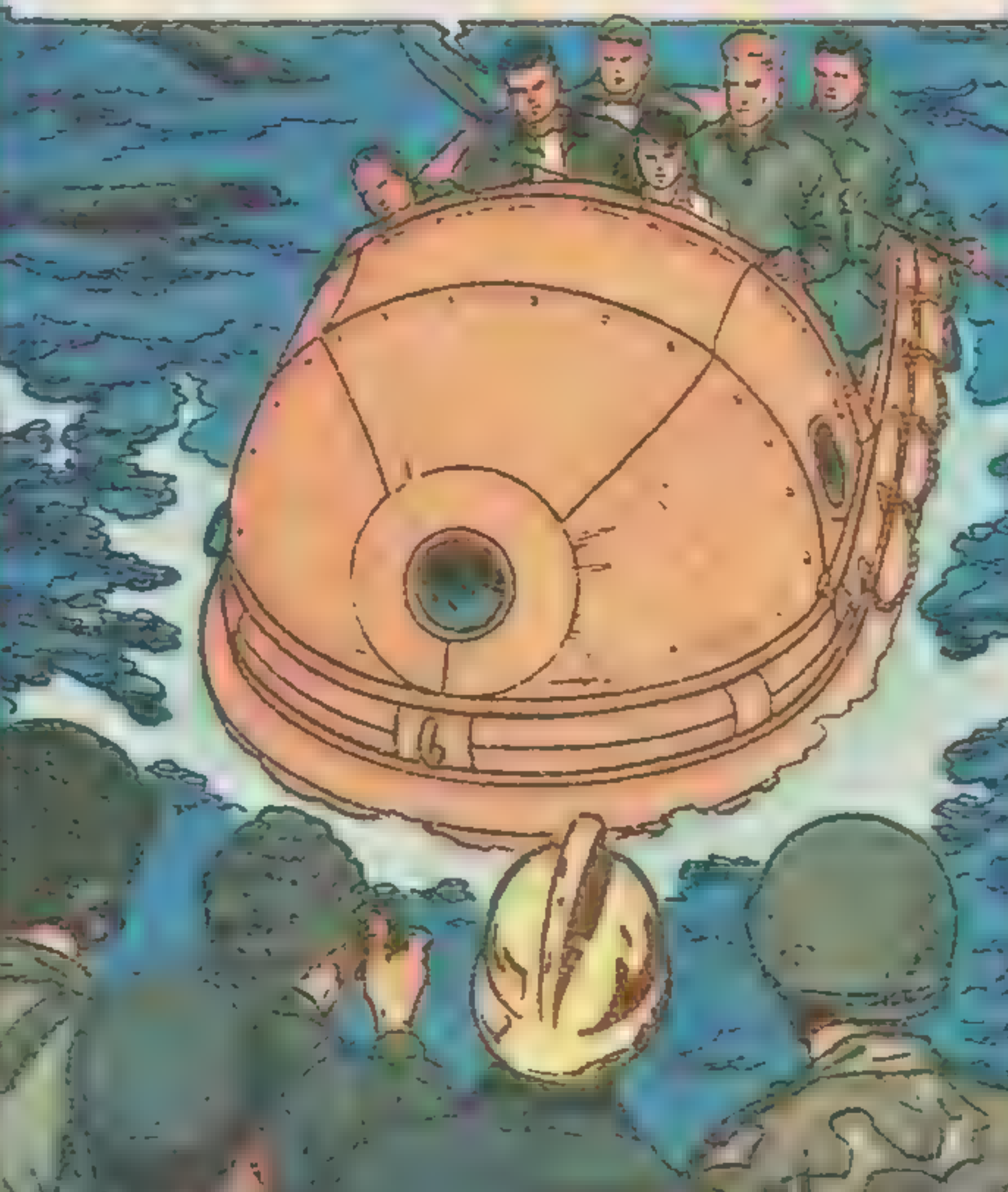


إنها فترة عصيبة ، لكننا وحيزة .. وبعد ذلك
أعدك يا عزيزي "جان هان" بأننا سنذهب
للاستحمام بعيداً ، حيث لن يذكرك أحد بهذه
التي عشناها .. لكن يجب لذلك أن نذهب بعيداً !..



النهاية

فهم ففهم بالنسبة لهم ظاهراً فكرة عجيبة ، فقد عرفنا
من قلب الجيم !.. والآلة سيلا حقوننا بالأسئلة !



وما أن اقتربوا من الشاطئ ، حتى أعلن عن وصولهم
، فأقبل عدد من الناس لاستقبالهم ..



انظروا : رجال شرطة ، وقوات مسلحة بالز
الرسمي ، ومصورون !.. !.. !..

رحلة بحرية



ورفع الشيخ الحديدية، وكسر "راميل" القفل..

كرايد



يجب أن نحرّك هذا الشيخ الحديدية، ثم نكسر القفل..



نعم.. لقد طرّمه ونار..!

إن الفخمة المؤدية لنقاع موصدة بإيدي القبطان..!



نعم! انها مفامرة طويلة! لقد كنا ضحية للقراصنة..!

هل أنت قبطان لهذه السفينة؟



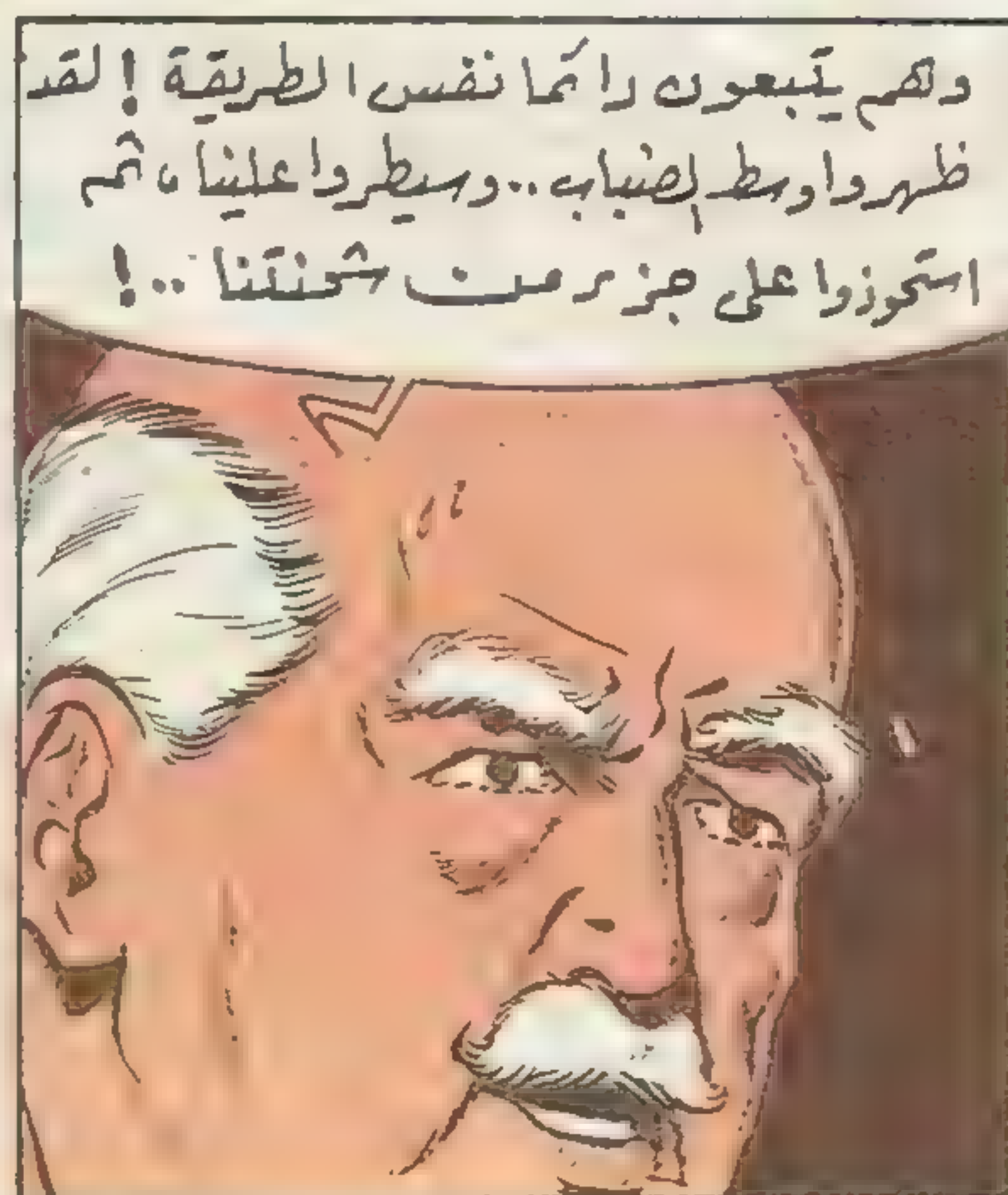
وما أنت رفع الفطار..

صمّا لله! كدنا نفقد أنشالنا نجواً بدءاً..!



وبعد ذلك، غادروا السفينة، بعد أن هربوا بالإلحاح وأجهزة الإرسال، ثم هبسون والطائفة في قاع السفينة..!

ولقد أعلم الأبرار.. لا بد أن بطاقة زيارتهم..!



ولهم يتبعون رائحة نفس الطريقة! لقد ظهروا وسط الضباب.. وسيطروا علينا، ثم استحوذوا على جزر من شحنتنا..!



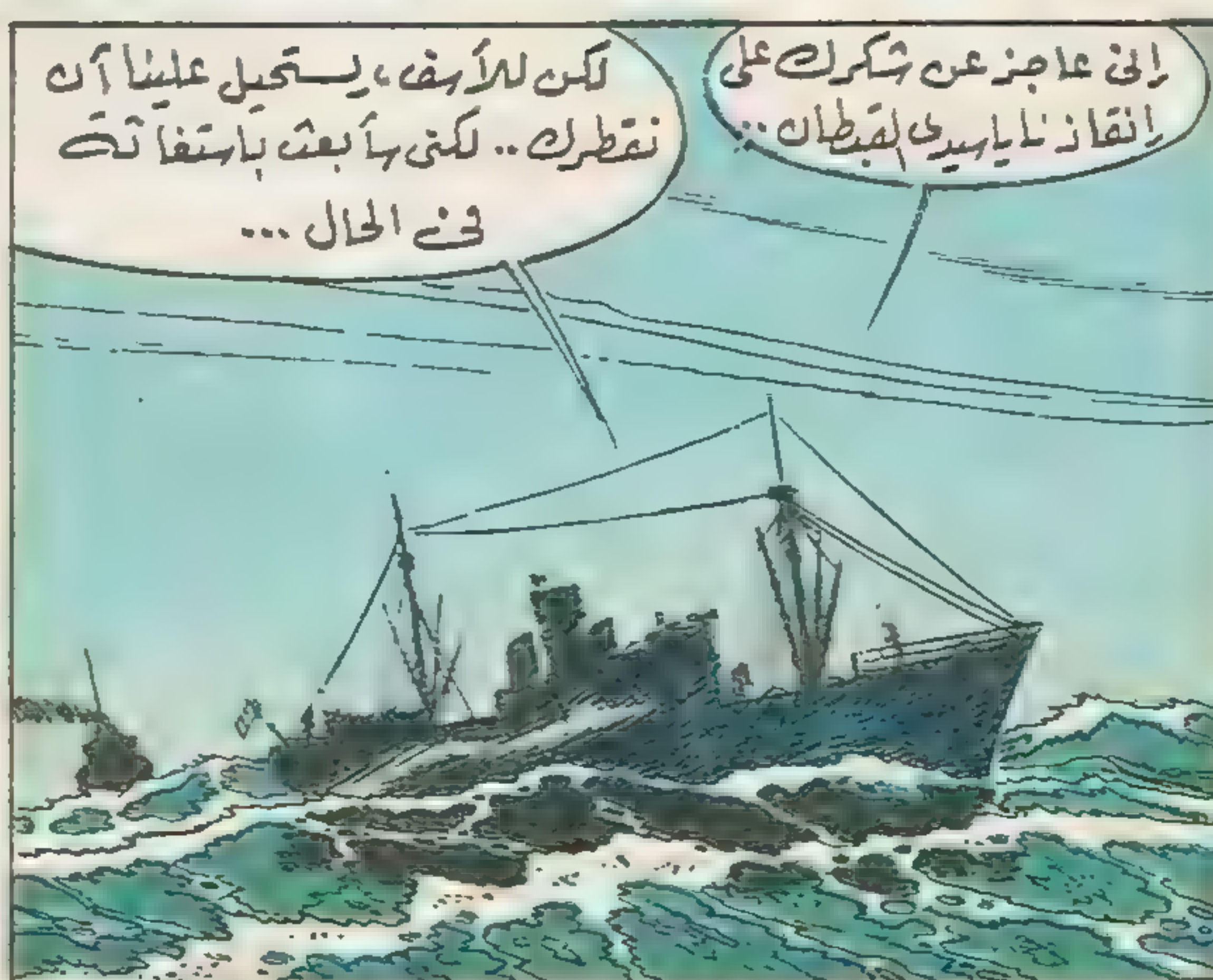
قراصنة..؟

ولقد ليست عملياتهم الأولى! لقد اجتمعوا أكثر من سفينة تجارية في المنطقة..!



هل يمكنه أن يأخذ رجال الطائفة على ظهر سفينتك؟ أما أنا فأسألك حتى تأخذ السفينة..!

ربكن؟..



إني عاجز عن شكره على إنقاذنا يا سيد القبطان.. نقترب.. لكني ما بعث باستغاثة في الحال...

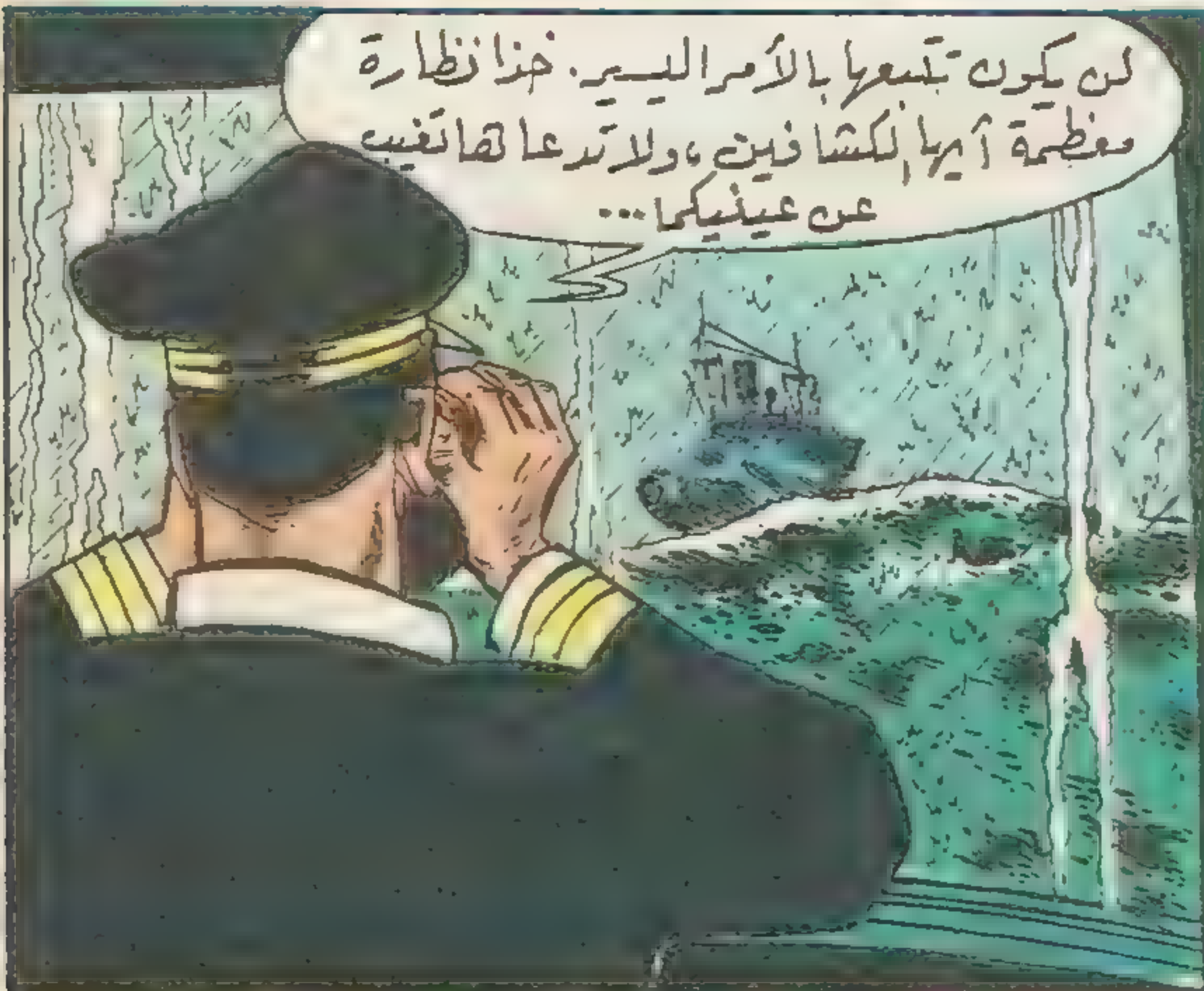


بالضبط..!

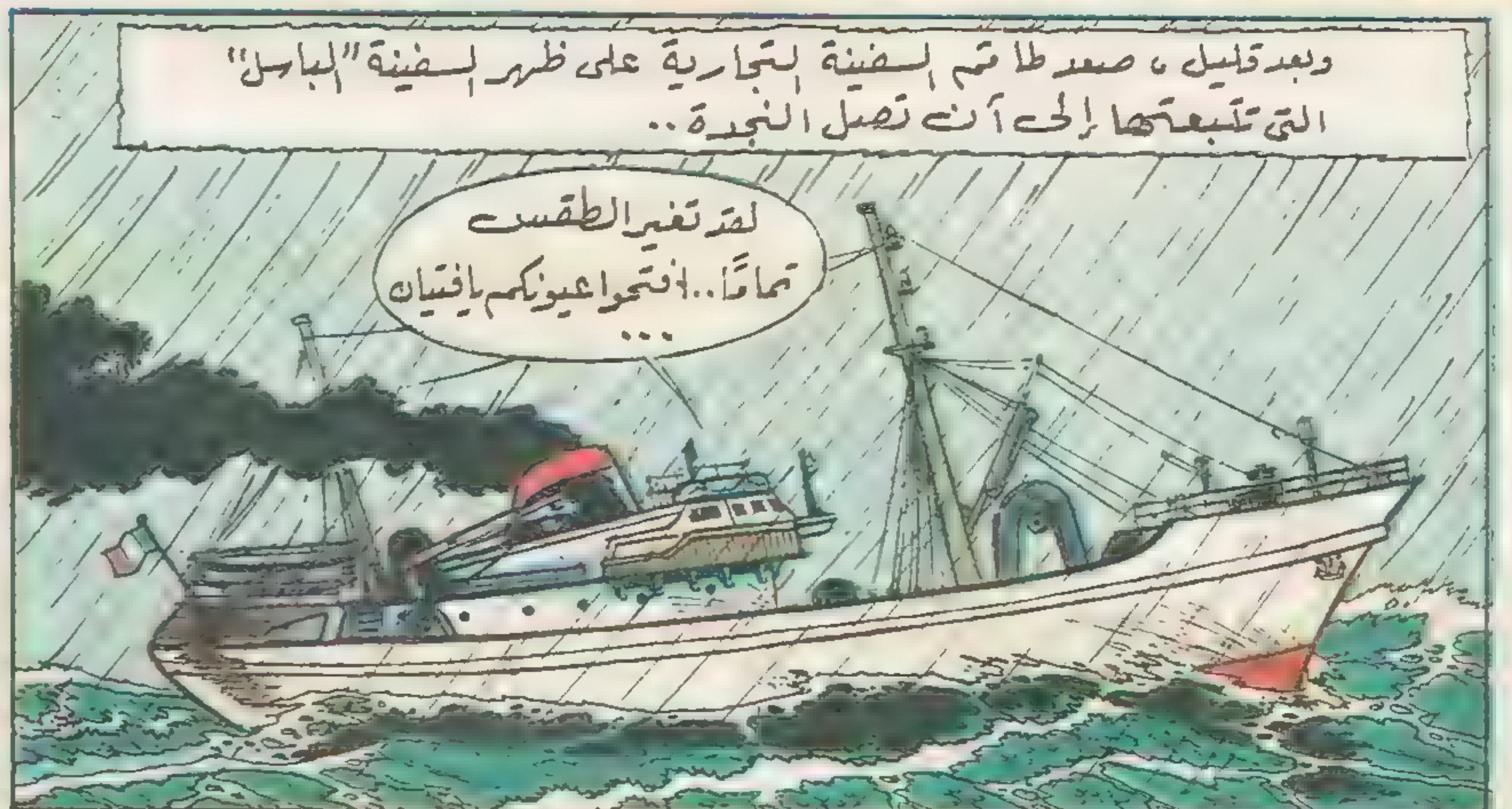
لهم! لقد سمعوا أن سمعت بأعمال القراصنة لهذه، لكني لم أكنه قط في...

ثلاثي الأبطال

دعى مجهز السفينة «الباسل» ابن أخيه «الآن» وصديقيه ، لقضاء خمسة عشر يوما على ظهر سفينته . وفي الطريق إلى «أيسلندا» ، التقت السفينة بأخرى ، بدت خاليه من طاقها .



لن يكون تبعوا بالأمر اليسير. خنا نظارة معظمة أيها الكشافين ، ولا تدعوا لها تفيس عن عينيكمما...



وبعد قليل ، صعد طاقم السفينة التجارية على ظهر السفينة «الباسل» التي تتبعها إلى أن تصل النجدة ..

لقد تغير الطقس تماما... انتحوا عيونكم بإفتياك...



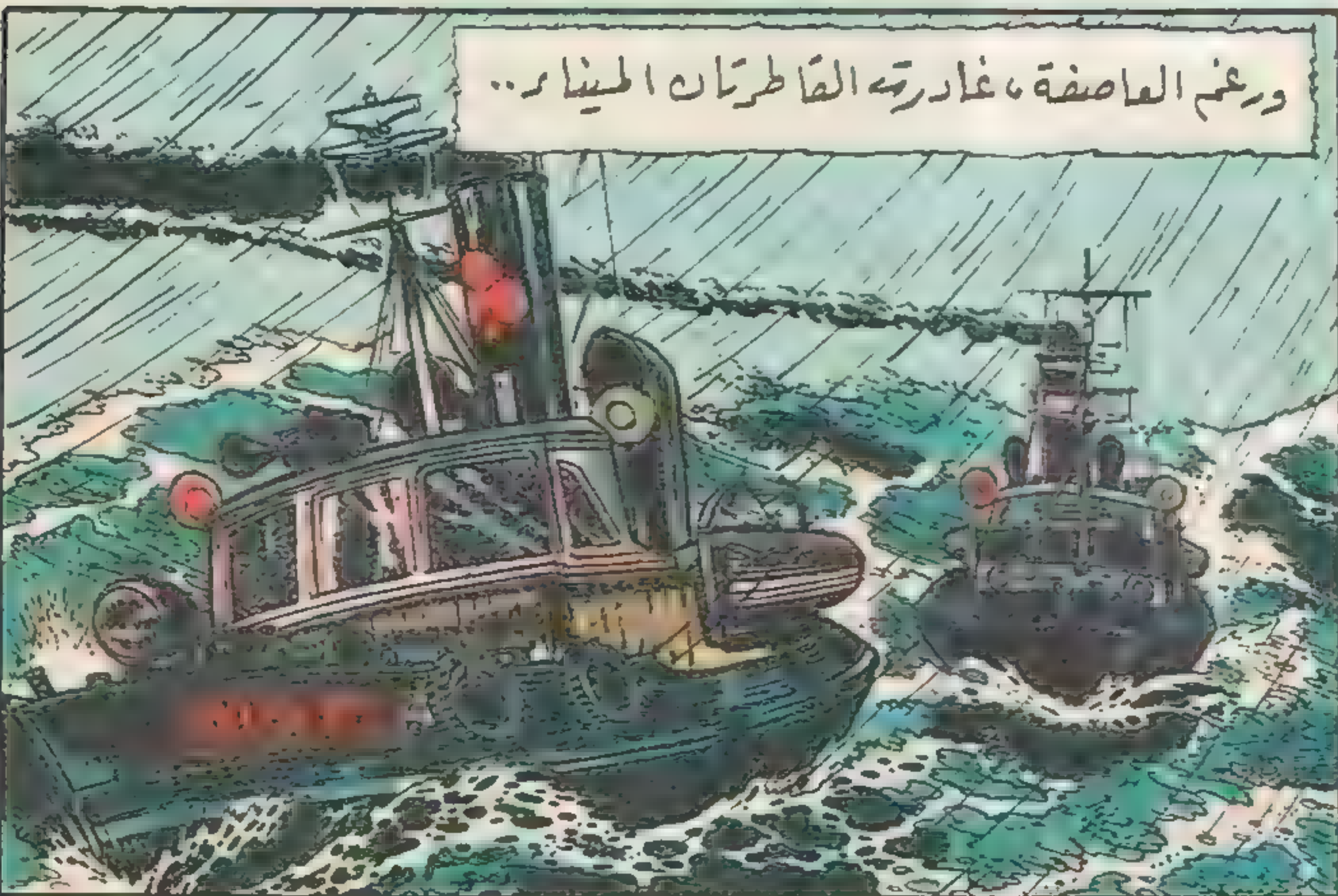
ماذا تقول؟ هل عاد القراصنة مرة أخرى؟

.. وهكذا وصل النبا إلى مسامع «جان إيجرسون» قبطان لقاطرة «لايرلوف» ومنافسه وصديقه «بورنسترا»

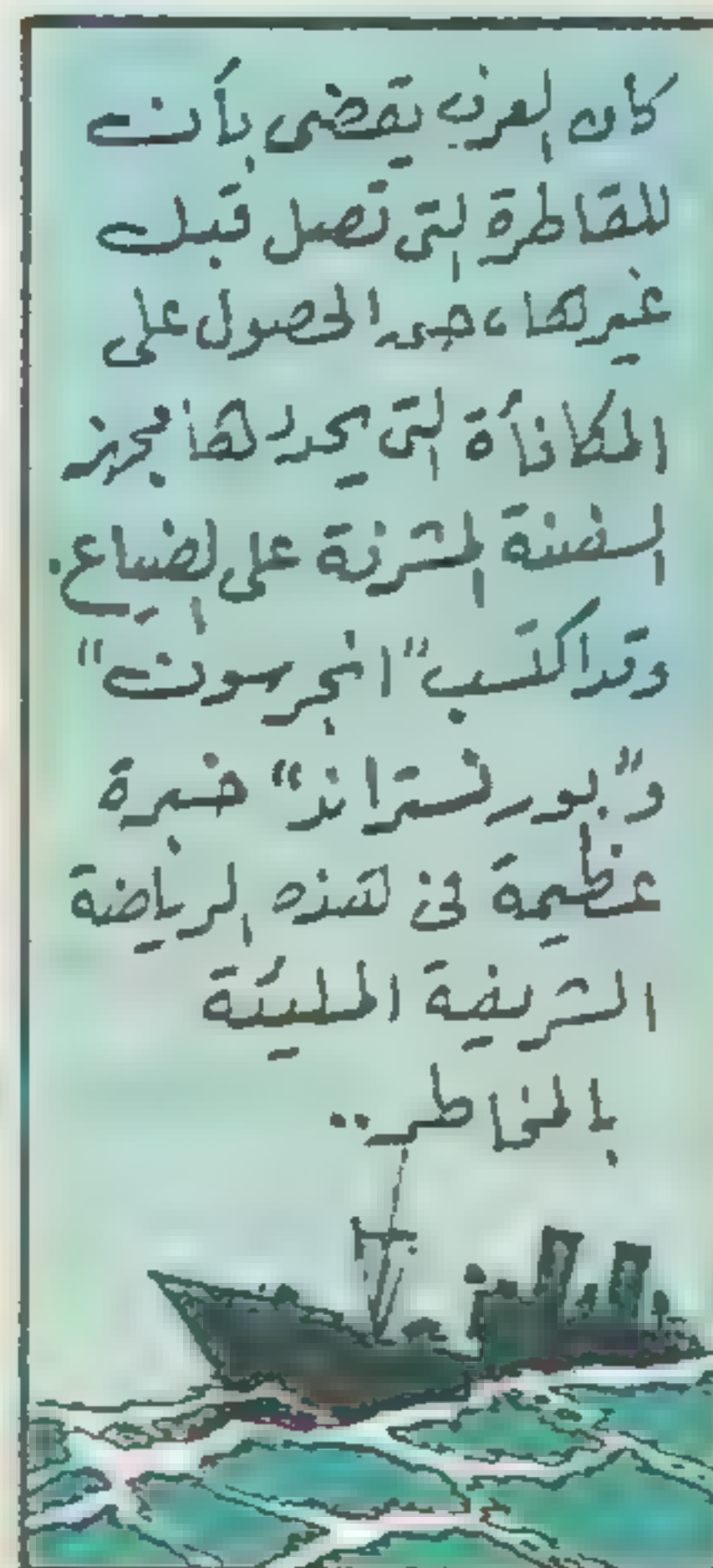
يبدو كذلك يا سيدي!



وفي هذه الأثناء ، كانت الرحالة قد التقطت في مينار صغير «بأيسلندا» ..



ورغم العاصفة ، غادرت القاطرتان المينار ..



كان لعمره يقضى بأنك للقاطرة التي تصل قبل غيرها ، جهة الحصول على المكافأة التي يجدها لجزر السفنة المرسنة على إضباع وتداول «البحر سون» و«بورنسترا» خبره عظيمة في هذه الرياضة الشريفة المليئة بالمخاطر ..

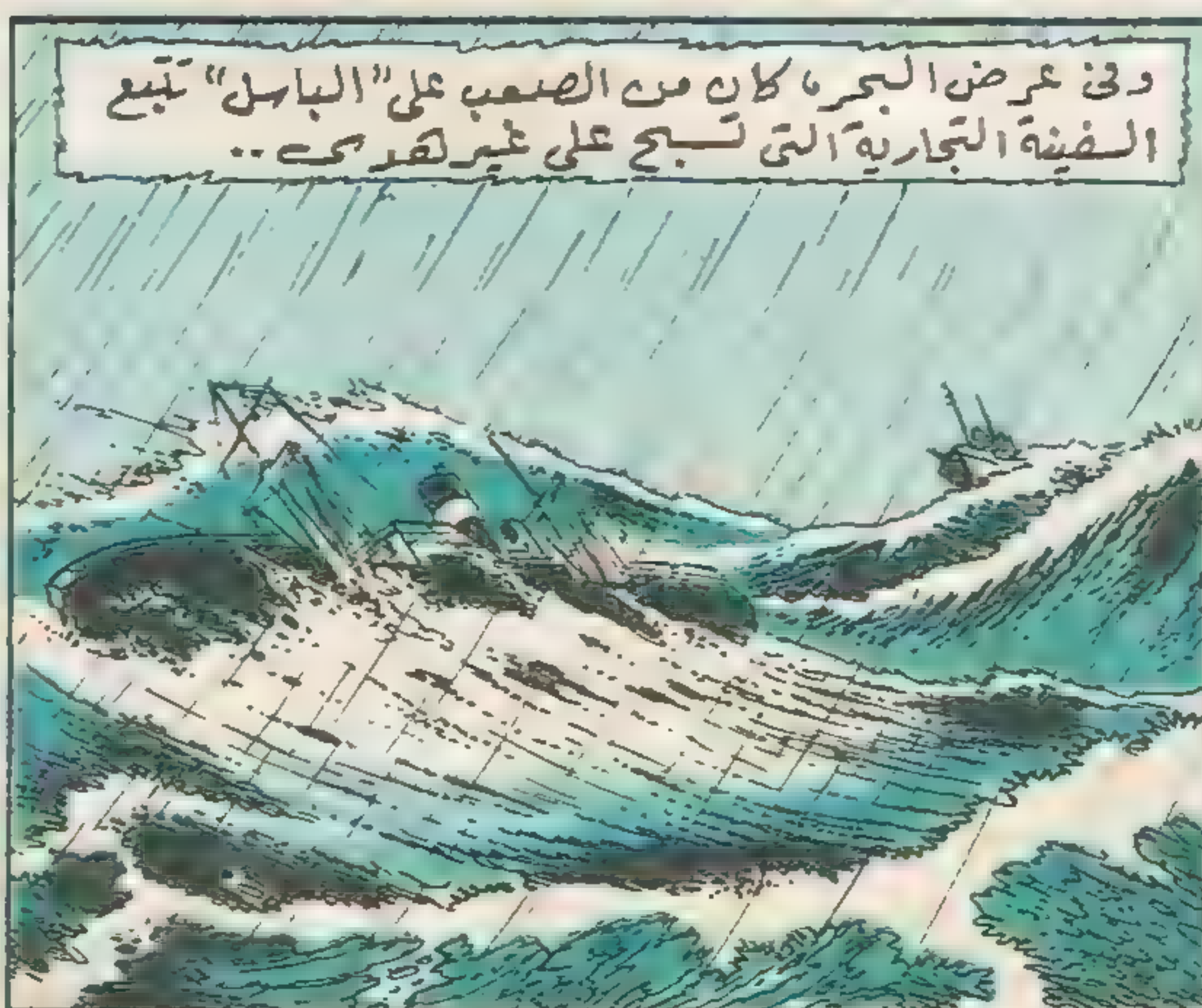


إن «اليولرند» متصل قبل قاطرتك هذه المرة يا «جان»

ها! ها! ها! لهذا ما ستره!



اللجنة ! يجب أن تصل النجدة الآن! دارلا فقد «البوليه» نفسه ولشنة إباحية له !..

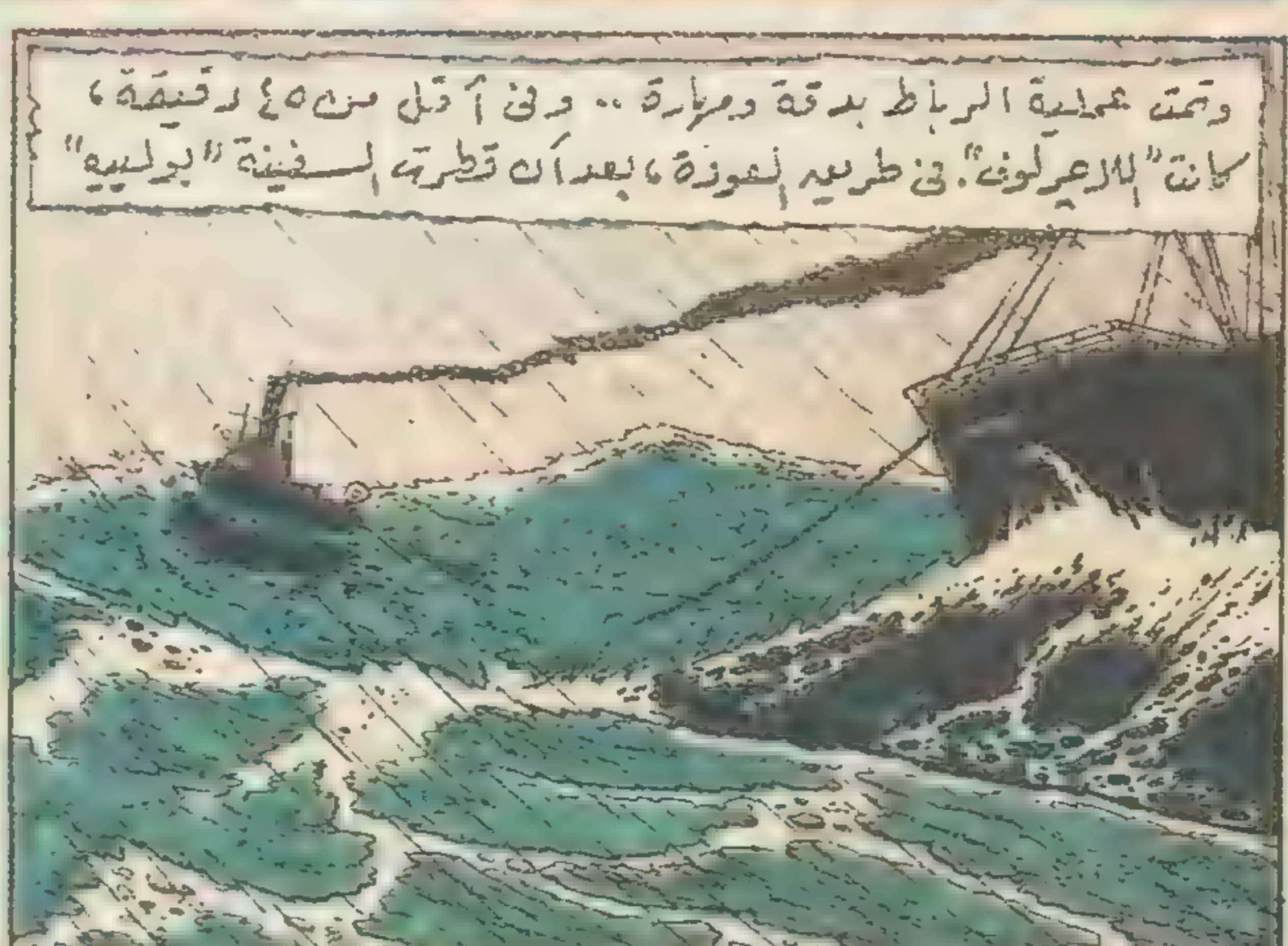
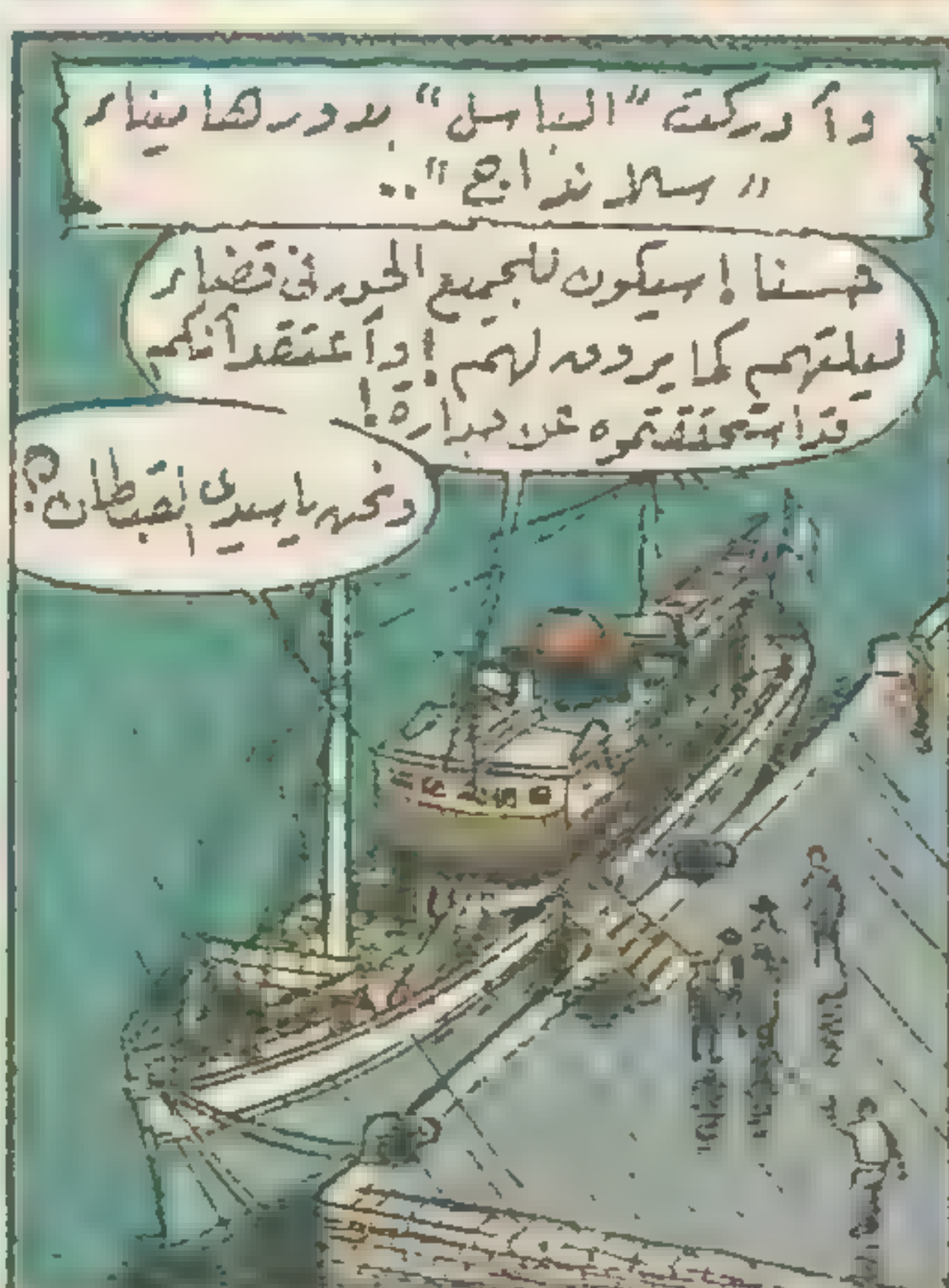
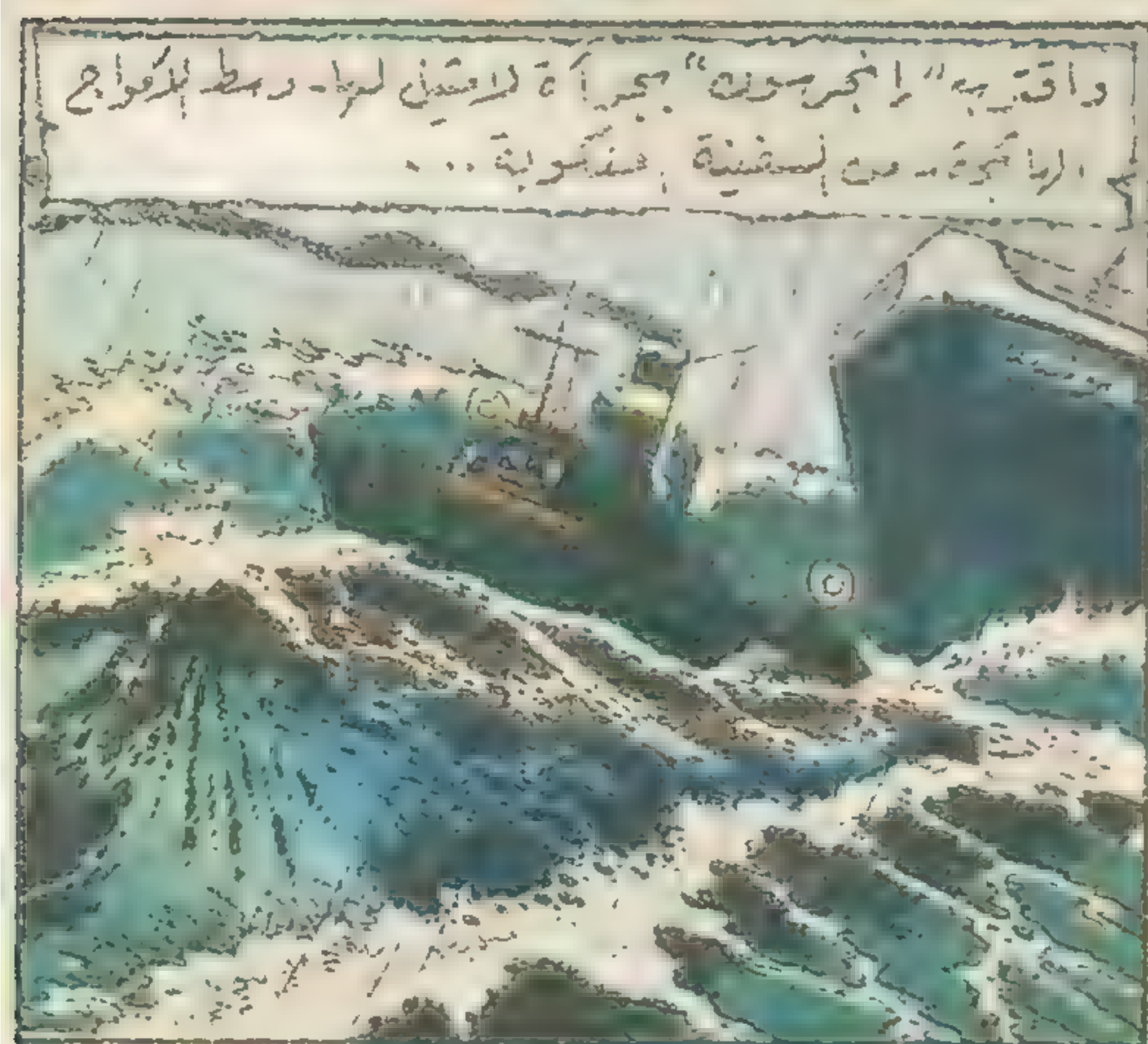


وفي عرض البحر ، كان من الصعب على «الباسل» تتبع السفينة التجارية التي تسبح على غير لهدم ..



الطلوع بأسرع ما في دسلك يا «سفين» دارلا لدينا «بورنسترا» المكافأة ..!

رحلة بحرية

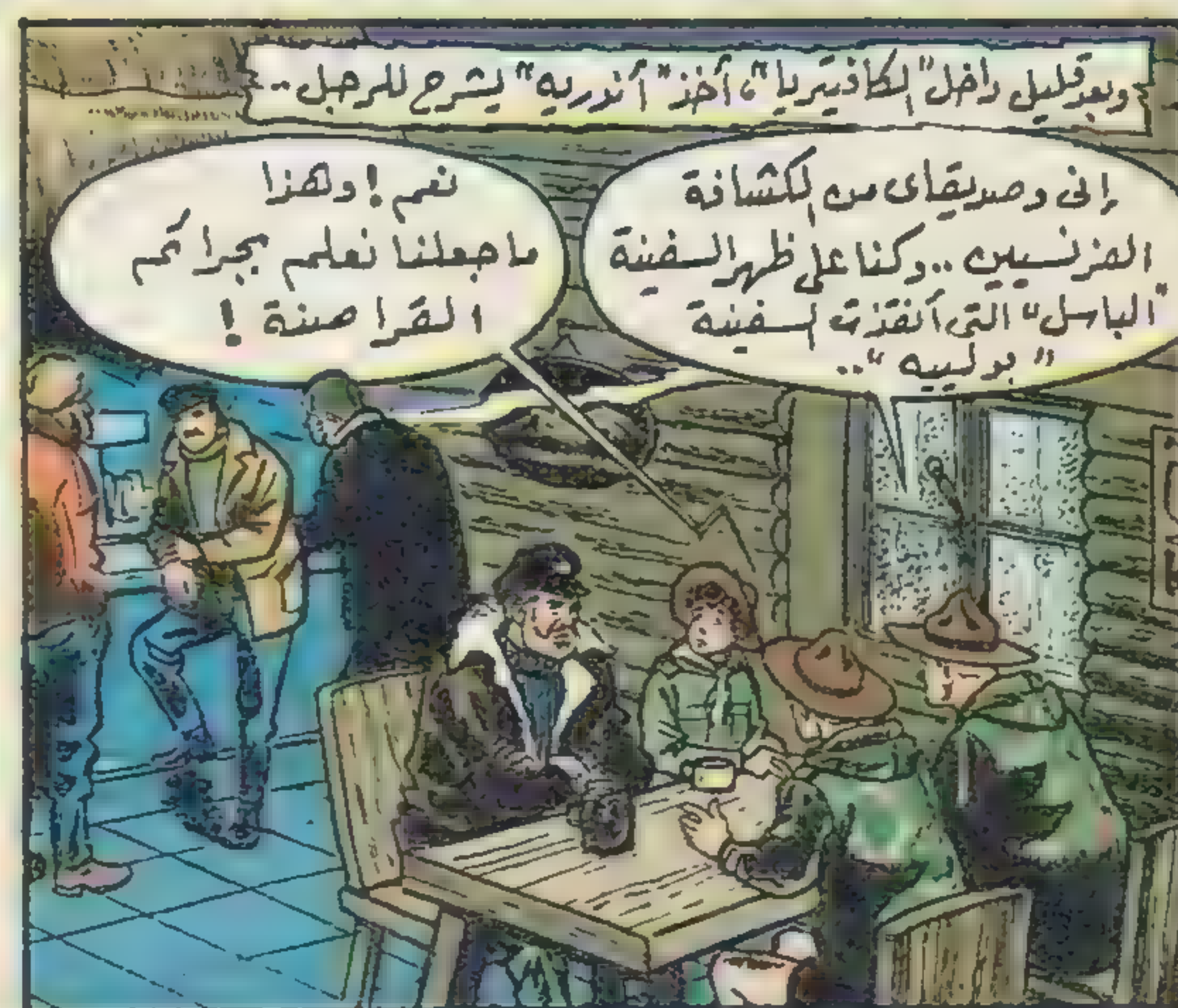




ثلاثي الأبطال

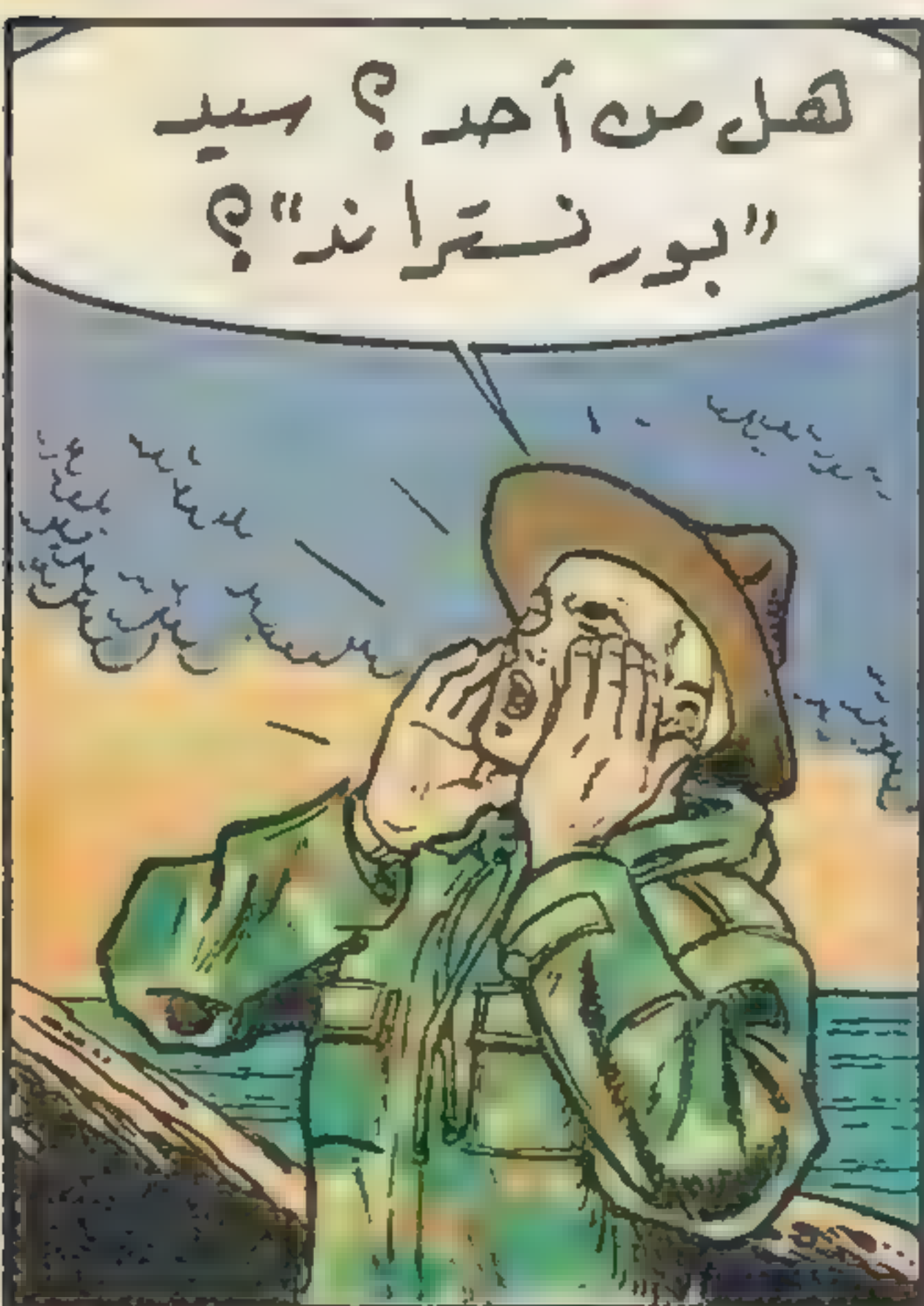
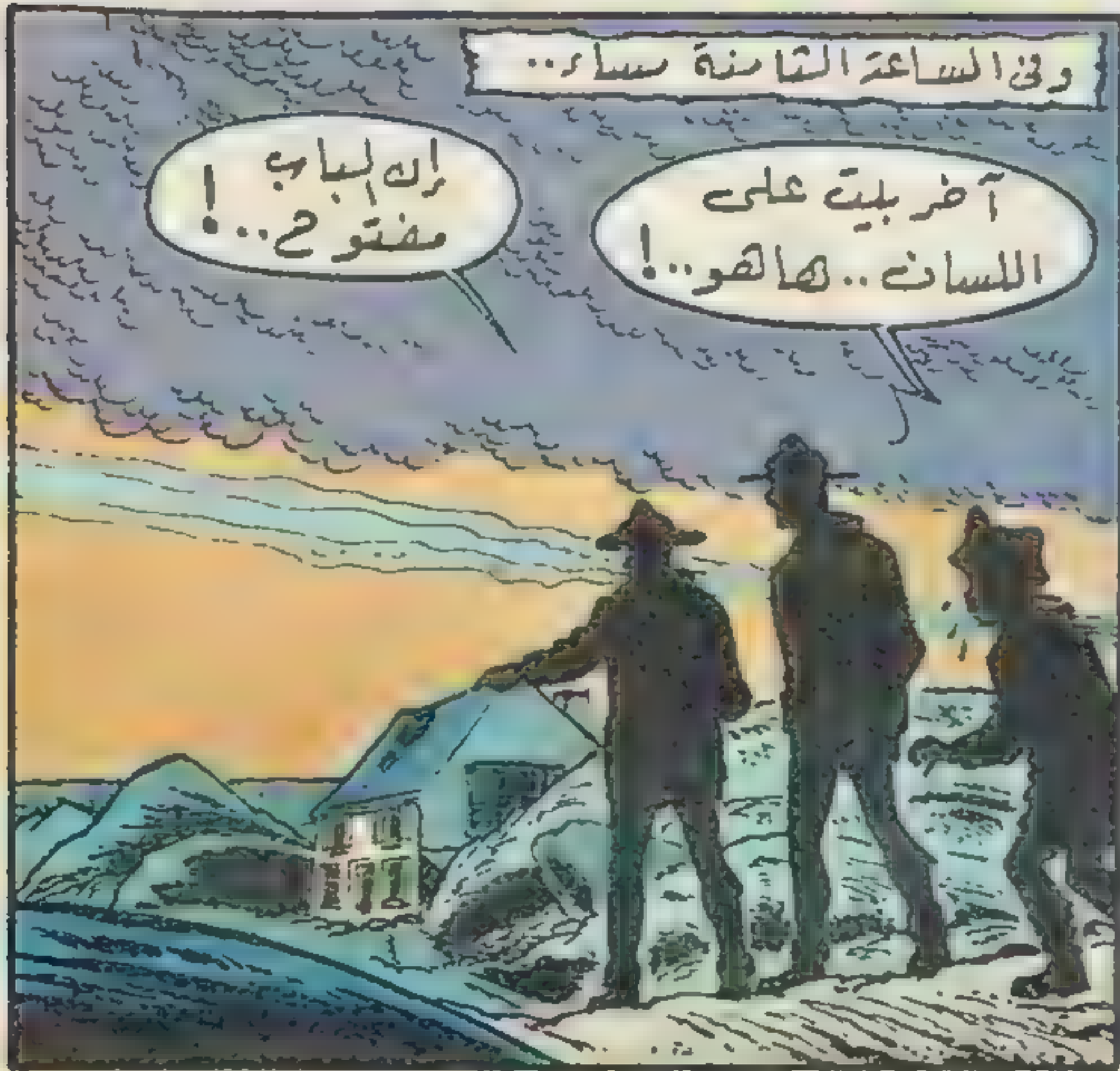


رحلة بحرية





ثلاثي الأبطال



أليكس وأيوريس الأكبر

نصب البرابرة كميناً لفرقة الغالين - التي يرافقها « أليكس » إلى وطنها - بتحريض من أحد الرومانيين ، الذين كانوا يطعمون في الذهب الذي كان...

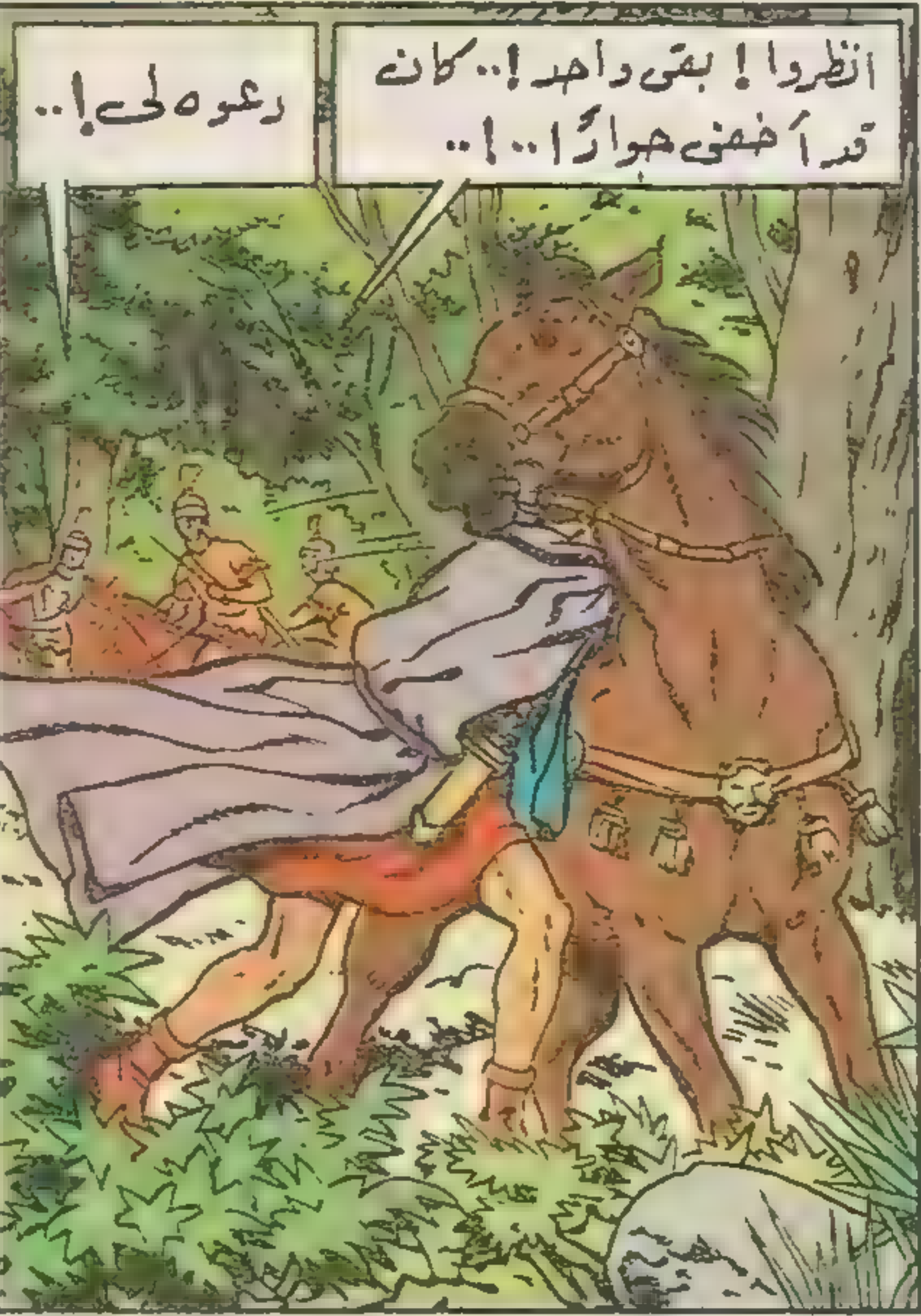
وبينما نجح « أليكس » في دفع المعتدين ، بفصل الاسرار التي
التج وصلت في الوقت المناسب ..



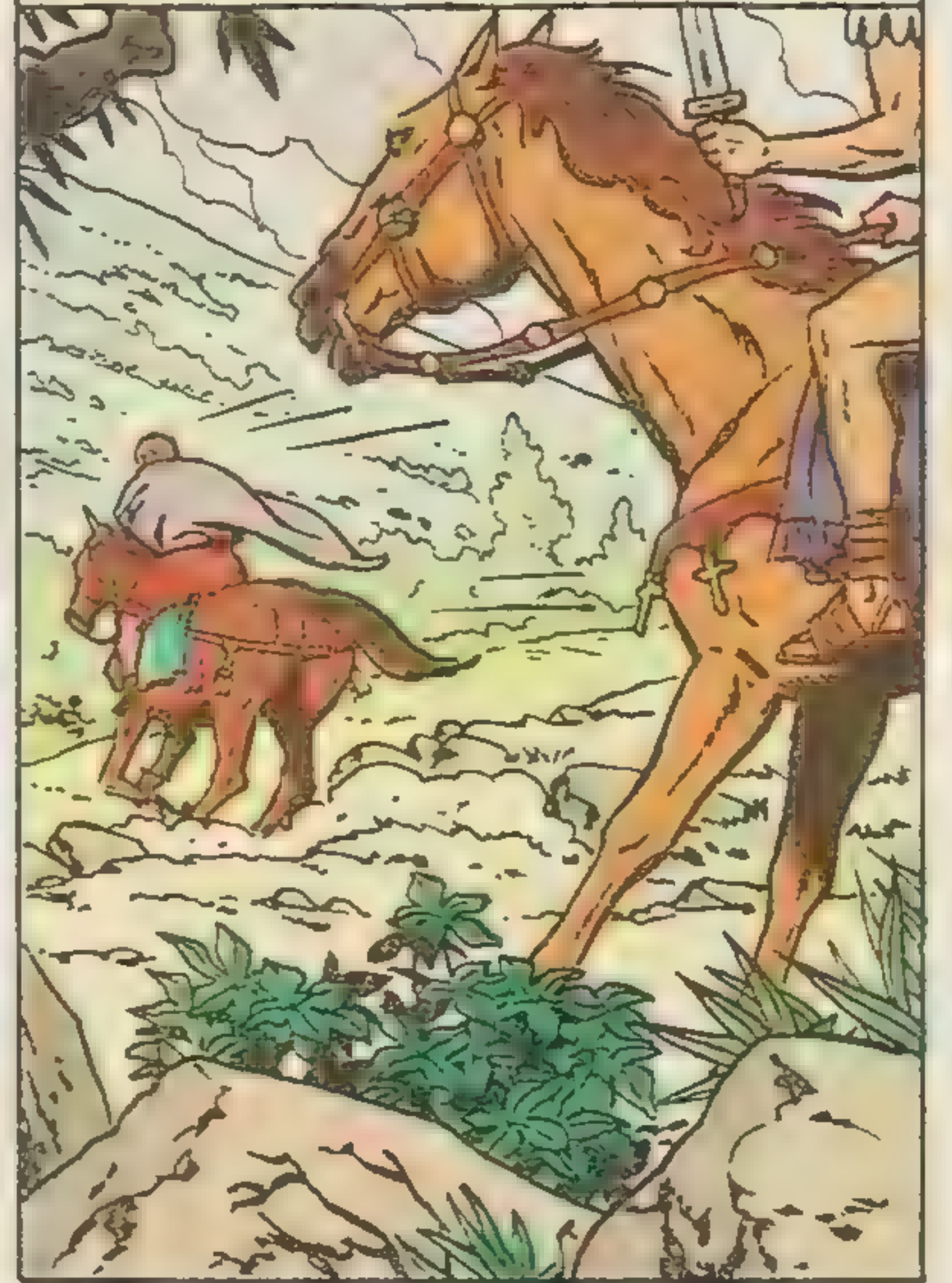
تولى إيوريس "طائرة" من بقى من لرماء ، الذين كانوا منتشرة في لغابة



انظروا ! بقى واحد !.. كان
قد أخفى جواراً !..



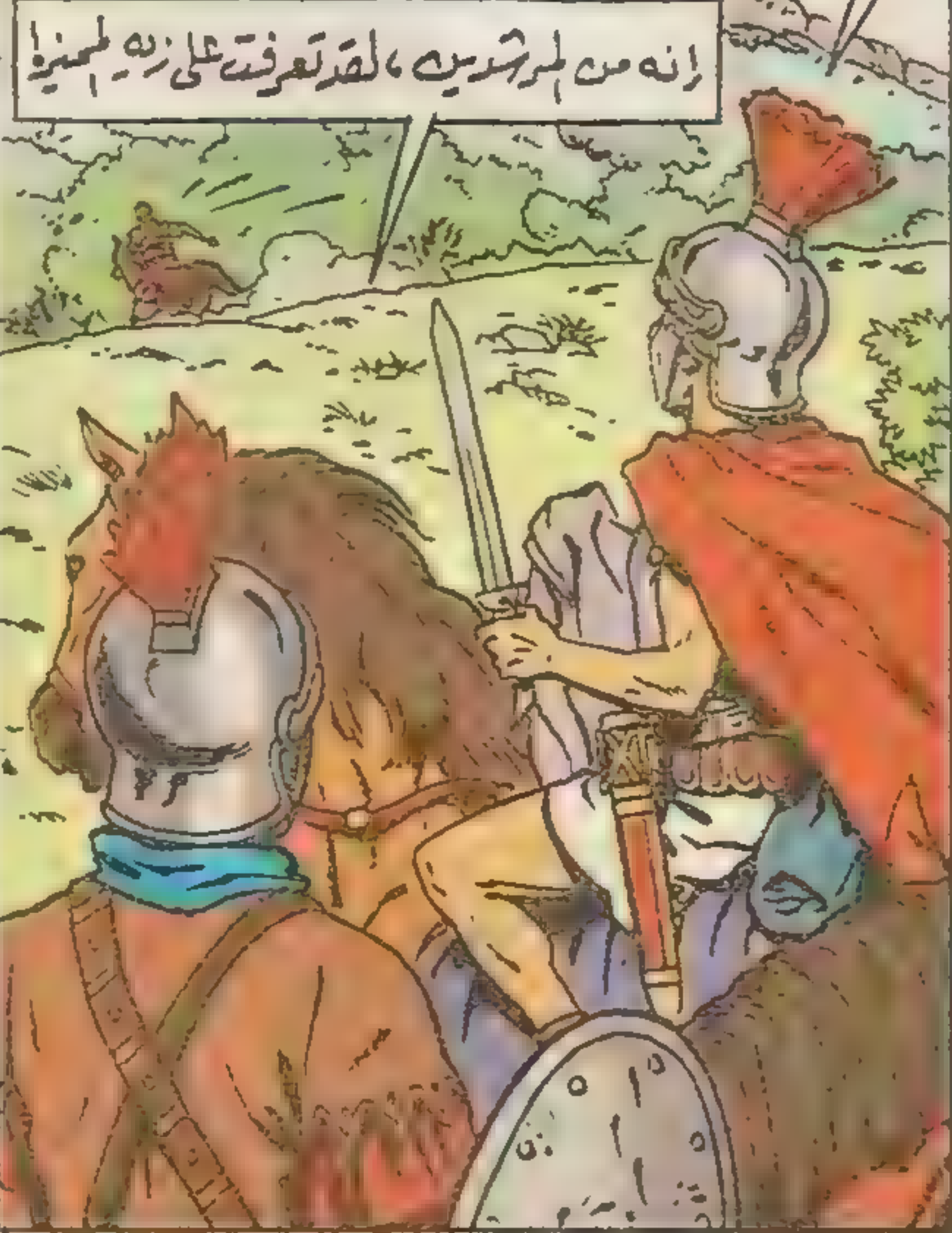
لكنه المحارب كان ماهرًا ، فانطلقه
بجواره بأقصى سرعة ..



لن نجو منى .. خذ !..



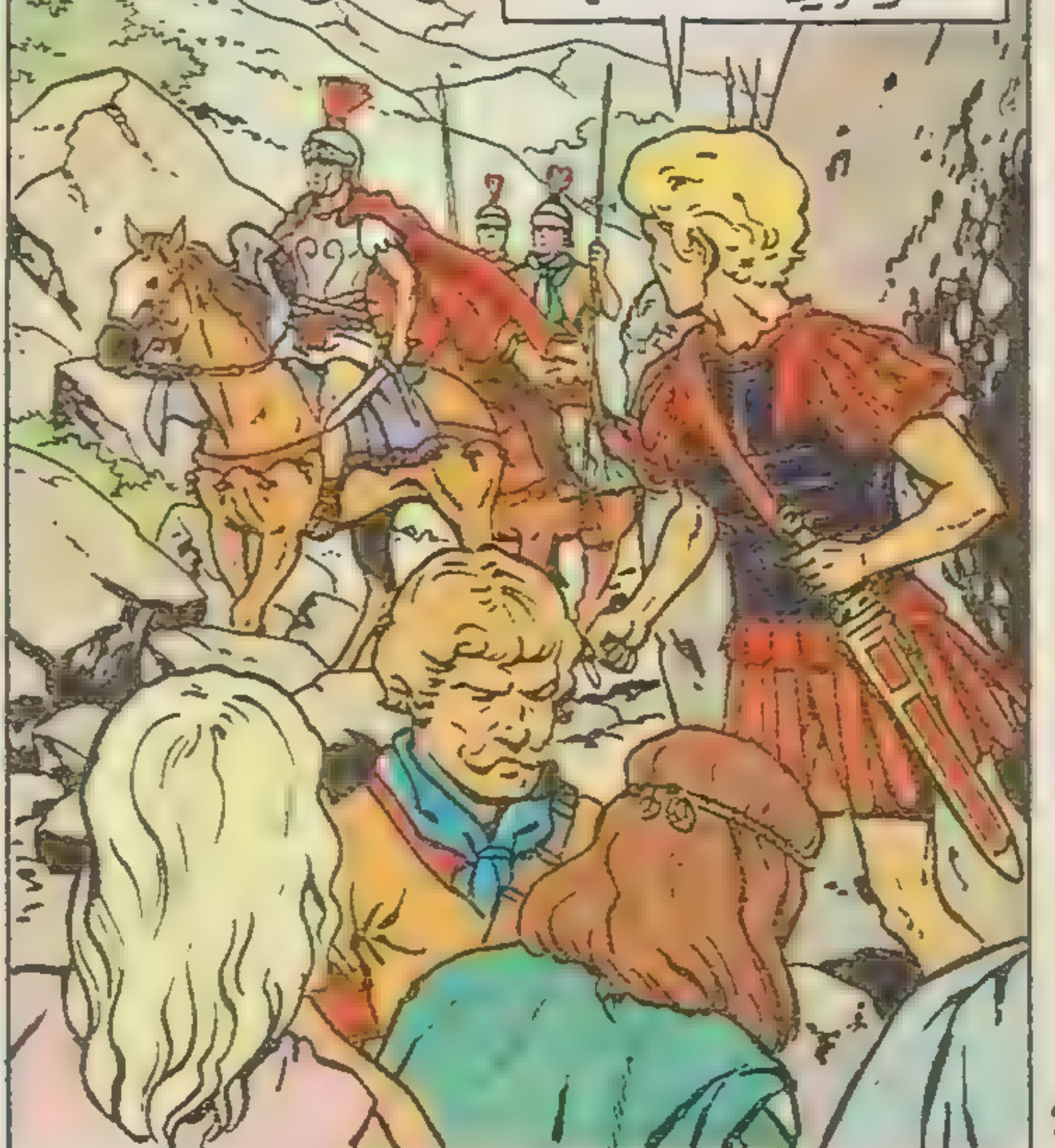
يا للعجب !؟ .. روما خذ !؟ .. روما خذ !؟ ..
في زحمة بربرية ؟ ..



لقد رفعت المعتدين ، لهذا جميل !.. وقد فعلنا
بالمثل . غير أنه بعضهم بارز بالبروب ، وكان منهم
فارس يرتدي هذه العبارة ، وهي التي يرتديها
الاعضاء ..



وعندما طوى الزمر ، اختفى المعتدون ، بنفس السرعة التي
نظروا إليها بعد الهزيمة التي لحقت بهم ، مخلفين وراءهم
جرى دموي من إيسكريين
هالكو "إيوريس" !..



كس هل تعلمون ماذا كانت تخفى ؟ .. "بربري" ؟
لا !.. غالي ؟ لا !.. روما خذ !..





ماذا تقول؟ "هورتالوس"؟ ماته؟.. هذا مستحيل! لن
ترضى الآلة بذلك! .. إن هذا غير صحيح! ..



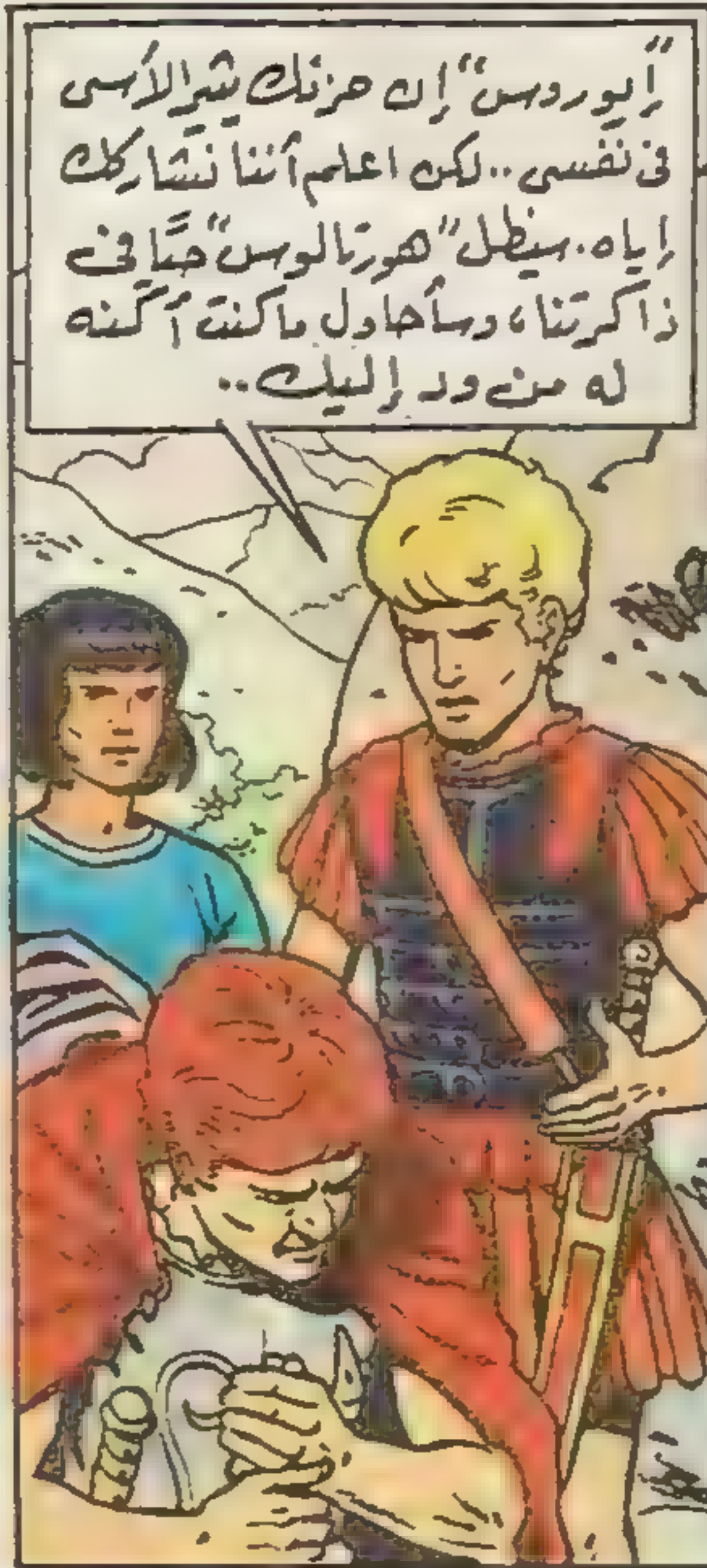
دليلك صدقك وزميلك "هورتالوس" لذي
لحق جثته في المعركة ..



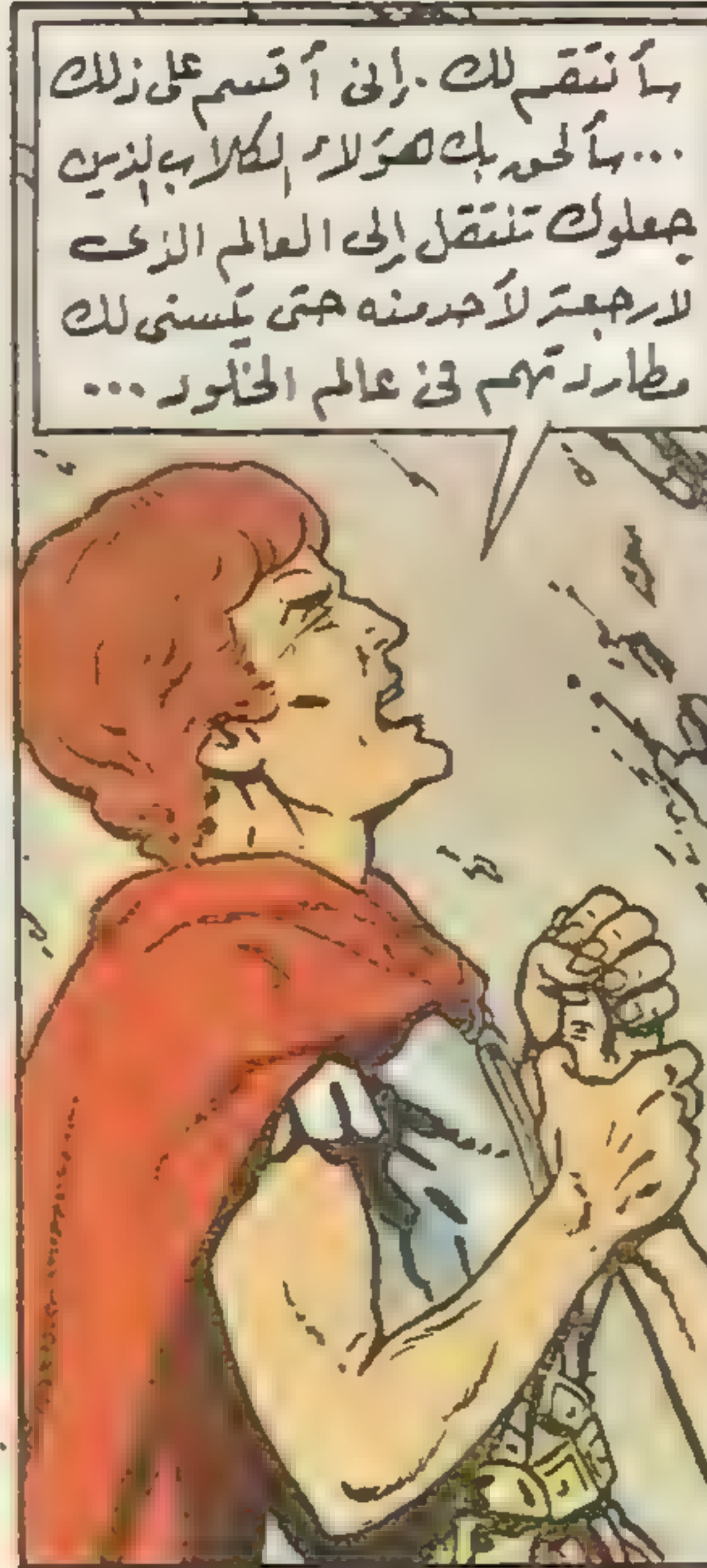
إنه رومانى من هؤلاء الخونة ،
واحد من هؤلاء الزنادقة ..
دع ، هذه لقوة
جائبا يا "يوروس"!



شكراً لك يا "أليكس"! .. شكراً لك .. وأنا أيضاً
أريد أن أكون لك صديق .. ولنظروا علينا
وكرماً في هذه الظروف المولمة .. فلا بد لنا من
القوة على مقبرة تابعه "هورتالوس" ..



"يوروس" إن حزنك يشعل الأمل
في نفسي .. لكن أعلم أننا نشارك
إياه .. بئيل "هورتالوس" جثته في
ذاكرتنا ، وسأحاول ما كنت أكنه
له من ود ليليه ..



بأنتقم لك .. إلى أقسم على ذلك
... سأجعله هؤلاء الكلاب الذين
جعلوك تنقل إلى العالم الآخر
لأرجعة لأحدهم حتى يكسني لك
وطاردتهم في عالم الخلود ...



"هورتالوس" يا من أهدبته حب الأفع! ..
يا رفيق بلقي الحكيم! ماذا أصبح من غيرك؟
كيف أعود إلى أرض لوطة ، وأعيش دون
أن أسمع صوتك ، ورنين ضحكك .. كيف
أحرم من نظرتك؟ .. و"أورتالوس"! ..
سأدفع مقابلك الثمن غالياً! ..



على أن يكون مناجياً لبطل مثله .. انظر .. هنا! ..



يجب أن نخفي في مكان لا تصل إليه يد أحد ...
سنخفيه قبرا لا تقع عليه عين ..



وألهمنى ألا تصل إليها يد أحد! .. راجب
ألا يعثر هؤلاء الرومان على جثة "هورتالوس"
حتى لا يبدسوها .. تعالى معي ...

أليكس وأيوريكس الأكبر

دفن لسانه، بينما قام لحارسه بالسهر على أمه
الفرقة، تعالت أصواته أفرادها ولهم
ينشدون الأغاني الحزينة زابت الطابع
الرتيب، لإلهيا من ذكرى القائد الفتي.



لقد فهم "أليكس" قصري...
عندما سنبدا العمل...

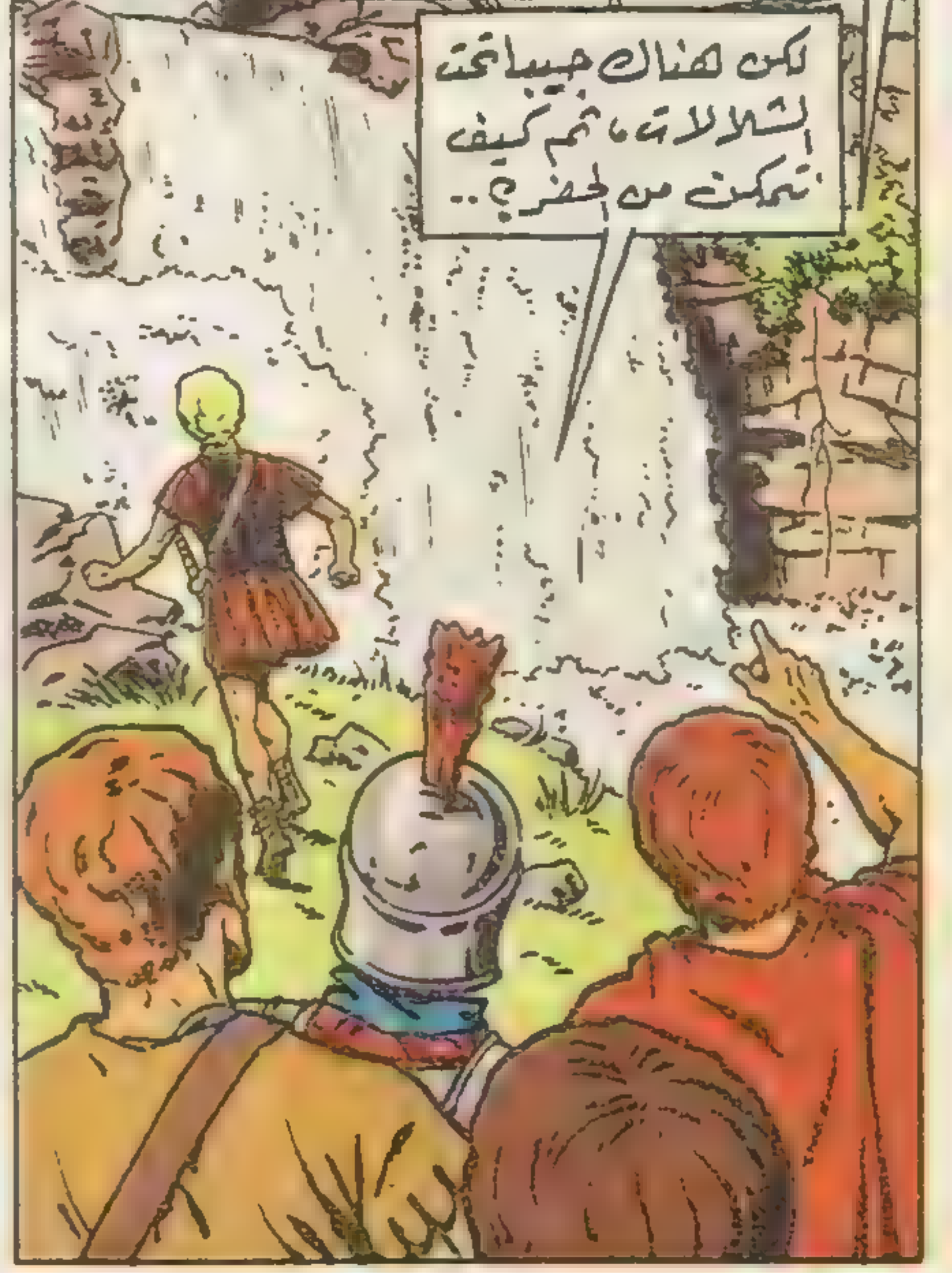


بجولنا السلاية... إن أختاب
الأطراف متصالح لهذه العملية...



تحت هذه السلاية... سندفنه
هنا... لن يظن أحد الرحى
وجود قبر في هذا المكان...

لكن هناك جيها تحت
السلاية، ثم كيف
تتمكن من خفرك...



وبينما انشغلت مجموعة أخرى في تفريغ التجويف الذي نتج عن سقوط السلاية...

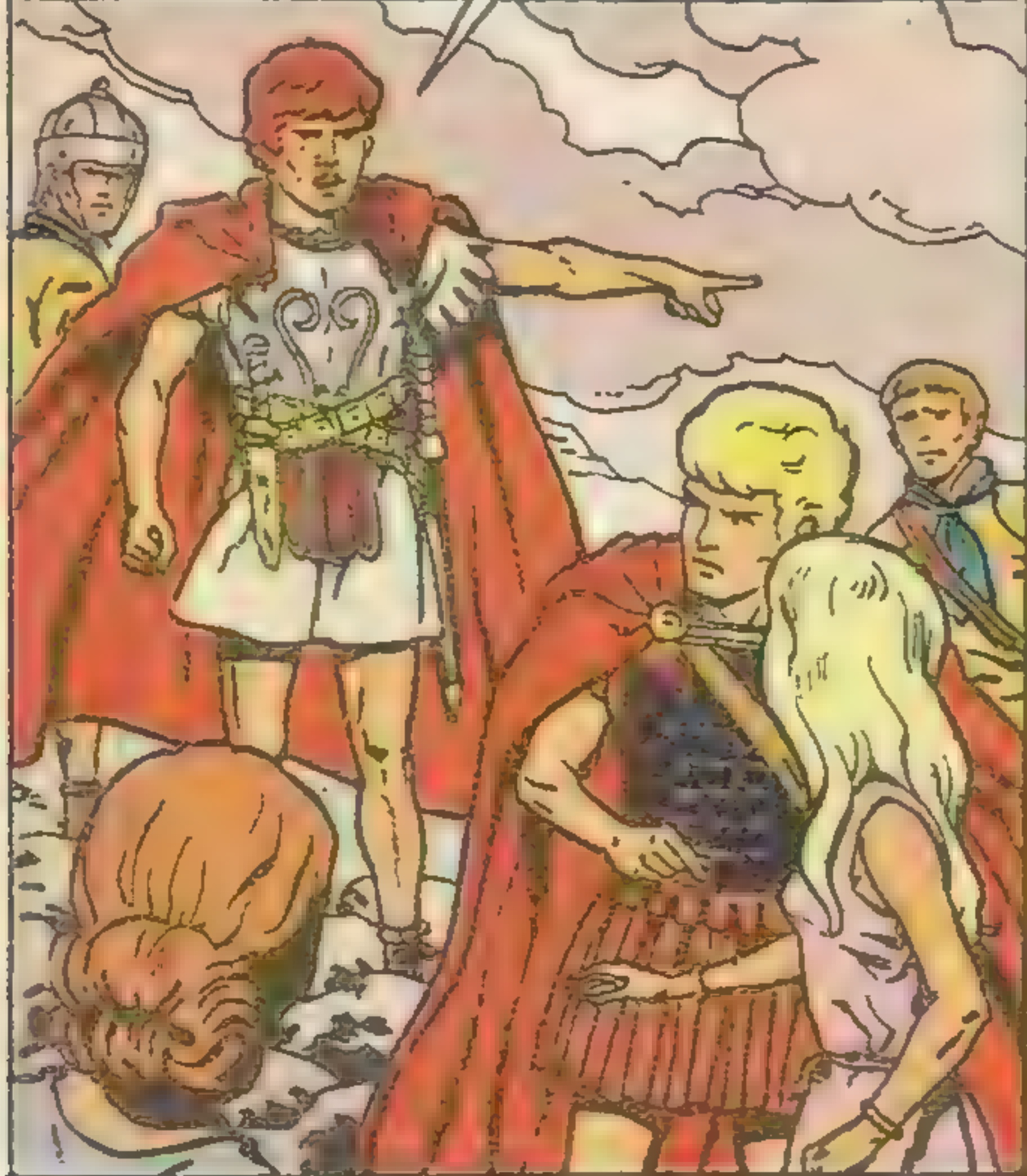


احضروا المقبرة هنا. ولنقوم بها
بعض الأعمال... ليا! إلى العمل!

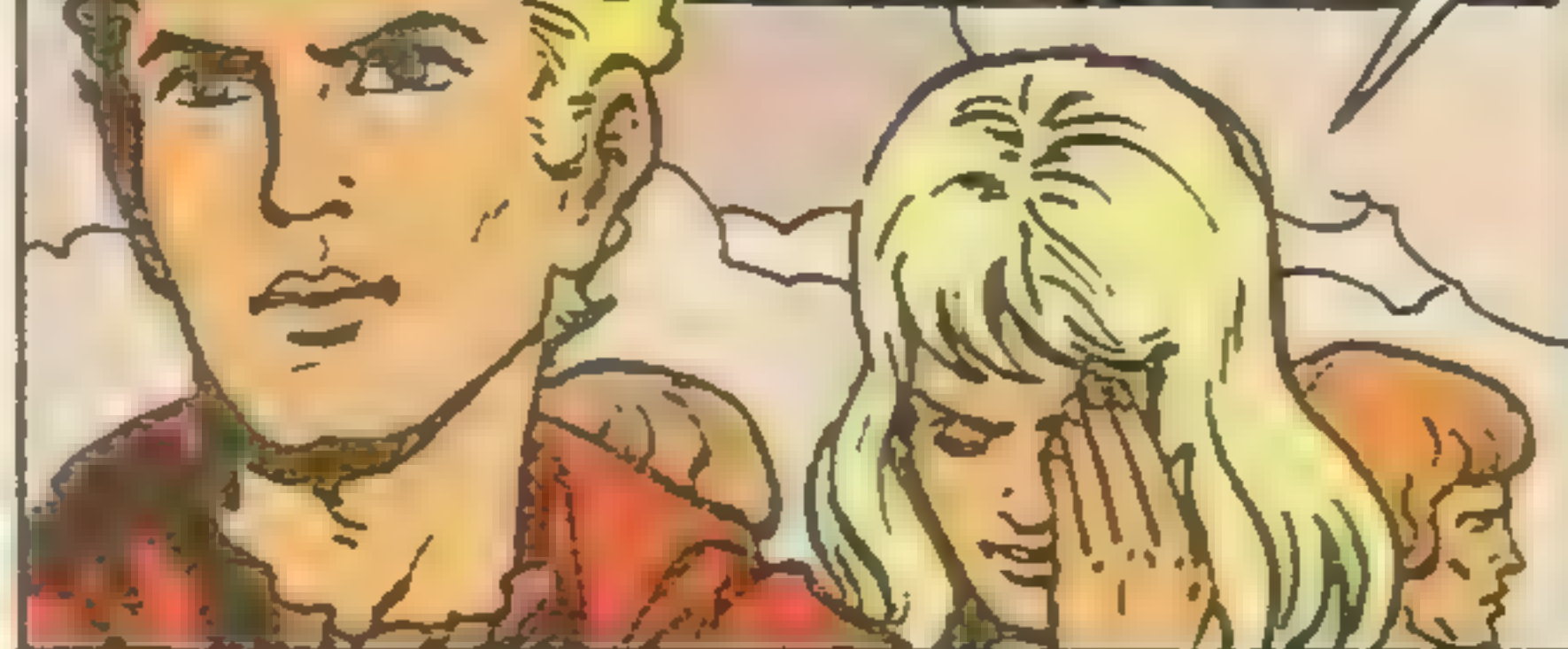
وفي اليوم التالي، نجح عدد من الرجال، في تنفيذ عمل لم يكن في مقدور أحد غير المردة
إتمامه: وتم تحويل ممر تحت الأرض!



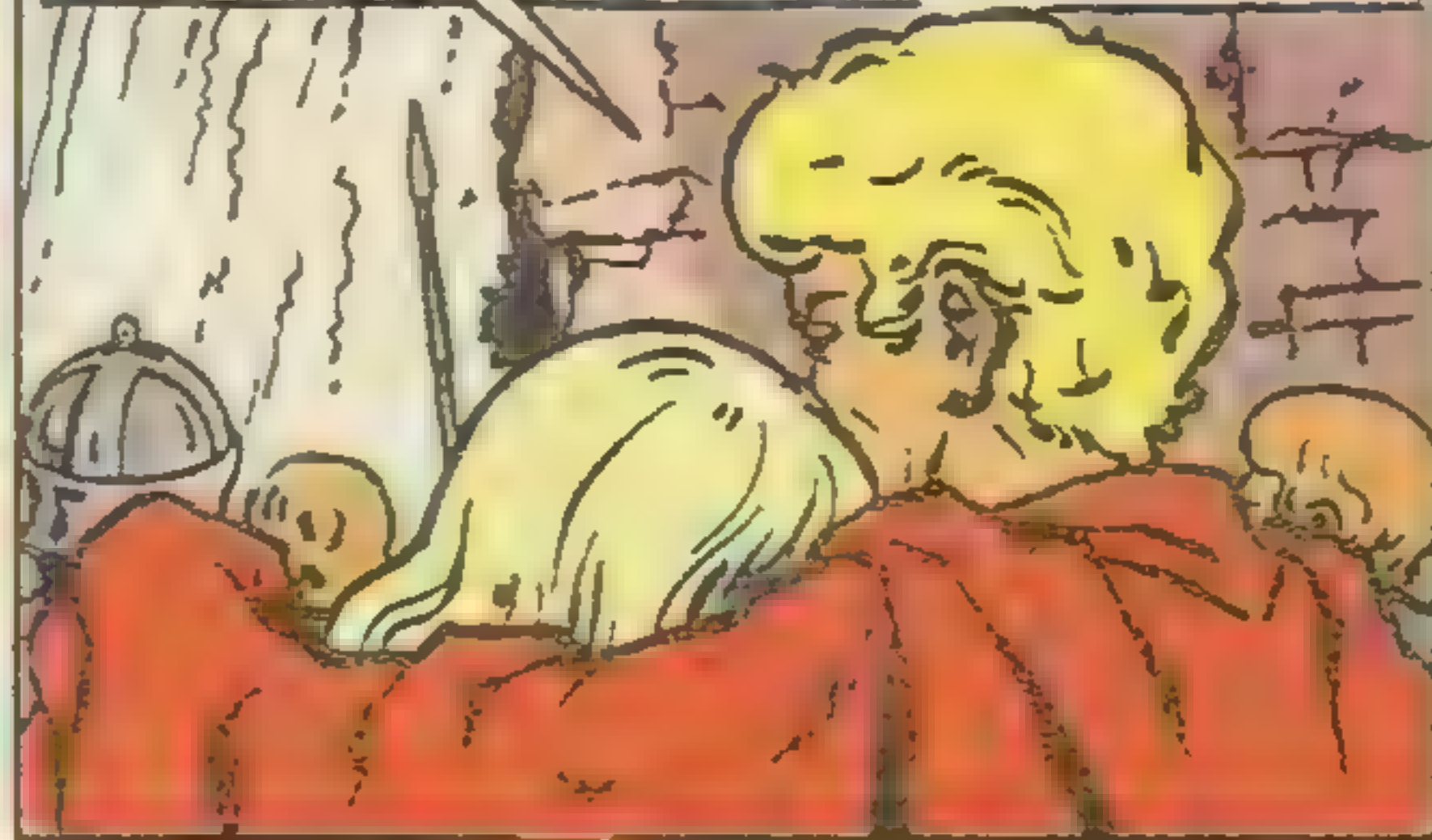
افرضه من هنا أيها النساء!.. فلا شأن
للإكيات بدفن محارب عظيم!.. فليطرد
النساء من هنا!



يا العصابة!.. لقد كان أبسل
القادة، وأكثرهم حكمة!..
كم أنا حزينة!..



لاني مقدر تعوري يا "أريسل" لكن يجب أن
تتذرعني بالصبر، وكثرة صبي...

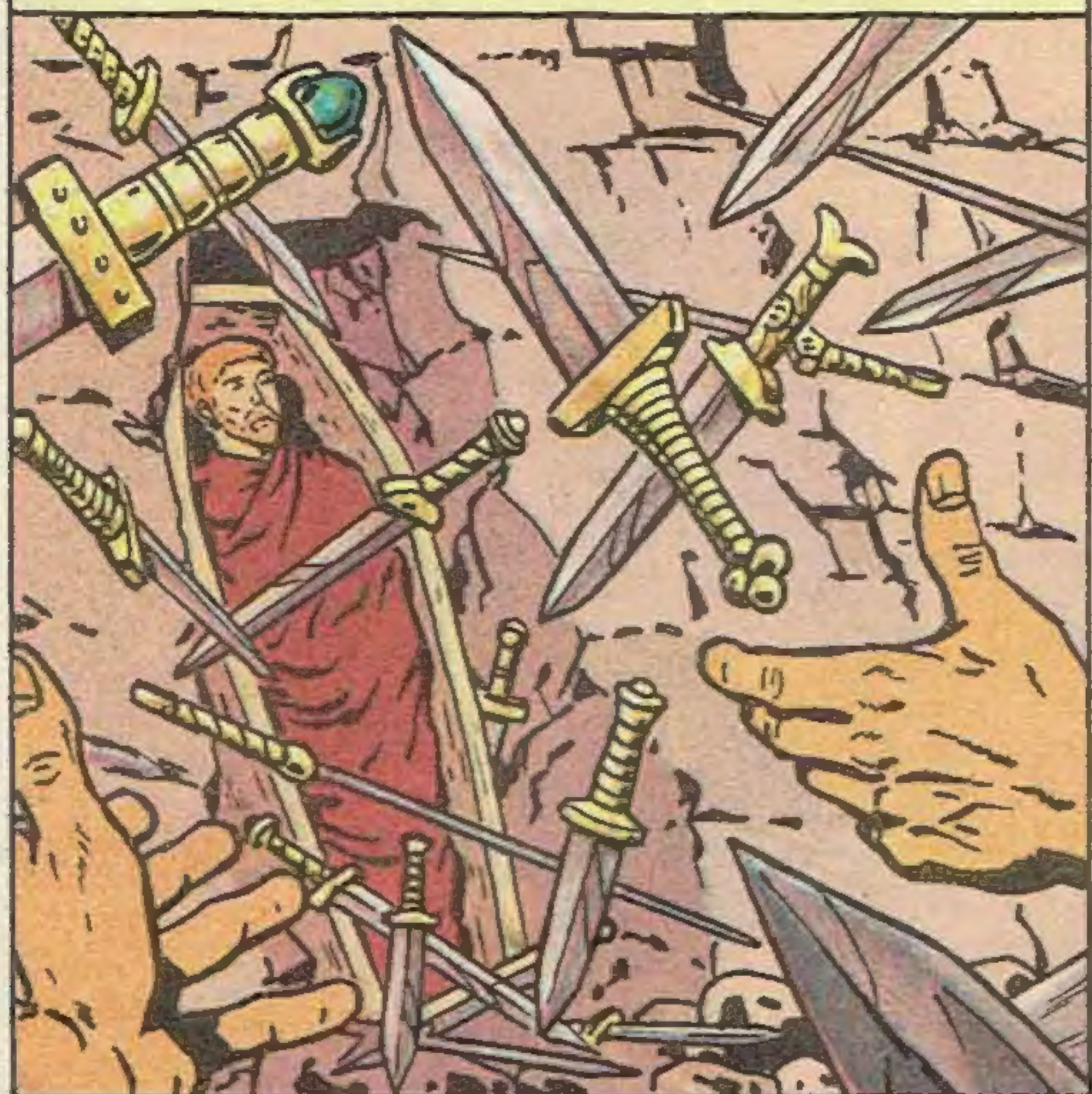


ونقل جثمان "هورتالون" ونفخ في الأبواق مجيلا له
، واصطفيت الجنازة بأكثر قدر ممكن من العظمة...





واختال سيل من سيفوف وخنجر ودر الأقسام، حتى غطت الكهف على نجمات لحن عزينة...

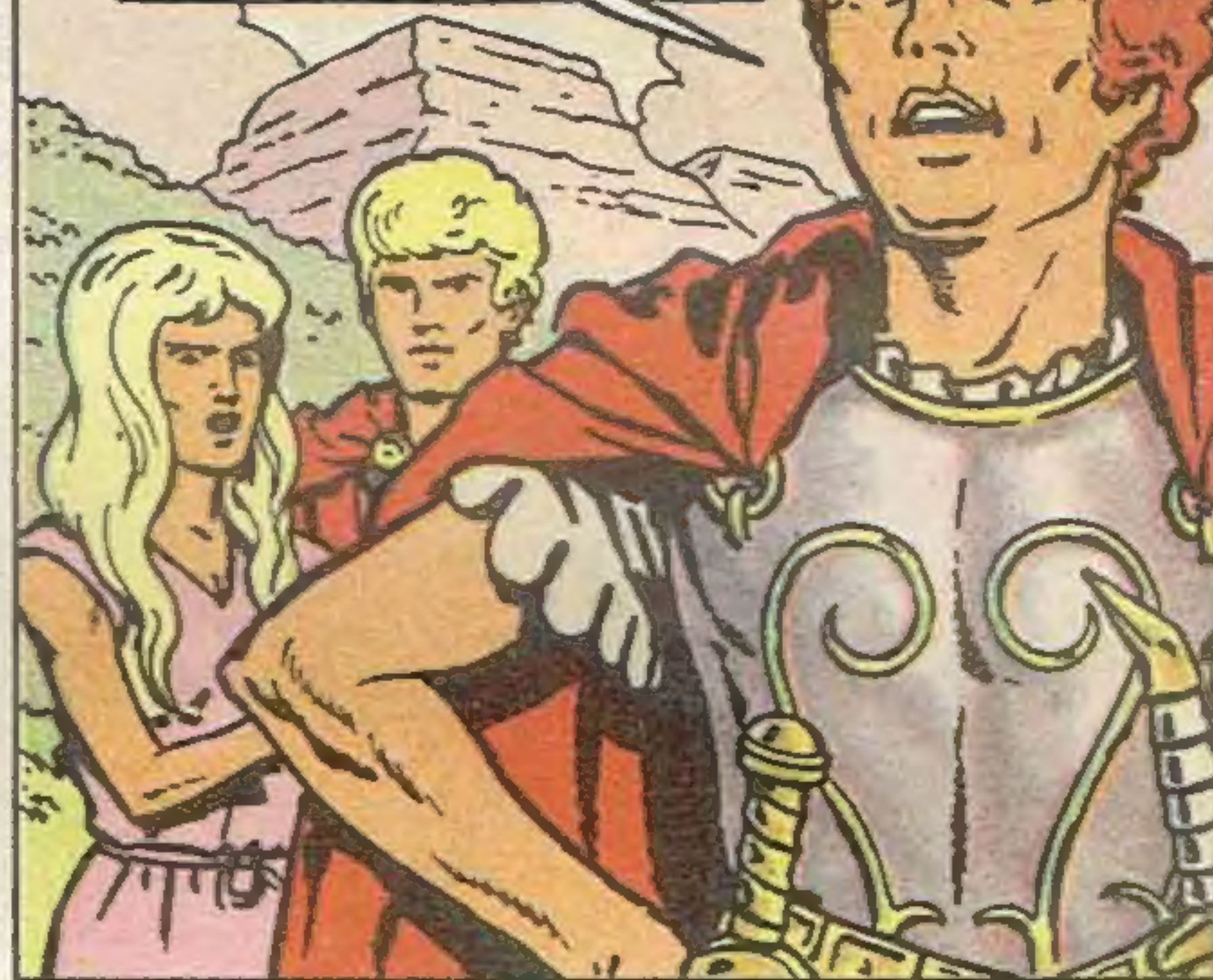


سنبغ تقليدنا القديم، يجب على كل منا أن يهرب أفضل سلاح لديه، لنتمكن أخيراً من عبور الجحيم، والوصول إلى جنة طوار بيت...



أنت بل قلبك يا "رايوردوس"!.. لو كان "كهو تالوس" مكانك، لسمح بأنه تبكي الشجار بطال عظيم.. ولأن أنا زاهية!.. أطيعت!

إن الأخشاب في أعلى السلاسله لن تصمد طويلاً! فلنعبث عن راجل لنا لن كان مستمراً وقائماً نبيلاً..

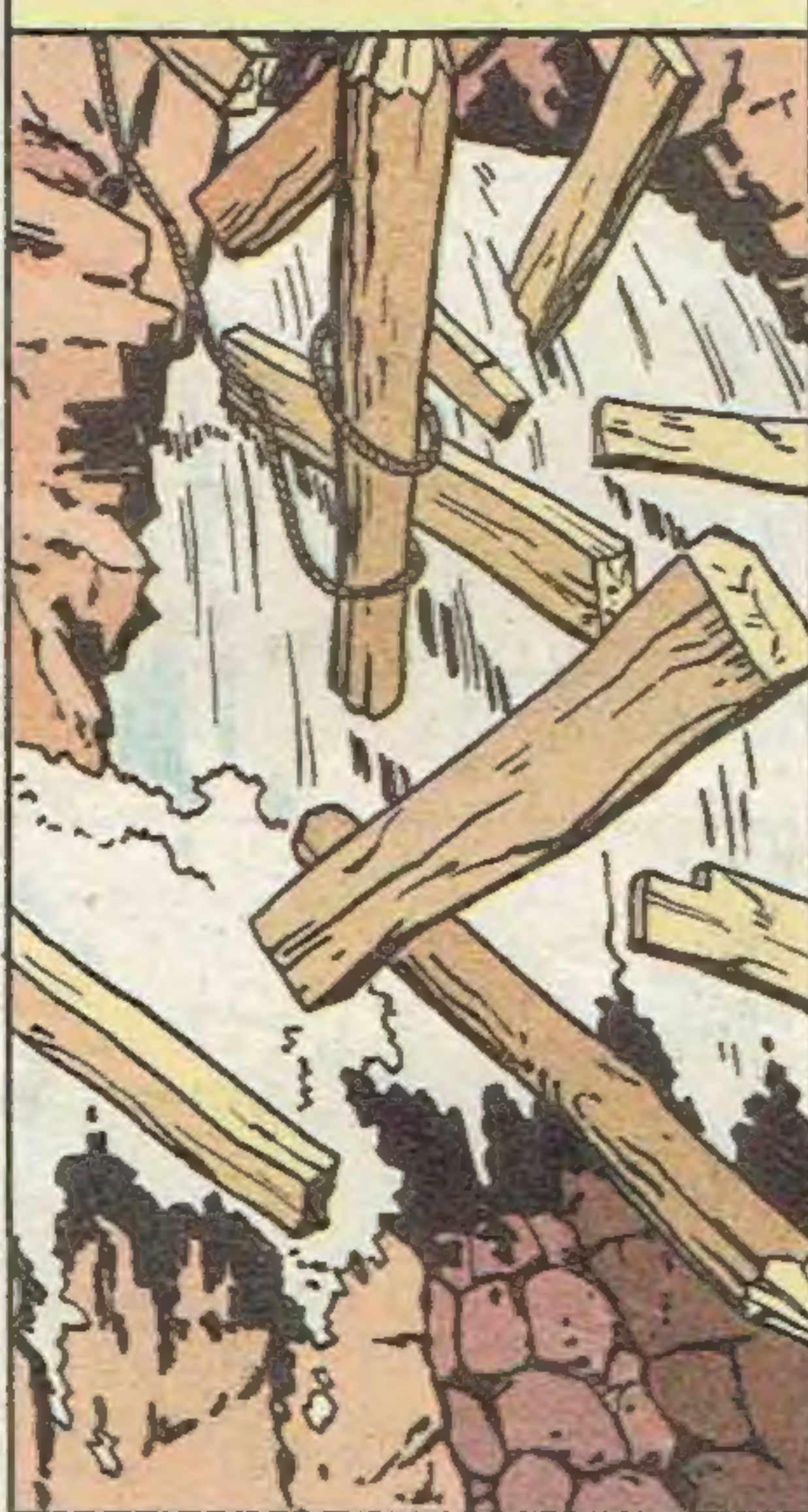


وبعد خطاته، اتخذت السلاسله مظهرها الطبيعي، محافظاً على سر المقبرة..

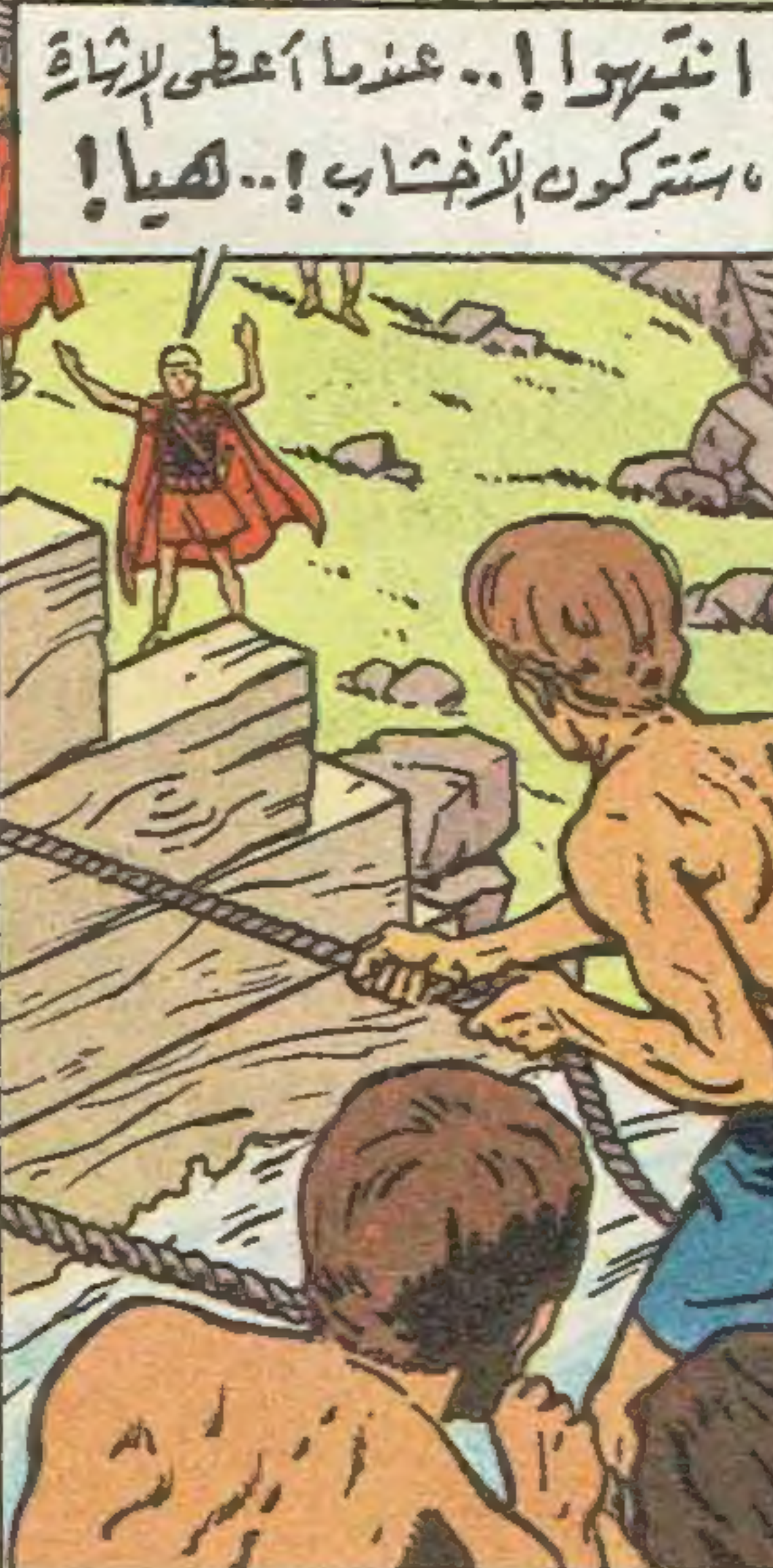


لهذه هي أصل مقبرة كانب في مكاننا أنت لهو كذلك!.. والآن جان نقدمنا له.. الوقت كي نستانف رحلتنا.

واختارته الأخشاب محدثة دوناً فظيلاً، وانزعت المياه بقوة..



وبعد قليل، ابتعد الجنود، بينما أخذ "أليكس" يقود العملية..



انتهروا!.. عندما أعطى الإشارة، ستكون الأخشاب!.. هيا!

ولأنه اغلقوا البابوت وغطوه بالتراب..



وفي اليوم التالي، استأنفت الفرقة سيرتها تحت سماء قاتمة، وأملج ليرد هؤلاء لقوم لزي عاتوا طويلاً في طقس حار...



لا بد لنا من فرار. نعم. سنظم لصيد في إغابة!

نعم.. سننظم قيادة الفرقة، كما كانت تنفقا.. سأبذل المقدمة، وأنت المؤخرة.



بالتأكيد!..



فرار! لها! وكيف!

آه! هل رأيته؟

"أليكس"!



الاستاذ متواضع



إن مصابيح السيارة متقاربة ، لدرجة أنك أنت أهد لهم
أعتقد أنني دراجة بخارية ، فاصطدمت .. !



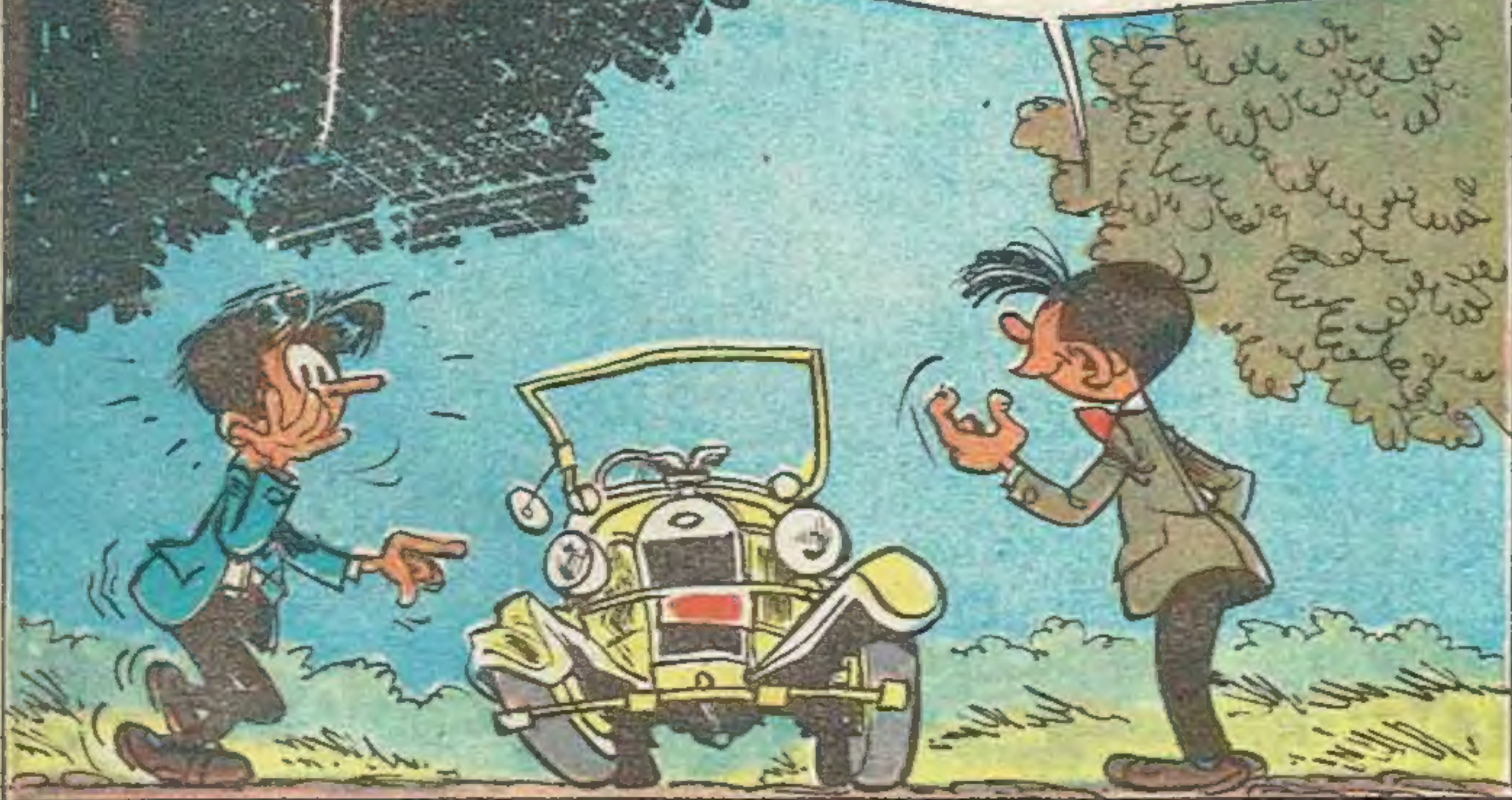
من هذه الحظ ، أنك لم تصب بسوريا "متواضع" !
لكن كيف حدث لك ذلك ؟ !



الأمرفتي
غاية البساطة ..

هل .. هل أنت متأكد
من أنك .. ؟

اعطني بعض الآلات ، وسأحاول
معالجة الأمر ..

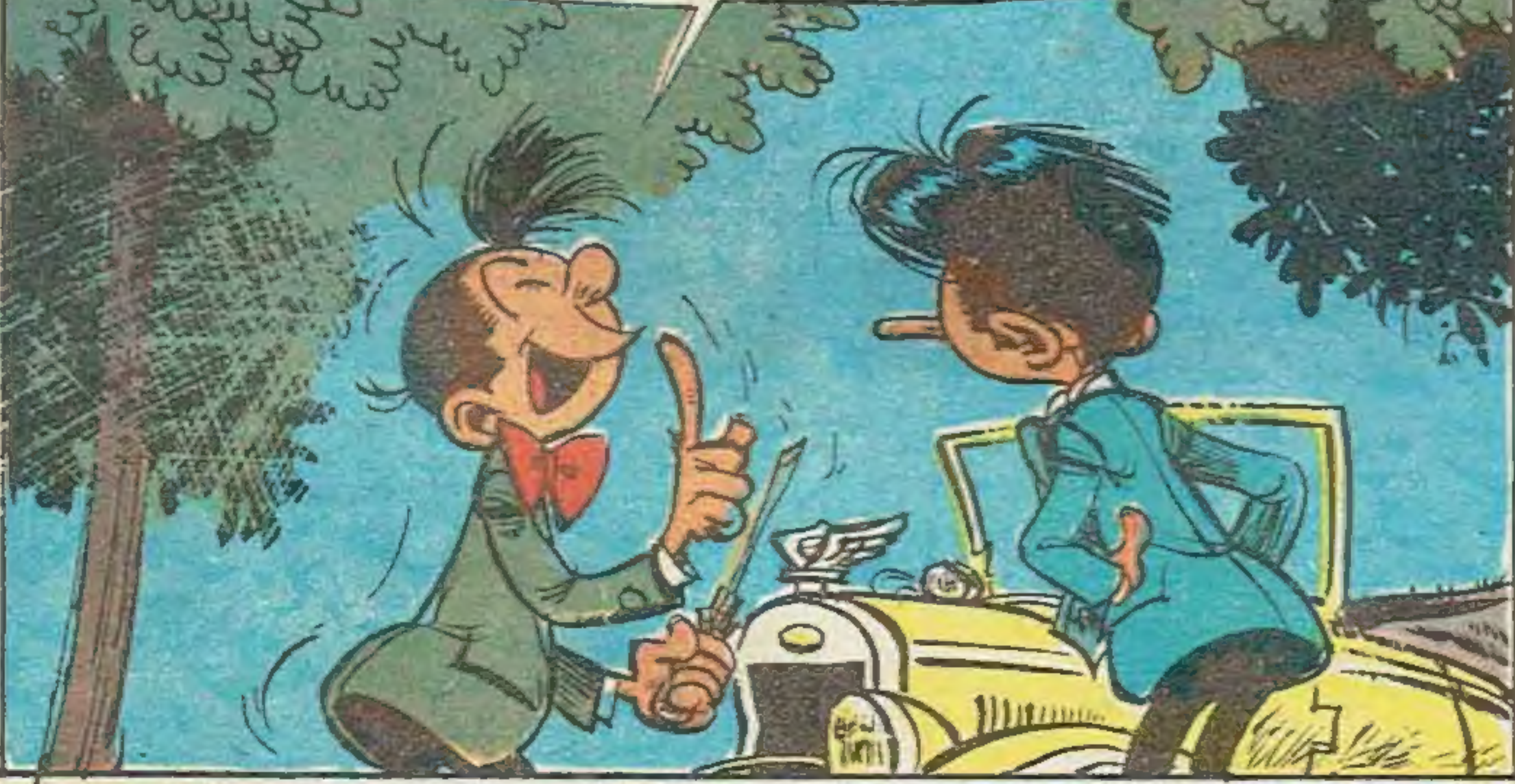


لقد أصاب سيارتك بدرجة ملحوظة يا صديقي ! لكن ،
انتظر ، أعتقد أنك لديك فكرة ...

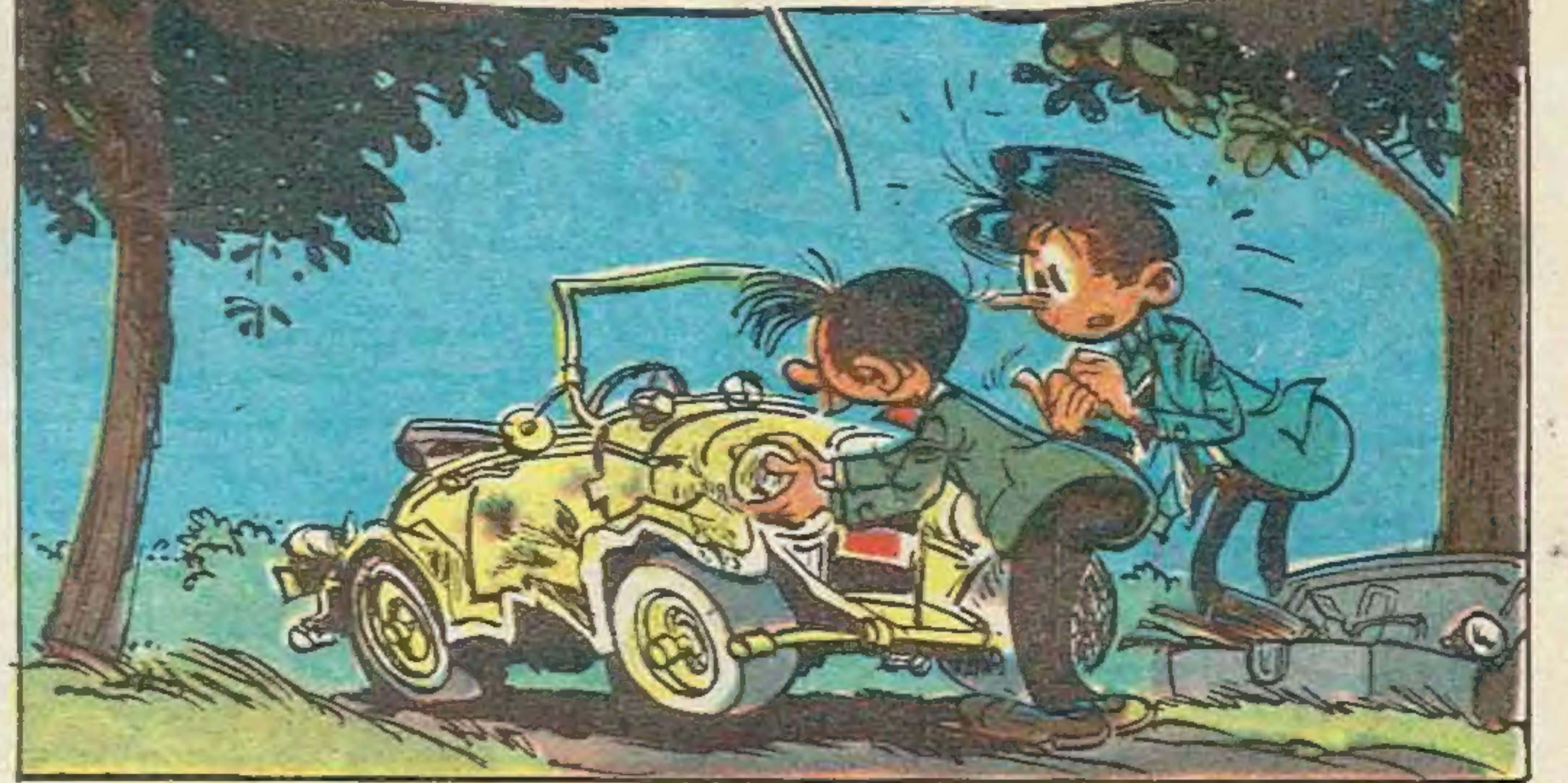
وما هي .. ؟



أقسم لك أن أهد لك الآن نظن أنك تقود
دراجة بخارية بعد الآن ! ...



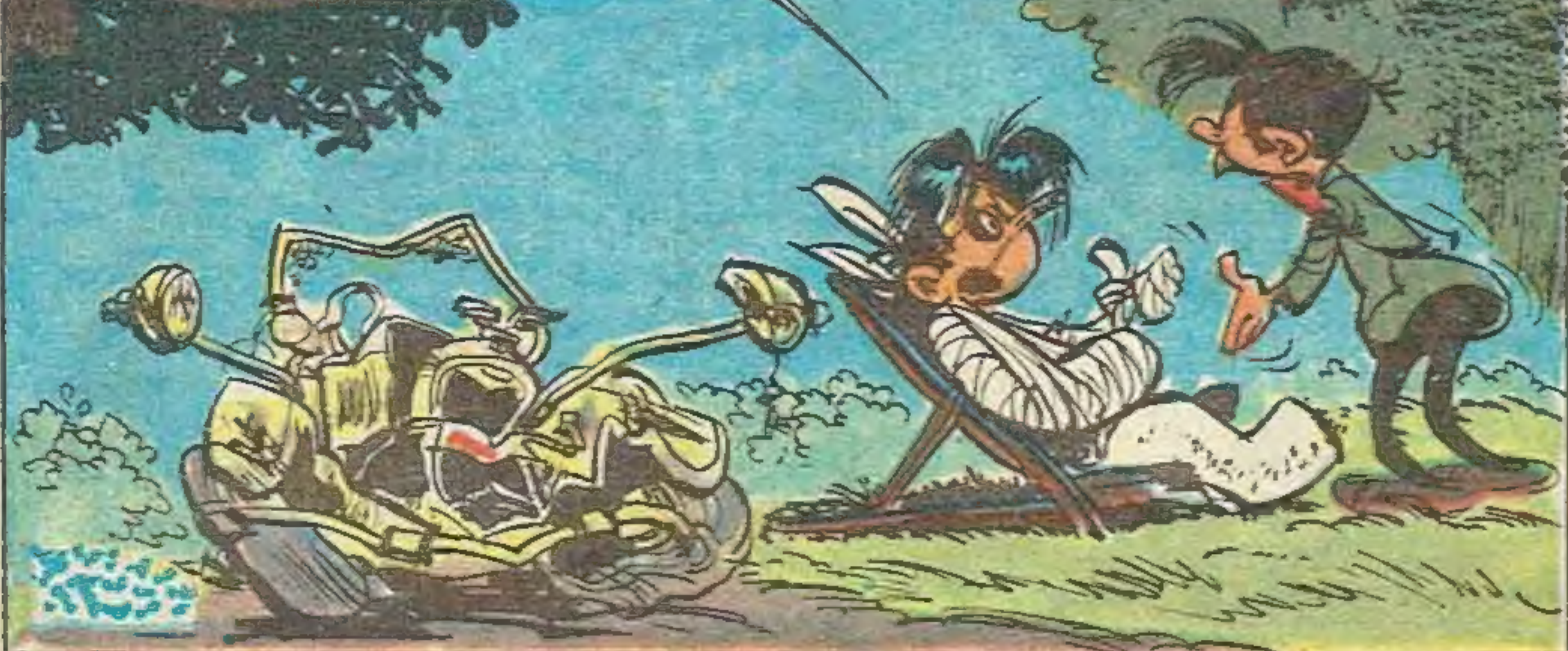
إن السيارة الحديثة ، أعرضت من سيارتك بدرجة
ملحوظة ، إذاً فلنبدأ بعلاج ذلك ! .



لا تكلمني ! لقد اعتقدت أنك
سأبقى الدراجات البخارية ، أن سيارتي
عبارة عن "دراجتين بخاريتين" ، فأراد
المودرن من بينهما .. !

وفي اليوم التالي ..

لكن ، كيف
حدث ذلك يا "متواضع" ؟



انتظر ! إنه العملية بسيطة !
يكفي أن نباعد بين المصابيح
قليلاً ! ...

وبعد فترة ...





الحرباء

لون جلدها ، لتحاكى الوسط الذى تعيش فيه ، أو لإظهار انفعالاتها ، أو استجابة لتغير درجة الحرارة . ويتأثر تغير اللون بالهرمونات أو الأعصاب التى تتحكم فى المواد الملونة الصفراء ، والحمراء ، والبنية القائمة ، الموجودة فى الجلد .

ويوجد ثمانون نوعا من الحرباء ، يعيش معظمها فى أفريقيا ، والقليل منها يعيش فى أوروبا وآسيا ، ويتراوح طولها بين ٥ سنتيمترات و ٦٠ سنتيمترا . وتعيش على الأشجار ، حيث تتحرك ببطء ، وتكون دائما فى حالة تحفز للحشرات . وتستخدم الحرباء فى اصطياد الحشرات ، لسانها الطويل اللزج ، الذى ينطلق للخارج بحركة انقباضية عضلية سريعة جدا ، لتلتصق به الفريسة .

وتضع الحرباء بيضها فى جحر فى الأرض ، أو تحمل صغارها ملتصقة على جسمها ، حيث تمسك بها الأغشية اللزجة التى تحيط بجسمها .

والحرباء شائعة فى مصر ، فى الشريط الساحلى الشمالى الغربى من الإسكندرية إلى مرسى مطروح ، وخاصة فى الحدائق . ولونها عامة أخضر بشرطين أبيضين متقطعين على كل جانب ، كما يمتد شريط أبيض آخر على البطن ، من الفم حتى فتحة المذرق .

من فصيلة شاذة من السحالي ، ذات صفات غير عادية ، فالعينان محمولتان على مخروطين ، وكل عين مستقلة الحركة ، دون الارتباط بالأخرى . وتلتحم أصابع القدم فى مجموعتين ، إحداهما تتكون من أصبعين ، والأخرى من ثلاثة أصابع ، وتتقابل هاتان المجموعتان لتكونا قدما كلابية ، تساعد كثيرا فى الإمساك بالأغصان الصغيرة . وفى استطاعة الحرباء ، أن تغير

الأقدام الكلابية فى الحرباء ، جد ملائمة للإمساك بالغصون الصغيرة



